

- تحالف ارسلاني - عون عابر أم ضد جنبلات؟
- بيروت 2 بالارقام: معركة المقعد 11
- عكار تصدم أحمد الحريري

6.4



موازنة 2018 تعبر ساحة النجمة

## رشح انتخابات بالجملة [2]

### سوريا اليوم الغوطة وغداً ريف حمص

[19 - 18]

بعد خروج الغوطة من دائرة التمديد. تضم دمشق نصب عينها إعادة الحياة إلى أو توستازاد حمص - حلب ليكون ريف حمص الشمالي على موعد مع عملية عسكرية مرتقبة (هيلم الموسوي)

تحقيق



سدّ الماصي  
استثمار انتخابي  
بلا جدوى!

12

قضية



سراب القبلة  
النوعية  
السعودية

21

16

كاس العالم

وارث فالديرا  
استعاد الثقة

24

الحدث

موسكو ترذ  
الابتزاز لغة  
الأميركيين  
الوحيدة



31

ميديا

وجوه الشاشة  
ما الذي أخذها  
إلى حلب  
السياسة؟

## المشهد السياسي

# موازنة 2018 تعبر ساحة النجمة: رشى انتخابية بالجملة

على مسافة عشرة أيام من مؤتمر باريس 4، اندفع النواب لإقرار موازنة عام 2018 المفخخة بالكثير من القطب المخفية، أبرزها تقديم عدد كبير من الرشى الانتخابية، تعفي الكثير من الشركات من الضرائب التي كُلفت بها العام الماضي

يبدأ مجلس النواب، اليوم، مناقشة مشروع قانون موازنة عام 2018، ومن المتوقع أن تشهد الجلسة تهاافتاً نيابياً على طلب الكلام في الأوراق الواردة، وستكون المداخلة الأولى للرئيس فؤاد السنورة، وهي «خطبة الوداع» للمجلس النيابي، وسيبضنها مواقف من قضايا عدة، سياسية واقتصادية ومالية. وعشية الجلسة التي ينتظر أن تستمر يومين، يشر رئيس لجنة المال الموازنة النيابية، النائب ابراهيم كنعان، المواطنين بان المشروع لا يتضمن أي ضرائب جديدة، لكنه لم يشرح لهم أنه يتضمن عدداً كبيراً واستثنائياً

من التسويات والإعفاءات الضريبية، بمبالغ تقدر بمئات ملايين الدولارات. وهو ما عدّ بمثابة رشى انتخابية وتعويميات لبعض الفئات النافذة عن الضرائب التي فرضت عليها في موازنة العام الماضي.

ففي ظل الحديث عن مخاطر ارتفاع العجز المالي وكلفة الدين، وتزايد الضغوط من أجل تطبيق المزيد من السياسات التقشفية، يجري تمرير واحدة من أكبر عمليات شطب الضرائب المتوجبة في تاريخ لبنان الحديث، وبحسب التقديرات الأولية، فإن حجم هذه العملية، من حيث القيمة المطلقة، يتجاوز كثيراً حجم

العملية التي حصلت للعفو عن سنوات الحرب والتضخم بين عامي 1975 و 2001.

ويقول أحد الخبراء الاقتصاديين إن التسويات الضريبية والإعفاءات من الغرامات المفروضة على عدم تسديد الضرائب والتصریح عن الأرباح «تقلل الإيرادات وتزيد العجز، بما يتناقض مع الخطاب السائد على مستوى كل أهل السلطة. إلا أن المشكلة الأهم التي تخيرها سياسة «العفو التجاري، ما عدا العمال والمستخدمين، وذلك لقاء مبالغ مالية زهيدة لا تشكّل الا نسبة ضئيلة من المبالغ المستحقة عليهم. وهذه التسوية لم تحصل في لبنان إلا في أواخر التسعينيات بحجة إزالة آثار الحرب والتضخم.

– تخفيض غرامات التحقق والتحصیل بنسبة تتراوح بين 90% و 100%، وذلك على جميع الضرائب والرسوم المتوجبة وغير المستحقة التي تجبها وزارة المال، بما في ذلك الضريبة على القيمة المضافة، علماً بان هذه الضريبة تجبى لمصلحة الخزينة العامة من قبل التجار، وبالتالي يُعتبر عدم تسديدها بمثابة احتلاس، ولذلك لا يصح



السنورة يلقى اليوم خطبة الوداع من المجلس الحاس (مروان بوخيدر)

## الانشغال بالانتخابات لا يلغي ان الهّم المالي والتطورات الإقليمية عنصران ضاغطان على الوضع الداخلي، كلام سياسي في احتمالات الحرب والاندحور الاقتصادي قبل الانتخابات وبعدها

### هيام القصيفي

تنشغل الطبقة السياسية بالانتخابات النيابية، فيكاد حديثها يطغى على سواه. لكن بقدر ما تكون الانتخابات بعد التمديد ثلاث مرات للمجلس النيابي حديثاً، لولا التخطيط الحالي الذي تعيشه القوى السياسية في تحالفاتها الهجينة، يوجد مجال رحب للكلام عن قضايا أساسية لا يلفت إليها المنخرطون في معركة انتخابية فارغة من أي مضمون سياسي. عنصران ضاغطان، هما الوضع الإقليمي واحتمالات الحرب المقبلة، والتخبط الاقتصادي والمالي الحالي، يثيران قلقاً تصاعدياً وسط حالة الألامبالاة المتنامية عند المنغمسين بالانتخابات. وهذان العنصران يشغلان بال حزب الله والنائب وليد جنبلاط اللذين يعبران عنلاً عن مخاوفهما، إضافة إلى سياسيين غير متورطين في يوميات الانتخابات، ممن يميلون إلى قراءة فيها الكثير من الهواجس.

في الوضع الاقتصادي، يبدو لافئاً الاهتمام الرائد بخفي الأخبار عن الوضع المالي المتدهور. كلما زاد الوعي، زادت الشكوك، بعيداً عن لغة الأرقام والمستخدمين فيه، عرض وزارة الصحة لسلسلة الترتب والرواتب للمستخدمين والإجراء في مستشفى رفيق الحريري الجامعي، مشروع مرسوم يرمي إلى رفع الحد الأدنى للرواتب والأجور في المؤسسة العامة للإسكان وتحويل سلسلة المستخدمين فيها وإعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدین والأجراء لديها.

(الأخبار)

## الموازنة تتضمن تسويات وإعفاءات ضريبية قيمتها أكبر من قيمة تلك التي جرت بعد الحرب

العفو عنها مهما كانت الذريعة.

. تخفيض الغرامات المتوجبة بنسبة 90% على متأخرات أوامر التحصيل الواردة من الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات وسائر أشخاص القانون العام.

. تخفيض الغرامات بنسبة 90% على متأخرات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

. تخفيض الغرامات بنسبة 90% أيضاً على متأخرات رسوم الميكانيك.

. تخفيض الغرامات بنسبة 90% على متأخرات الرسوم البلدية، ولا سيما المستحقة على المؤسسات السياحية.

. تسوية جميع التكاليف الضريبية المتعلقة بضررية الدخل والضررية

على القيمة المضافة المقدمة أمام لجان

### تقرير

# آمال القضاة مهلقة على ثلاثة...

### رضوات مرتضى

لم يترك أهل السياسة لأهل القضاء مخرباً لائقاً، فدفعوا بهم دفعاً نحو التصعيد. تلك هي فرصتهم الوحيدة لنيل مطالبهم، وفي تسلسل للمواقف المتسارعة، قرّز قضاة لبنان التصعيد بعدما أُجبروا على الاعتكاف والتعطيل لإيصال صوتهم. أمس، عاودَ «مجلس القضاء الأعلى» الاجتماع، بدعوة من نائب رئيسه النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود، ليخلص المجتمعون إلى «دعوة قضاة لبنان إلى تعليق الجلسات، وإلى الاعتكاف في قاعة محكمة التمييز، بالتزامن مع عقد جلسات الهيئة العامة لمجلس النواب». القضاة معترضون على ما ورد في مشروع الموازنة من اقتطاعات من «الامتيازات المالية» التي يحصلون عليها، كإلغاء صندوق التعاضد.

يُريد القضاة القول للمسلطين

### تقرير

# مخاوف الحرب والتدهور المالي قبل الانتخابات وبعدها

من الصراف الآلي، واستنكار سياسيين مسؤولين ما عاشته اليونان قبل حقيقتها. لكن المشكلة أن أعضاء الطبقة السياسية الراهنة من رؤساء ووزراء ونواب، وجُلهم من المرشحين، وضعوا أمام الناخبين الذين كانوا يصفقون لهم خلال الأيام الماضية عند إعلان اللوائح الانتخابية، صورة وردية عن مرحلة ما بعد الانتخابات. والحقيقة، بحسب مصرفين وسياسيين، هي أن الوضع المالي يندّر بالخطر، وسلامة الليرة على المحك، وكل المحاولات التي يقوم بها مسؤولون ماليون من خلال حملات إعلامية وسياسية للتعمية على هذا الواقع، إنما تزيد في مخاطره، ولا تساهم في حله. وهذا لا يمكن تعويضه بملايين الدولارات التي تدفع في الانتخابات، ولا بالفروض التي سيأتي بها المتساقون إلى باريس لتضيف ضغوطاً جديدة على الوضعين المالي والاقتصادي، ولا بأن المن والسلوى سيهبطان على البلد بعد الانتخابات، من دون سياسة واضحة وإنما تزيد في مخاطره، ولا تساهم في حله. وهذا يعني أن استحقاقات الحملة موضوعة أمام السلطة السياسية والمالية على السواء، في مقارنة أكثر واقعية وشفافية للوضع الراهن. فعدد سبيل ملففات بها، مكلف الإسكان والقروض والتخبط في إدارتها والأخبار عن الضغوط على الليرة، التي تصدر وتُسحب لاحقاً من التداول كمحاولة منع السحب بالدولار

من الصراف الآلي، واستنكار سياسيين مسؤولين ما عاشته اليونان قبل حقيقتها. لكن المشكلة أن أعضاء الطبقة السياسية الراهنة من رؤساء ووزراء ونواب، وجُلهم من المرشحين، وضعوا أمام الناخبين الذين كانوا يصفقون لهم خلال الأيام الماضية عند إعلان اللوائح الانتخابية، صورة وردية عن مرحلة ما بعد الانتخابات. والحقيقة، بحسب مصرفين وسياسيين، هي أن الوضع المالي يندّر بالخطر، وسلامة الليرة على المحك، وكل المحاولات التي يقوم بها مسؤولون ماليون من خلال حملات إعلامية وسياسية للتعمية على هذا الواقع، إنما تزيد في مخاطره، ولا تساهم في حله. وهذا يعني أن استحقاقات الحملة موضوعة أمام السلطة السياسية والمالية على السواء، في مقارنة أكثر واقعية وشفافية للوضع الراهن. فعدد سبيل ملففات بها، مكلف الإسكان والقروض والتخبط في إدارتها والأخبار عن الضغوط على الليرة، التي تصدر وتُسحب لاحقاً من التداول كمحاولة منع السحب بالدولار

من الصراف الآلي، واستنكار سياسيين مسؤولين ما عاشته اليونان قبل حقيقتها. لكن المشكلة أن أعضاء الطبقة السياسية الراهنة من رؤساء ووزراء ونواب، وجُلهم من المرشحين، وضعوا أمام الناخبين الذين كانوا يصفقون لهم خلال الأيام الماضية عند إعلان اللوائح الانتخابية، صورة وردية عن مرحلة ما بعد الانتخابات. والحقيقة، بحسب مصرفين وسياسيين، هي أن الوضع المالي يندّر بالخطر، وسلامة الليرة على المحك، وكل المحاولات التي يقوم بها مسؤولون ماليون من خلال حملات إعلامية وسياسية للتعمية على هذا الواقع، إنما تزيد في مخاطره، ولا تساهم في حله. وهذا يعني أن استحقاقات الحملة موضوعة أمام السلطة السياسية والمالية على السواء، في مقارنة أكثر واقعية وشفافية للوضع الراهن. فعدد سبيل ملففات بها، مكلف الإسكان والقروض والتخبط في إدارتها والأخبار عن الضغوط على الليرة، التي تصدر وتُسحب لاحقاً من التداول كمحاولة منع السحب بالدولار

من الصراف الآلي، واستنكار سياسيين مسؤولين ما عاشته اليونان قبل حقيقتها. لكن المشكلة أن أعضاء الطبقة السياسية الراهنة من رؤساء ووزراء ونواب، وجُلهم من المرشحين، وضعوا أمام الناخبين الذين كانوا يصفقون لهم خلال الأيام الماضية عند إعلان اللوائح الانتخابية، صورة وردية عن مرحلة ما بعد الانتخابات. والحقيقة، بحسب مصرفين وسياسيين، هي أن الوضع المالي يندّر بالخطر، وسلامة الليرة على المحك، وكل المحاولات التي يقوم بها مسؤولون ماليون من خلال حملات إعلامية وسياسية للتعمية على هذا الواقع، إنما تزيد في مخاطره، ولا تساهم في حله. وهذا يعني أن استحقاقات الحملة موضوعة أمام السلطة السياسية والمالية على السواء، في مقارنة أكثر واقعية وشفافية للوضع الراهن. فعدد سبيل ملففات بها، مكلف الإسكان والقروض والتخبط في إدارتها والأخبار عن الضغوط على الليرة، التي تصدر وتُسحب لاحقاً من التداول كمحاولة منع السحب بالدولار

من الصراف الآلي، واستنكار سياسيين مسؤولين ما عاشته اليونان قبل حقيقتها. لكن المشكلة أن أعضاء الطبقة السياسية الراهنة من رؤساء ووزراء ونواب، وجُلهم من المرشحين، وضعوا أمام الناخبين الذين كانوا يصفقون لهم خلال الأيام الماضية عند إعلان اللوائح الانتخابية، صورة وردية عن مرحلة ما بعد الانتخابات. والحقيقة، بحسب مصرفين وسياسيين، هي أن الوضع المالي يندّر بالخطر، وسلامة الليرة على المحك، وكل المحاولات التي يقوم بها مسؤولون ماليون من خلال حملات إعلامية وسياسية للتعمية على هذا الواقع، إنما تزيد في مخاطره، ولا تساهم في حله. وهذا يعني أن استحقاقات الحملة موضوعة أمام السلطة السياسية والمالية على السواء، في مقارنة أكثر واقعية وشفافية للوضع الراهن. فعدد سبيل ملففات بها، مكلف الإسكان والقروض والتخبط في إدارتها والأخبار عن الضغوط على الليرة، التي تصدر وتُسحب لاحقاً من التداول كمحاولة منع السحب بالدولار

- جزين) بإدارة الشؤون الانتخابية في إقليم جزين، «بما فيها الأمور المالية والإدارية بإشراف الأمانة العامة». النقطلة الثانية من المذكرة تنص على أنّ نغور «يتخذ مقرّاً له في مبنى إقليم جزين الكتائبي للقيام بأعماله إلى حين انتهاء الانتخابات النيابية».

### ابو جودة vs ابو جودة

أصدر المرشح على لائحة النائب ميشال المر شربل أبو جودة بياناً أمس، يعلن فيه أن أحد أسباب ترشحه هو تمثيل عائلة أبو جودة «الغائبة عن كل اللوائح»، منكرًا المرشحة على لائحة القوات جبزيل الهاشم زرد أبو جودة، على اعتبار أنها لا تنتمي إلى العائلة بل متزوجة منها، وهو ما استدعى ردّاً من الأخيرة، اعتبرت فيه كلام شربل إهانة للوالدة والمرأة، وعاراً، سألته المرشح «المُرّي» عمّا إذا كانت زوجته لم تحمل اسم عائلته بعد. وشربل أبو جودة لم يظهر في صورة لائحة المر الرسمية، وكان قد أصدر سابقاً بيان سحب ترشيحه ليعود ويترشح على لائحة أبو الياس. وشربل يدير مشاريع المرشح على لائحة التيار الوطني الحر سركيس سركيس الذي كان قد طلب منه الترشح في البداية لتكلمة عدد لائحة المر قبل أن تنجح مفاوضات سركيس مع التيار الوطني الحر فينتقل إلى لائحته. ويقول مطلعون إن شربل ما كان ليترشح على لائحة المر من دون موافقة سركيس المسبقة.

# علم وخبر

## بهية الحريري لمصرفوفي اوجيه: لا نملك مالاً

بعد رفضها المتكرر لاستقبالهم ومنعهم من تنفيذ اعترصاتم أمام منزلها في مجديون، دعت النائبة بهية الحريري أعضاء لجنة متابعة تحصيل حقوق المصروفين من «سعودي اوجيه» إلى جلسة في منزلها. وبحسب المشاركين، استمعت الحريري إلى شرح مفصل عمّا تعرض له الموظفون في السعودية. وتداعبات صرفهم من دون دفع رواتبهم المتأخرة وتعويمياتهم. لكن عمّة مالك الشركة، سعد الحريري، لم تطمئن المصروفين بتسوية القضية، ولم تعدهم باي حل. وبحسب المشاركين، قالت الحريري: «لا أملك معطيات عن القضية، ولا تملك العائلة قدرة مالية على دفع الأموال»، لكنها وعدت بتأمين لقاء مع رئيس الحكومة. وبعد ساعات من اللقاء، تلقى أعضاء اللجنة اتصالاً من مكتب السفير السعودي في بيروت يبلغهم تحديد موعد معه الأسبوع المقبل.

### الكتائب تموّض لنفور سحب ترشيحه

صدرت أمس المذكرة الرقم 2018/16، عن الامانة العامة لحزب الكتائب، كُلف بموجهها ريمون نغور (المرشح عن المقعد الكاثوليكي الذي انسحب لمصلحة التحالف مع القوات اللبنانية في دائرة صيدا

## التخابات 2018

### الاوراق البيضاء لا تحسب

عصام نعمة إسماعيل \*

كان القانون 2008/25 يعتبر أن الأوراق البيضاء تُعد تصويماً صحيحاً ولا تحسب من ضمن الأوراق الباطلة، وكانت هذه القاعدة معتمدة في ظل النظام الكاثري بحيث إن احتساب الأوراق البيضاء، للمقترعين لا يؤثر بتوزيع المقاعد، وذلك مهما كانت نسبة الأوراق البيضاء، فمثلاً في انتخابات بعيدا . عالية الفرغية (2003)، بلغت نسبة الأوراق البيضاء، والملغاة 2,6% من إجمالي المقترعين، وهي نسبة مرتفعة جداً، ودائماً ما يكون الامتناع عن التصويت أو الاقتراع بورقة بيضاء بمثابة تعبير عن موقف سياسي يمثل عدم رضى الشعب عن السياسات التي تنتهجها القوى المشاركة في الانتخابات.

لكن مع تغيير نظام الاقتراع واعتماد النسبية، فإن احتساب الأوراق البيضاء، إذا كانت نسبته مرتفعة ومتجاوزة للحاصل الانتخابي، فإن هذه الأوراق ستحسب مقعداً نيابياً، مثلاً لو كان عدد المقترعين 12000 مقترع لدائرة من ستة مقاعد، بحيث نالت لائحة (1) 6000 صوت، ولائحة (ب) 4000 صوت، وكان هناك 2000 ورقة بيضاء، فهذا يعني أن اللائحة (1) حصلت على ثلاثة مقاعد واللائحة (ب) على مقعدين، وبقي مقعد استحلال إسناده لأي لائحة، لأن الأوراق البيضاء حجبت عن اللائحتين المتنافستين.

ولهذا فإن المادة 103 من قانون الانتخاب التي تنص على أن تعتبر الأوراق التي لم تتضمن أي اقتراع لللائحة وللأصوات التفضيلية أوراًاً بيضاء تحسب من ضمن عدد أصوات المقترعين المحتمسين.

فهذه المادة يجب أن تفسر على أنها تعني احتساب الأوراق البيضاء، ضمن المجموع العام للمقترعين أو على الأكثر عند الاحتساب الأول الانتخابي. فكيف تحذف أصوات ناخبين اقتروا لوائح مشاركة في العملية الانتخابية، وفي ذات الوقت، تدخل في الاحتساب المقترعين بالورقة البيضاء؟

إن هذا القول يخالف المنطق ويؤدي إلى محاذير غير مقبولة، وبناءً عليه، إن الأوراق البيضاء شأنها شأن الأوراق المقترعة للوائح غير مؤهلة لأن تدخل في الاحتساب عند توزيع المقاعد على اللوائح المؤهلة.

\* أستاذ في القانون الدستوري

# تحالف عوني ـ أرسلاني عابر أم ضد جنبلاط؟

تُوجت المفاوضات بين رئيس التيار الوطني الحزب الديمقراطي اللبناني طلحة أرسلان، بإعلان التناهي تحالفهما سياسياً. المستتر في جدول أعمالهما هو نيّة العماد ميشال عون بتطويق وليد جنبلاط في مرحلة ما بعد الانتخابات النيابية

بالزعيم المصري جمال عبد الناصر، ثمّ بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وباقى وجوه الحركة الوطنية الجبهة الوطنية العريضة، شهيدة رئيس الجمهورية في إزاحة النصب التذكاري للامير مجيد أرسلان في خلدة تلخّص القفل.

ولعلّ فشل التحالف الانتخابي بين الحزب الاشتراكي والتيار الوطني الحز في الأسابيع الماضية، رغم سعي الرئيس سعد الحريري إلى ذلك، وتنازلات جنبلاط لأجل تحقيقه، يُؤكّد عزم عون على خوض المواجهة المؤخّلة مع جنبلاط، الآن، ويعد الانتخابات في الحكومة والحصص والنهج.

في عام 2009، كان التقارب بين أرسلان والعونيين يشبه ذلك الحاصل الآن. يومها أكد أرسلان عزمه على انضمامه وتؤا به إلى كتلت التغيير والإصلاح، ومنخله فعل التناهيان سليمان فرنجية وميشال المز والراحل إيلي سكاك. لكن الفكرة سرعان ما انتهت، وانتهى التحالف بين أرسلان وعون، بانضمام النائب فادي الأعور إلى كتلة التغيير والإصلاح، لكنّه فعل التناهيان

مشاركة عون في إزاحة النصب التذكاري للامير مجيد أرسلان بجزية وهدايا لالة (هيلم الموسوي)

إلى كتلة التغيير والإصلاح، لكن متعمداً على حزبه. وحدها ظروف جنبلاط مختلفة اليوم. إذ تشكلت الانتخابات النيابية المقبلة بالنسبة إلى جنبلاط تحدياً لتثبيت ثوريت تيمور جنبلاط، وإثبات قوة الزعامة بحفاظها على عدد مرتفع من النواب، على الرغم من القانون الانتخابي الجديد. قبل 15 يوماً، زار أرسلان الرئيس نبيه بري، وكرّر طلبه ترشيح درزي على

مسألة ترشيح الصايغ، ثمّ نقل النائب غازي العريضي الرسالة إلى أرسلان، الذي رهن موافقته على هذا الطرح بمعرفة مصير التحالف مع القوات اللبنانية والتيار الوطني الحز، على أن يعود العريضي بالجواب. مصادر أرسلان تقول إن العريضي اختفى، ومصارد مقربة من جنبلاط تقول إن جنبلاط لم يكن ليشكل لائحة من دون طرف مسيحي، لكن أرسلان تأخر ليسير بالعرض، واضطر الاشتراكي إلى إخراج اللائحة بشكلها الحالي ليل الخميس الماضي، وُعد أرسلان للبحث عن حلول، مع بري محدداً، لكن الأوان قد فات وجنبلاط أنهى تشكيل اللائحة. وبقدرة «قادر»، اقتنع أرسلان بسحب بو فاضل، وتمّ الاتفاق النهائي.

التفاصيل السابقة، توحى وكان التحالف ليس جديداً، بل مصلي انتخابي. البعض من خلفاء أرسلان في قوى 8 آذار، يقولون إن الحلف مرتبط بطموح «المز» للحصول على وزارة الدفاع في الحكومة المقبلة. جديّة عن الدولة المقبلة: توافقات جديدة مرحلة جديدة. تستوجب تطويق رموز النظام القديم، وعلى رأسها جنبلاط، الذي من الممكن أن يستفيد ممّا حصل لشذ عصبه، ولو أن باسيل حرص على نفي أن يكون التحالف موجّهاً ضد أحد خلفاء أرسلان وباسيل بعلق على التحالف بالقول: «هل ننسى أن باسيل، غداة تحالفه، أرم تفاهات متعدّدة من أحزاب أقرب ما تكون إلى الخيار المدني، مثل الحزب الشيوعي اللبناني والتنظيم الشعبي الناصري، فمادّا كانت النتيجة؟» باعهما عند أول مفترق طرق!

## عسيران لهيئة الإشراف:

### اتهمكم إساءة إلى الشهيد معروف سعد

جانب رئيس هيئة الإشراف على الانتخابات القاضي الأستاذ نديم عبد الملك المحترم تحية طيبة وبعد... اطلعت على التحذير الموجه منكم إلى جريدة «الأخبار» حول ما اعتبرتموه مخالفاً لأحكام قانون الانتخاب. وفي سياق رسالتكم، أشرتُم إلى مقالتي حول الشهيد معروف سعد التي نشرت في 7 آذار 2018 في هذه الوسيلة الإعلامية الغدا.

ووضِعاً للأمر في نصائبها الموضوعي، رأيت من واجبي توضيح ما يتصل باعتباركم «على العهد يا معروف» فيه دعاية انتخابية مستترة، لأن في ذلك الكثير من الإساءة إلى هذا الشهيد الكبير الذي كان رمزاً من رموز الاستقلال الوطني ووعامة من دعائم الوحدة الوطنية والدفاع عن حقوق الناس، ولا سيما الفقراء، ونحن الحريصون على نهج الوطني والإنساني والاجتماعي. نربأ بأنفسنا زج اسمه في الانتخابات، لأننا نعتبر أن هذا يقلل من قيم ومن

مع كل التقدير لحسن تفهّمكم ببيروت في 2018/3/27 توفيق عسيران



مشاركة عون في إزاحة النصب التذكاري للامير مجيد أرسلان بجزية وهدايا لالة (هيلم الموسوي)

لائحة حزب الله وحركة أمل في بيروت، بوجه مرشح جنبلاط فيصل الصايغ. قال بري إنه التزم مع جنبلاط، لكنّه لا يتبدأ بتراجع حضور تيار المستقبل وترهل هيكلية التنظيمية وابتعاد زعامته عن الناس في مرحلة من المراحل، فضلاً عن أثر «الطلعات والنزلات» السياسية من تبني سليمان فرنجية رئاسياً إلى التسوية السياسية التي أبناء عائلات بيروتية، لاطلما غيّبها الحريري عن لوائح.

ويقول آخرون إن «مجزد الحديث عن

# بيروت الثانية بالأرقام: معركة المقعد 11

إن يسجّل هذا العدد من اللوائح في دائرة بيروت الثانية تحديداً (تسع لوائح)، وهو الرقم الأعلى لتطور مزاج الناخب البيروتي. بغض النظر عن النتائج، قد لا نستطيع غالبية هذه اللوائح تحقيقاً حاصله انتخابي. لكن الرقم وحده يكشف حجم الانزياح في نظرة جزء كبير من جمهور العاصمة إلى تيار المستقبل

ميسم زرق

خلفاً لمالوف العادة التي كانت تسود دائرة بيروت الثالثة (قبل ضمها - وفق القانون الانتخابي الجديد - إلى دائرة بيروت الثانية)، لن تحصر المنافسة الانتخابية بين فريقين ولاحتين. للمرة الأولى منذ عام 2005، تظهر في بيروت مناخات اعتراض متعددة الأبعاد، الأمر الذي جعل دائرة بيروت الثانية تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد اللوائح (9)، البارز فيها أن أكثر المرشحين هم من المقاعد الستية (48) مرشحاً عن ستة مقاعد، أي بمعدل ثمانية مرشحين عن كل مقعد. في صلب هذا المشهد الانتخابي الحالي، تعبّر عن قلب مزاج الناخب الشني في بيروت، بفعل عوامل كثيرة، لا تبدأ بتراجع حضور تيار المستقبل وترهل هيكلية التنظيمية وابتعاد زعامته عن الناس في مرحلة من المراحل، فضلاً عن أثر «الطلعات والنزلات» السياسية من تبني سليمان فرنجية رئاسياً إلى التسوية السياسية التي أبناء عائلات بيروتية، لاطلما غيّبها الحريري عن لوائح.

الاحتجاز ومن بعدها الاستقالة القسرية، لتتردّد إيجاباً على رئيس تيار المستقبل، باتساع التعاطف معه في الشارع اللبناني عموماً. يُمكن مرشحي تيار المستقبل عن هذه الدائرة، وبينهم وزير الداخلية نهاد المشنوق، اعتبار ارتفاع عدد اللوائح، أمراً جيداً ومؤشراً على التنوع في هذه البيئة. لكن الحديث تحديداً عن بيروت الثانية لا بد أن يقودنا إلى امر مهم، غرقاً، بيروت الثانية حيوية جداً لتيار المستقبل، هي معقله وقلعته وعاصمته التي لاطلما احتكر تغلبها منذ عام 2005 حتى الآن، لكن منذ خروج الحريري من رئاسة الحكومة في مطلع عام 2011، بدأ الخط البياني بالانحدار. لم تتمكّن قيادة تيار المستقبل من الإجابة عن تساؤلات جمهورها واتزاعه وفضبه، حتى بات العنوان الوحيد الذي يحمله أصالي بيروت هو «المظلومية»، في السياسة والخدمات... والمعنويات.

خلفاً لمالوف العادة التي كانت تسود دائرة بيروت الثالثة (قبل ضمها - وفق القانون الانتخابي الجديد - إلى دائرة بيروت الثانية)، لن تحصر المنافسة الانتخابية بين فريقين ولاحتين. للمرة الأولى منذ عام 2005، تظهر في بيروت مناخات اعتراض متعددة الأبعاد، الأمر الذي جعل دائرة بيروت الثانية تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد اللوائح (9)، البارز فيها أن أكثر المرشحين هم من المقاعد الستية (48) مرشحاً عن ستة مقاعد، أي بمعدل ثمانية مرشحين عن كل مقعد. في صلب هذا المشهد الانتخابي الحالي، تعبّر عن قلب مزاج الناخب الشني في بيروت، بفعل عوامل كثيرة، لا تبدأ بتراجع حضور تيار المستقبل وترهل هيكلية التنظيمية وابتعاد زعامته عن الناس في مرحلة من المراحل، فضلاً عن أثر «الطلعات والنزلات» السياسية من تبني سليمان فرنجية رئاسياً إلى التسوية السياسية التي أبناء عائلات بيروتية، لاطلما غيّبها الحريري عن لوائح.

9 لوائح في دائرة مثل بيروت، يعني انتقاء قوة الجذب المركزية التي يُمكن الركون إليها. برأي قيادات بيروتيّة معترضة، أن الجهة التي ممّلت العاصمة طوال ربع قرن «لم تُعد صالحة، ولا تعكس تطلعات أبناء بيروت، وكثيرون منا يرون في القانون النسبي فرصة للتخلص من أحادية تيار المستقبل والحريرية السياسية».

لوائح وزارة ولوائح قيد الاختيار المستقبل لبيروت، البيارثة المستقلون، المعارضة البيروتيّة، بيروت الوطن، صوت الناس. كرامة بيروت، كلنا

الأميرج. وفيما تصدّر لائحة «المستقبل لبيروت» و«وحدة بيروت» قائمة اللوائح بحسب موازين القوى الانتخابية، تعتبر بعض مراكز الدراسات أن هناك لوائح «خارج المنافسة أصلاً» لصعوبة قدرتها على تحقيق حاصل انتخابي ومنها: كرامة بيروت، كلنا بيروت، لائحة البيارثة المستقلّين، والمعارضة البيروتيّة. أما نسبة الاقتراع المحتملة في بيروت الثانية، حسب الطوائف، فيرجّح أن تكون على النحو الآتي:

- الشنّة (47 إلى 48%)
- الشيعة (45 إلى 47%)
- الدرّوز (55%)
- الموارنة (19 إلى 20%)
- الأرثوذكس (37 إلى 43%)
- الكاثوليك (18 إلى 20%)
- الأرمن الأرثوذكس (11 إلى 13%)
- الأرمن الكاثوليك (13 إلى 15%)
- الإنجيليون (18 إلى 20%)
- الأقليات (15%)

وتعود نسبة الاقتراع المتدنية لدى الطوائف المسيحية إلى عدة عوامل، بحسب خبراء انتخابيين:

- 1- عدم وجود حافظ لدى المسيحيين بإمكان حصولهم على حاصل انتخابي مقعد واحد. إضافة إلى تشتت الأصوات بين المتنافسين واللوائح، وهذا يؤدي إلى صعوبة حصول أي مرشح مسيحي على حاصل انتخابي يؤمّن له مقعداً.
- 2- نسبة الزيادة في عدد الناخبين المسلمين سنوياً بين 2 و 2.5 في المئة، بينما تتدنى نسبة الزيادة عند الناخبين المسيحيين لتصل إلى نحو واحد في المئة.

المستقبل لبيروت (سعد الحريري)	بيروت الوطن (صلاح سلام)	صوت الناس (حركة الشعب والمرابطون وحلفاؤها)	كرامة بيروت (مستقلون)	لائحة حرزات (فواد مخزومي)
- باسم الشاب - فيصل الصايغ - نزيه نجم - تمام سلام - ربيع حسونه - رولا الطيش - زاهر عيدي - سعد الحريري - نهاد المشنوق - علي الشاعر - غازي يوسف	- دلال الرحباني - سعيد حليبي - جورج شقير - بشار قوتلي - سعد الدين الوزان - صلاح الدين سلام - عماد الحوت - محمد بدر - مصطفى بنبوك - ابراهيم شمس الدين - سلوى خليل	- نبيل السبعلي - هاني فياض - عمر واكيم - ابراهيم الحلبي الدلال - حنان عثمان - زُلى الحوري - فانت زين - فراس منيمته - يوسف الطيش - نعمت بدر الدين	- رجا الزهيري - جهاد مطر - حنان الشعار - خالد حمود - خلود الوتار - محمد خير القاضي - محمد شاتيللا - علي سببتي	- نديم قسطة - زينة منذر - خليل برمانه - رنا الشميطلي - سعد الدين خالد - عصام برفعوت - فؤاد مخزومي - حمود كريدية - معروف عبّاتي - يوسف بيضون
المعارضة البيروتيّة (الأشراف راضي)	كلنا بيروت (مجمّع مدني)	وحدة بيروت (8 آذار)	البيارثة المستقلّين (مستقلون)	
- زينه منصور - بشارة خير الله - اكرم سنو - زياد عبّاتي - صفيه طاغتا - عامر اسكندراني - ياسين قدادو - ليلى حمدان	- نهاد سليم يزبك - زينه مجدلاي - محمد غندور - حسن سنو - فاطمة مشرف - مروان الطيبي - ندين عبّاتي - ناجي قديح	- ادكار طرابلسي - عدنان طرابلسي - عمر غندور - محمد امين باعصيري - امين شري - محمد خواجه	- فادي زرايزر - اندريا الزهيري - ليون سبوي - خالد حنقير - خالد ممتاز - عبد الرحمن الغلايني - عبد الكريم عبّاتي - وليد شاتيللا - وسام عكوش	

بيروت 2

## انتخابات 2018

# عكار تصدم أحمد الحريري

يدرك تيار المستقبل ان اموره ليست على مايرام في دائرة عكار. بالسياسة والخدمات والتنظيم، والاهم، بفضل قانون الانتخابات الجديد القائم على النسبية والصوت التفضيلي. والذي لن يسمح له بالفوز بأكثر من خمسة مقاعد حسب احد الخبراء الانتخابيين

### نحلة حمود

في انتخابات عام 2005 وعام 2009، خاض تيار المستقبل الانتخابات في عكار، بلا منافسة جدية من خصومه، بسبب تداعيات اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وتوحد الشارع السني خلف قيادة المستقبل وزعيمه سعد الحريري، فنال 70 في المئة من أصوات الناخبين، أما اليوم، فإن العاتيين والمتمردين على التيار الأزرق، صاروا أكثر، والمثال الأول على ذلك تعدد اللوائح في عكار (ست لوائح)، ما يؤدي إلى تشتت أصوات المستقبل وأضعافها، خصوصاً أن غالبية المرشحين ضمن هذه اللوائح كانوا سابقاً محسوبين على التيار. لا يعني ذلك أن بيت قوى 8 آذار أفضل، خصوصاً أن هذا الفريق

شكل موضوع الكهرياء مجدداً المادة الرئيسية لمناقشات مجلس الوزراء. بعدما اعاد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون طرحه في جلسة امس. من خارج جدول الاعمال، هم بدء العد العكسي لتحويل الحكومة إلى حكومة تصريف اعمال



عون، دننا كهررا ومشل فارقة مهي كيف تجيبوها (هيلم الموسوي)

احمد الحريري يقبع في عكار اربعة ايام الخاطيه (الوكالة الوطنية)

محمد سليمان، طارق المرعي، جان موسى، وهادي حبيش، وعضو المكتب السياسي في تيار المستقبل سامر حدارة، حيث من المفترض أن يزور مختلف المناطق العكارية خلال فترة اربعة ايام.

حصولية اليوم الأول التي بدأها الحريري من منطقة القيطع (ساحلاً وجرداً) جاءت صادمة بسبب كثرة المشاكل التي واجهته، إشكال وتضارب أمام منزل المختار محمد العمري في بلدة برفايل، ما استدعى تدخل فرع المعلومات، فاقدم على توقيف أبناء العمري قبل أن يعود الحريري ويزوره في منزله للاعتذار.

الصدمة الثانية في بلدة سفينة القيطع، حيث فوجئ الحريري خلال زيارته منزل رئيس البلدية محمود حمزة بصورة عملاقة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، إضافة الى صور لأشرف ريفي ومحمد جديد.

كذلك اعتصم عدد من الأهالي في ساحة البلدة اعتراضاً على الزيارة، وردوداً شعارات منددة بالمستقبل ومؤيدة لحزب الله على وقع الأناشيد الحزبية، الأمر الذي أدى إلى امتعاض الحريري بشكل واضح ومغادرة البلدة على عجل.

ويؤكد المختار حسام طالب «أن اعتراضنا هو على سياسة تيار المستقبل الذي لم نذل منه سوى

الوعود، لذلك إن قسماً كبيراً من أبناء البلدة سيصوتون للمعارضة».

الصدمة الثالثة في بلدة فنيدق، حيث وجهت مجموعة من النسوة الشتائم إلى الحريري، وذلك اعتراضاً على خياره ترشيح وليد البعري بدلاً من الدكتور خالد

زهران، وبالرغم من استقبال زهران للحريري، إلا أن هذا الأمر لم يبدد غضب العائلة. كذلك انار وجود عضو المكتب السياسي سامر حدارة في الجولة امتعاض البعض، وذلك على خلفية إشكال أمنى أدى العام الفات إلى سقوط قتيل من آل البعريني.



يذكر أن وجيه البعريني حرص على تعميم بيان ردّ فيه على كلام سعد الحريري الأخير من عكار، وسال البعريني رئيس الحكومة: «من يجلس مع حزب الله على طاولة واحدة ويتفاهم معه في السياسة وغير السياسة؟ نحن أم أنت؟ ومن الذي أرسل وسطاء

وتلمية سريعة. نحن نعتبر أن البواخر هي من الحلول المؤقتة، لكن لا بد من معرفة شروط التزيم». وهنا ردّ رئيس الطائفة سيزار أبي خليل الذي قدم شروحات تفصيلية، خلص فيها إلى «أننا قدما عدة اقتراحات، وحاولنا من خلالها معالجة المشكلة، من دون نتيجة».

وتدخل الحريري الذي طلب من أبي خليل بالتقرير الذي كان قد أعدّه عن واقع الكهرياء»، واقترح الوزير ميشال فرعون «قيام مشروع العامل الصغيرة على النبر قرب محطات الكهرياء الحالية»، فردّ عليه أبي خليل قائلاً «لقد درسنا هذا الاقتراح وكلفته أعلى من نسبة 15 في المئة، كما أن عجز المحروقات مكلف، فضلاً عن وجود أضرار بيئية له».

بعدها قدم نائب رئيس الحكومة وزير الصحة العامة غسان حاصباني مداخلة أكد فيها أنه «ما من أسباب سياسية وراء موقف القوات اللبنانية، لكننا مع الحلول المؤقتة شرط ألا تنسبنا الحلول الدائمة. وإذا كنا نريد تأمين طاقة مؤقتة، فهناك عدة اقتراحات يتم فيها تأمين طاقة بشروط تنافسية

لبنان فُضِّل على انتخابات نيابية بمجلس دستوري، بيتّ بالطعون، لكن بولاية منتهية لعضائه منذ سنوات. لا يبدو أنّ «الدولة» هُتمت بشكل انتخاباتها النيابية، الشكك أفضله كما يراه الضاربون «الأجانب»، بالتاكيد هذه ليست نزعة سيادية

### محمد زناك

في قانون الانتخابات النيابية الجديد، الصادر قبل نحو عام، يُرد ذكر المجلس الدستوري 12 مرّة. لا يُمكن إجراء انتخابات بلا مجلس دستوري، لكن، وليس سيّلاً، لا أحد من المسؤولين يتحدث عن أنّ ولاية هيئة هذا المجلس منتهية منذ نحو ثلاث سنوات. شعور موقع رئاسة الجمهورية، في المرحلة الماضية، كان حجة لعدم تعيين هيئة جديدة، لكون القانون يوجب على الأعضاء المعيّنين أن يُقسّموا أمام رئيس الجمهورية، جيّد، الآن لدينا رئيس، منذ نحو سنة ونصف سنة، ومع ذلك، لم تُعيّن هيئة جديدة للمجلس الدستوري، فما السبب؟ لا أحد يعلم. أحد أعضاء المجلس المذكور هو نفسه لا يعلم. رئيس هذا المجلس أبلغ مجلسي النواب والوزراء بانتهاء ولاية أعضاء مجلسه، يوم انتهت، وبالتالي قام بما عليه قانوناً، لكن إلى اليوم لم يُبادر مجلس النواب إلى تعيين حصّته، أي خمسة أعضاء، وكذلك لم يُبادر مجلس الوزراء إلى تعيين الخمسة الآخرين (عدد أعضاء هذا المجلس عشرة). الانتخابات النيابية على الأبواب، ما العمل؟ عضو في «الدستوري» يقول لـ«الأخبار»: «نحن مُستثمرون في عدلنا وفقاً للمادة الرابعة من نظاماً الداخلي، التي تنصّ على استمرار الأعضاء الذين انتهت ولايتهم في ممارسة أعمالهم إلى حين تعيين بدلاء عنهم وحلفهم اليمين. غير ذلك، عليك أن تسال الدولة، فهي من تُعيّن الأعضاء، المسألة عند الدولة».

رئاسة الحكومة، تمهيداً ليحث ملف الكهرياء في جلسة المجلس الوزراء لم يحدد موعداً. وقال رئيس الجمهورية للوزراء «مش فارقة معي كيف تجيبوها، أنا ما عندي شركة ولست وكيلاً لأحد. المهم تأمين التيار الكهربائي».

وأثار وزير الاعلام لمحم الرياشي التي تنتج 800 ميغاوات وكلفتها 700 مليون دولار، وإذا كان هناك من يبدل قولوا لنا ما هو هذا البديل؟».

وأخذ الكلام الوزير جبران باسيل قائلاً «فلنكن واضحين، هل تريدون لامركزية الكهرياء أم لا؟» إلا أن الحريري عارض اللامركزية، وأعاد الوزير أبي خليل التذكير «بان ذلك يؤدي الى هدر كبير بسبب اتصال شبكة الكهرياء ببعضها ببعض، كما أن تكلفة عواميد الكهرياء باهظة». وتحدث الوزير بيار بو عاصي قائلاً «نحن لسنا ضد خيار البواخر إذا كانت هي الحل، إنّما نطالب بدفتر شروط وضمانات على أن يتم التزيم بشفافية». وانتهى النقاش في هذا الملف إلى تعهد وزير الطاقة برفع تقرير الى الوزير نهاد المشنوق إنه «سيتم

هو محقّ في ذلك، ولا يُمكن أن يُلام شخص يشغل منصبه عن سبب عدم حماسه لترك هذا المنصب، أو أن يتظاهر ضد نفسه، وبالتالي يتحقّل مجلسا النواب والوزراء، ومعهما رئيس الجمهورية، مسؤولية الدخول إلى الانتخابات النيابية، التي طال انتظارها، بلا مجلس دستوري جديد يتناسب، ولو شكلاً، مع دخول البلاد في «عهد جديد». هذا المجلس هو من يبتّ في الطعون الانتخابية، وهذه، كما يُرجّح، ستكون كثيرة بعد انتهاء الانتخابات، بل البعض يلوح بالظهن من الآن بالإجراءات والآليات والشغل القانونيّة (وهي متوافرة بكثرة على ما يبدو). كانت «الأخبار» قد نشرت تقريراً قبل نحو ستة أشهر، تذكيرياً، بعنوان «المجلس الدستوري خالصة مدّته». الظاهر أنّ من كان عليه أن يتذكّر لم يتذكّر. أعضاء هذا المجلس يتأون وفق المحاصصة الطائفية، وبالتالي السياسية، لذا ما من مشكلة ظاهرة لإهمال أمر التعيينات، ما من مزاحمة وما شاكل، لذا لا يُستبعد أن يكون

في مقابل ذلك، ذكر وزير سابق أنّ لديه معلومات عن نية لطرح مشروع قانون، قريباً، بغية فتح مهلة للترشح إلى عضويّة «الدستوري». يقول: «صحيح أنّ موعد الانتخابات أصبح قريباً، لكن هناك بعض الوقت، هذا لو أراد المعيّنون، فيكون هناك تعديل قانوني عبر تقصير المهل لمدة واحدة) ومن ثمّ تعيينات جديدة، لكن في النهاية يصعب الجزم إن كان هذا سحاصل». لنتخلّل أن يحتاج أحد الخاسرين في الانتخابات المقبلة أن يتبعن في العملية الانتخابية، أمام المجلس الدستوري، فيجد أن هذا المجلس هو نفسه محلّ لخط، وإن كان لدى هيئته الحالية ما يتيح لها الاستمرار في العمل قانوناً. إنّما في الشكل، وبشكل ليس تفصيلاً هنا، تكون اصام ارتياب مشروع، نحن نتحدث عن هيئة المجلس الدستوري التي حصل حولها خلاف في السابق، وكعاد فيه الكثير من الطعن بالنزاهة، تحديدأ عندما جرى الطعن بقانون تعديل ولاية مجلس النواب، فشهدت الهيئة انقساماً طائفيّاً بين أعضائها. آنذاك، اعتكف بعض الأعضاء عن الحضور، وهم (صدفة) من طوائف السياسيين المعترضين على الطعن، ما أدّى إلى تعطل العمل تماماً.

هذا المجلس نفسه، بالأعضاء ذاتهم، هو من سببت بطعون الانتخابات المقبلة: يُذكر أنّ المادة 65 من قانون الانتخاب الجديد تنصّ على الآتي: «رئيس قرارات المجلس الدستوري، الصادرة بالطعون الانتخابية، تتمتع بقوة القضيّة المحكمة الملزمة للمحاكم العدليّة والإداريّة كافة ولجميع إدارات الدولة». هذا المجلس، في الأصل، ليس وجوده مجرد ترف، لتقدير دوره في العملية الانتخابية، على سبيل المثال، تكفي الإشارة إلى المادة 66 من قانون الانتخاب الجديد، التي تنصّ على الآتي: «يعاقب المرشّح الذي لم يقدم البيان الحسابي ضمن الشروط والمهلة المنصوص عليها (...) أو الذي تجاوز سقف الإنفاق الانتخابي كما هو محدد... بإبطال انتخابه (وإن فاز) من قبل المجلس الدستوري». سيكون هناك الكثير من الكلام حول هذا المجلس في المرحلة المقبلة. أحد أعضاء «الدستوري» أصبح عمره 82 سنة. عضو آخر، أصغر بقليل، يقول: «نحن كبرنا وخترنا، عم نادّي دورنا، خُلي الدولة تشوف شغلها. عموماً نحن عم نقوم بشغلنا ومكفيين». نسالة: ما هو عمك الآن؟ يجيب: «انحزنا سبعة مؤلفات قانونيّة، لم يسبقنا إليها أحد، ونحن نشارك في الكثير من الندوات والمؤتمرات».

السبب هو «عدم فضاوة» المسؤولين لأمور نافلة من هذا النوع، لديهم أمور أكثر أهمية، طبعاً!



اعضاء المجلس، 2، موارنة، 2، شيعة، 2، أرثوذكسي، حزبي، كاثوليكي (مروان بوحيدي)

## انتخابات بلا مجلس دستوري!

عند انتهاء ولاية المجلس الحالي، قبل نحو ثلاث سنوات، أصبحوا الآن خارج شروط الترشّح لكونهم تخلّوا السن القانونية (74 سنة). هذا أدّى إلى عدم وجود مرشّحين من طوائف مُعيّنة، وهذه مشكلة إضافية، وبذلك تتعطل عملية التعيين التي تجري وفق المحاصصة الطائفية. بالتاكيد، هذه المحاصصة غير منصوص عليها في قانون المجلس، بل هي عرفية، وما دامت طائفية فلا يُمكن القفز فوقها في بلدنا. كلّ هذا حتمّ فعلاً إجراء تعديل قانوني للمهل قبل فتحها إن كان لـ«الدولة» نية لتعيين مجلس جديد. في المرحلة الماضية كان هناك شعور في الترشّح الكاثوليكي، والآن، بحسب متابعين، هناك نقص أيضاً في الترشّح الدرزي (يوزّع أعضاء المجلس وفق الآتي: اثنتان موارنة، اثنتان شيعية، اثنتان سنة، اثنتان أرثوذكس، وأحد درزي وواحد كاثوليكي).

### «انحاز سبعة مؤلفات»



**انتهت ولاية هيئة المجلس الدستوري الحالية منذ نحو ثلاث سنوات**



السبب هو «عدم فضاوة» المسؤولين لأمور نافلة من هذا النوع، لديهم أمور أكثر أهمية، طبعاً!



## مقالة

# ما بعد «الربيع»: الأسئلة الصعبة

**عامر محنت**

فلنبدأ من الماضي. عطفًا على نقاش سابق حول ليبيا، يقترح الباحث الأميركي ماكس آيل مقياساً مفيداً لتقييم تجارب القرن العشرين و«ثورات التحزّر» التي خرجت فيه، وغالباً ما قامت أنظمتها تحت شعار «الاشتراكية»، في نقاش الاشتراكية في ليبيا يقول آيل إنّ «الاشتراكية» لا يمكن فهمها على مستوى واحد فحسب، هو إعادة توزيع الثروة. هذا مستوى، ولكن هناك معنى آخر لـ«الاشتراكية»، باعتبارها «إدارة ذاتية»، يقول آيل. في مجتمع اشتراكي، من المفترض أن يكون المواطن صوّث في مكان عمله وفي السياسة وفي شؤون حياته، ومعنى الديمقراطية الشعبية» هي أن تدعم الدولة الناس في مهام الإنتاج والسياسة والدفاع. فلا وجود لـ«ربّ عمل» مالك، اكثرى العمال حتّى يحكمهم ويقرّر عنهم؛ والجيش لا يجب أن يكون «مولوكياً» احتراقياً معزولاً عن المجتمع، بل الدفاع مهمة جماعية يشترك فيها الكلّ.
الـ.

بهذا المعيار الثاني، يقول آيل، لم تنجح ليبيا، والكثير من أنظمة القرن العشرين التحرّرية، في خلق قنوات مشاركة شعبية؛ وهي مهمة أصعب بكثير، وأكثر تعقيداً، من إعادة التوزيع المادّي للثروة أو تنظيم الملكية الخاصة. بل كانت أغلب التنظيمات التي تمّ اعتمادها في دول الجنوب «الثورية» (حزب واحد، حكم عسكري، لجان شعبية، لجنة مركزيّة) «ديمقراطية مباشرة» تخلق «انسداداً». بتعبير آيل - في هذا المجال وتزيد من انغلاق النظام داخل «الدولة».

المعنى الثالث لـ«الاشتراكية» هنا هو أن نرى واقعنا السياسي على أنّه ميدان حرب مستمرة بين الرأسمالية المهيمنة وبين نقيضها، على مستوى العالم. هذا الجانب الصراعِي (الذي تساهم فيه، كبلط طرفي، ولكلّك لا تتحكّم به ويمساره) يقرّر كامل السياق الذي تصنع فيه السياسة وطبيعة الاحتمالات والمخاطر التي تواجهك. على سبيل المثال: حين كان «ميدان الحركة» يعمل ضدّ الرأسمالية وإصالح الشعوب في الخمسينيات كنت - لو أنّك أطلقت ميليشيا يساريّة في افريقيا وحاربت للاستقلال - ستحار بين الدّعم السوفياتي والصيني، وبعدها بسنوات سيأتي الكوبيون أو المصريون أو الليبيون

أيضاً والمساعدة، وستجد من عينك اقتصادياً ويقع تحت أسواقاً بديلة، ويقدمّ لك الخبرة السياسية والثقافية. منذ صعود «الثورة المضادة» في السبعينيات، بالمقابل، أصبح أي نظام أو حركةٍ يعادي اميركا أو المنظومة النيوليبرالية يعرف مسبقاً أنّه سيكون «مارقاً» في عيون العالم، ولن يحصل غير العزل والحصار والمطاردة. بل ستقوم واشنطن وحلفائها باختراقه بكلّ الأشكال، وتمويل ورعاية منظماتٍ تحريبية منطّرفة على أرضك، يدعوى أنّها «معارضة»، وهو ما جرى حول العالم، من أفغانستان والكونغو الى الجزائر وليبيا.

من العيث أن تفصل هذه «المستويات»، بعضها عن البعض الآخر، أو أن تتجاهل أحدها وتأثيره. ما زالت مئات الأبحاث والكتب عن «الربيع العربي»، مثلاً، تصدر لرواية ما جرى في مصر وتونس من دون أيّ اعتبار للعنصر الخارجي ودوره الحاسم في أحداث تلك الأيام. كأنّ لا أحد يلاحظ الفارق بين تفاعل القوى الغربية مع الاحتجاجات في مصر وتونس «الحليفة»، حيث كان الشعي هو لـ«احتواء» الموقف ومنع العنف وتسليم الجيش مهام الانتقال. وبين التسليح والدفع الى الحرب وتدمير الدولة بأكملها في ليبيا وسوريا، وبعدها اليمن. بالمعنى نفسه، لا يوجد شيء اسمه «مقاومة» مجرّدة، منفصلة عن مشروعها الاجتماعي، ومن العيث أن نتكلّم على «المقاومة» باعتبارها مجرد حالة عسكرية (من اين سيأتي المقاتل اليك؟ من سيطلمه ويجّهزه؟ ولماذا ستسير الناس معك في هذا المشروع متحمّلة التضحيات والوفاء؟ المشكلة. على ما يبدو، هي أن العديد في بلادنا قد اعتادوا فكرة الدّعم الخارجي حتّى نسوا المسألة الاجتماعية. أي اعتبروها نافذة).

بعودة الى حالة ليبيا، يقول آيل إنّ ابتعاد السياسة عن الجماهير لم يؤدّ فحسب الى إضعاف مناعة ليبيا بالمعنى العسكري (بل إنّ الجيش الليبي، يقول الكاتب، قد تمّ إضعافه وتشثيت بنيته قصداً في السنوات الأخيرة، خوفاً من انقلاب من بين اعتبارات أخرى). ما هو أهمّ من ذلك أنّ النّظام يفتقد - حتى في حالة السّلم - القدرة على تجديد نفسه. حين لا تكون الثّولة «مشتبكة» مع المجتمع، لا يعود من خيار أمام النّظام سوى التعامل مع نخب «وسيطه» (قادة حزبيين، بيروقراطيون، رؤساء لجان، إلخ) تكون بينه وبين الشعب، أو الاعتماد على «ما هو موجود» من تشكيلات اجتماعية وتحولها الى وسيط للولع (زعامات قبليّة، قادة جهويّون، رجال أعمال، إلخ). كمثل آخر، حين تمّ إهمال الجامعات الوطنية في ليبيا، والتركيز على التوزيع البسيط وتلبية الحاجات الأساسية للسكان منذ الثمانينيات، لم يعد البلد ينتج

نخبةً محلية تكنوقراطية تقدر على التخطيط والادارة بشكل مستقلّ. وحين بدأ النّظام، بعد عام 2003، بإرسال التكنوقراط الى بريطانيا ودول الغرب للدراسة والإعداد، يقول آيل إنّ المسألة قد حسمت: هذه النّخب الجديدة لن تكون قادرةً على ردف مشروع اشتراكيّ أو توجيهه، حتى ولو أراد النظام ذلك. فالعرفة التي حصلوا عليها تقتصر على كيفية تفكيك الدولة وإخضاعها للسوق، وليس العكس. من دون هذه المعايير أعلاه، وتفحص اصطفاف الدولة في المجتمع وفي الخارج، لا يعود هناك فارقٌ بين «دولة» و«دولة» وبين «جيش وطني» وآخر، فتصبح دولة عبد الكريم قاسم مثل دولة صدام، وجيش عبد النّاصر موازياً لجيش السيسي.

**ابواب الهزيمة**

لهذه الأسباب أيضاً، فانا اتفهّم من يدافع عن القذافي ولا اتفهّم من يدافع عن صدام، في حالة القذافي، أقله، هناك دورة صعودٍ وهبوط، وانجازات فعليةٌ (جاحدٌ أو منافع من يقول ان ليبيا، عام 2011، لم يكن فيها شيءٌ يمكن البناء عليه، وأن تدميرها واستباحتها كان «ضرورة» أو «أمراً يستحقّ»). صدام، من جهةٍ أخرى، لم ينجز ألا التراجع والهزيمة: كلّ العناصر الراديكالية في الدولة العراقية والسياسة الخارجية والاقتصاد أقامها أسلافه (قاسم والناصريون والبعثيون، وهو - منذ استلم الحكم - أتجه فوراً صوب الليبرالية وسياسات التخصصيص وإعادة الشركات الغربية (والمال الخليجي) الى البلد - هذا حتى لا نتكلّم في السياسة الخارجية، حيث أصبح العراق المثال الأوّل على منهجيةِ «التدمير الخلاق» الذي تتعمده اميركا في الشرق الاوسط.

وإن كانت ليبيا، التي قام نظامها في ظروف دولية مؤاتية، ومواردها كثيرة، وحجمها صغير وفيها استقرار اجتماعي نسبي، قد ترخّعت وأسقطت حين مالت الظروف ضدّها، وأصبح موقعها ضعيفاً في جبهتين من أصل «الجبهات الثلاث» المذكورة أعلاه، فما الضدّ ينتظرنا في دول لا تزال الحرب فيها قائمة، ولا يوجد توافقٌ داخلي على الحكم وشكل النظام، والشعب نفسه منقسمٌ ايديولوجيا وسياسياً في كل بلد؟

على عاداتي في خفض التوقّعات في أيّ مجال أواجه، فانا أتنبأ من زمنٍ باتّنا - بالمعنى الشمولي - سـ«تخسر الحرب» في نهاية المطاف.



**كل العناصر الراديكالية في الدولة العراقية والسياسة الخارجية والاقتصاد أقامها أسلاف صدام**

**لو انتهت الحرب غداً، فسنعود على الأرجح الى نظام اقليمي يشبه ما عرفناه قبل 2011**



ولو صمدنا عسكرياً هذا بمعنى أنّ الحرب، لو انتهت غداً، فإنّنا سنعود على الأرجح الى نظام اقليمي يشبه ما عرفناه قبل 2011؛ في السياسة والنخب والتقسيم القطري، وصولاً الى العلاقات مع الغرب والخليج؛ وسنرجع الى الدورة نفسها الى أفضلت الى الانفجار. أعزّي النّفْس هنا بأنّنا، الدّول والمجتمعات التي تعرّضت الى موجة التدمير والاستباحة في المشرق - قد تحبّبنا «الأسوأ» على الأقل: المنذبة والإبادة، أن تسقط سوريا والعراق على طريقة ليبيا وأفغانستان، وأن تقسّم أرضنا الى امارات ومذاهب؛ ولهذا السبب لم يكن في هذه الحرب خيار.

نقاش «اسباب الهزيمة» طويلٌ، ولكن يكفي هنا أن نورد إحدى «المقدمات» يمكن أن نلخّص النّقطة الأولى في مقارنةٍ يعقدها الباحث العراقي حسن الخلف بين تكوين التنظيم الشيوعي في أوائل القرن العشرين وما يسمّى اليوم «معسكر المقاومة»، منذ قرن، يقول الخلف، كان في وسعك مثلاً أن تميّز «الشيوعي»، سواء كان في روسيا أو اميركا أو افريقيا، عبر ميّزاتٍ مشتركةٍ قليلة ولكنها بارزة، خلقت

الصورة النمطية لـ«شخصية الشيوعي» يوماً. على سبيل المثال، كنت تتوقع أنّ الشيوعي «حديثٌ» و«تقدّمي» بمقاييس ذلك الزمن، لديه موقف متقدّم من حقوق المرأة ويرفض العنصرية أو الطائفية، لديه موقف طبقي واضح، إلخ قبل الدخول في العقيدة والفلسفة، فإنّ انتشار هذه «الصفات المشتركة»، لم يكن لمحض أهداف ايديولوجية، فهوّ الشيوعيون أنّك لا يمكن أن تنشئ تنظيمًا عالميًا، مثلاً، وفيه أناس يحتقرون السّود، أو يعتبرون «الشرقيين» دونهم، أو يؤيدون قمع المرأة وسجنها في المنزل، ستصطدم عناصر الحركة ببعضها البعض وتنفجر الانشقاقات وتصل الى طريق مسدود. هذا لا يعني، بالطبع، أنّ هذا «المثال» قد تحقّق في الواقع وفي كلّ مكان؛ الفكرة هنا هي أنّ هذه «الشخصية الشيوعية»، أي حزمة الصفات والأخفاقيات التي شكّلت «الحُد الأدنى» المشترك بين أناس من مشارب ومنابت مختلفة، كانت ضرورةً لحفظ الحركة والتنظيم قبل أيّ شيءٍ آخر.

بالمقابل، لو اعتبرنا أن الصراع في بلادنا اليوم هو بين دول وتشكيلات تمثّل القوّة الأميركيّة، وبين دول وشعوبٍ أخرى تقاومها، فلن تجد شيئاً يشبه «الشخصية المقاومة» بالمعنى أعلاه، ما نقصده هو أنّك، إن تكلمت على «معسكر مقاومة»، فإنّ كلّاً من عناصره يعيش في عالمه الخاصّ: الاسلامي المتديّن، القومي، العلماني، من يؤمن بهوية وطنية في قطره، إلخ. لكلّ تصوّره وعالمه وموروه وخريطته، وهي كثيراً ما تتعارض مع الآخر لو وضعت على محك الاختيار. لا يكفي وجود عدوٍّ مشترك، أو حتى معركةٍ مشتركة، لبناء، صيغةً جامعةً وآلا لكانت اسرائيل واميركا قد ودختنا جميعاً، نحن هنا لا نشير الى خطاب نخب عن المقاومة والوطنية، بل عن عناصر ثقافة شعبية وتنظيمية تعبر بين كلّ هذه الحركات وتطبعها جميعاً، حتّى لا يكون التّوجه امكانيّةً مستمّرةً للشقاق. هذا، مثلاً، كان ما تبذّى من العلاقة مع «حماس» في السنوات الماضية (والتحليلات التي ترجّح الخلاف الى مجرّد براغماتية أو الاختلاف الطائفي هي قاصرة هنا). حتّى حين كان قادة «حماس» يكرّزون الخطاب عن «المقاومة» و«الوحدة الاسلامية» فإنّ هذا كان مجرّد كلام نخب ومؤتمرات، فيما القاعدة الشعبية تتلقّى ثقافة مختلفة تماماً، حتى يتبيّن في نهاية الامر أنّه لم يكن هناك من اتّفاق حول معنى «المقاومة» أو «الأمة» أو، حتّى «الاسلام». وقد ظهرت تبعات ذلك كلّ في عرّ لحظة الوهن والتحدّي.

هذه الإشكاليّة تقودنا الى النّقطة الثانية وهي ما نسمّيه في النّقاشات، اختزالاً، «مشكلة بولندا». بولندا هي مثال على بلط قاريّ متوسّط الحجم، تجاوره قوى أكبر منه بكثير، من هنا كان تاريخ بولندا فعلياً تاريخ تعاملها مع روسيا وألمانيا (وقد قامت الدّول الأوروبية، عن قصد، بإعادة إنشاء بولندا. كلما محاها الروس أو الألمان لتكون «حائط صد» ضدّ إحدى القوتين، وكانت المرّة الأخيرة هي اثر الحرب العالمية الأولى). النخب الحاكمة في بلط كيولندا ستواجه باستمرار خياراً بين الخضوع لظلّة «الأخ الأكبر» بجوارها أو، على العكس، أن تلعب دور «رأس الحربة» ضدّه لصالح قوىٍ عالميّةٍ أخرى تتنافس. في حالة بولندا ستحاول القوى الأوروبية، باستمرار، إغراء النخب الحاكمة بسياسةٍ «استقلالية» يدعمها الغرب، لتكون «عازلاً» أمام روسيا وليست تابعاً لها. وفي أكثر الحالات، يكون الحساب المنطقي - خاصة من وجهة نظر الحاكمين - هو لصالح التحالف مع الغرب وليس الجيران.

هذا من الأسباب التي يجب أن نتنها عن تحويل «السيادة» الى مفهوم مقدّس، تحلّوا مثلاً لو أن النخب التي تملك وتحكم لبنان كانت تملك «سيادة كاملة»، سيطرة كاملة على سياساتها وقراراتها، ولا تخاف من سوريا ولا من الداخل ولا من أحد، فهل هي ستختر أن يكون لبنان قاعدة للمقاومة وجزءاً من حلفها؟ أم تفضّل أن تكون محطة تجارية للغرب ورساميل الخليج والسياحة والاستقرار والعلاقات مع اسرائيل؟ هم سيأخذون بلا تردد الخيار الثاني، ولو كان معناه أنهم سيصبحون خنجرأ في خاصرة المنقطة وشعوبها وقضاياها.

لا يجب التقليل من أهميّة هذه التناقضات. أزمة الاتحاد السوفياتي، التي أوصلت الى سقوطه، كانت في جانب كبير منها «أزمة أوروبا الشرقية»، وهذه الأخيرة كانت على شكل انهيار اقتصادي وافلاسات وموجات تقشّف في الثمانينيات، وكان سببها الأساسي المنحى «الاستقالي» لحكّام بولندا وهنغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا، الذين حاولوا - تحت شعارات «سيادية» و«وطنية»، حفظ هامش عن السوفيات والاستفادة من التناقضات، بين المسكرين، فانفتحوا على الأسواق المالية في الغرب وقام كلّ منهم، خاصة بعد 1968، بخطّ «طريق خاصّ صوب الاشتراكية» (أي طريق رأسمالي صوب الليبرالية). حتّى تحوّلت سياسات الاقتراض والاستدانة الي وبال وإفلاس، وساهمت بشكل مباشر في إسقاط المنظومة بأكملها. لا يجب أن ننسى أيضاً النهاية التي كان «الطريق البولندي» يوصل اليها (أن يتمّ تدمير البلد في نهاية

جاحدٌ أو منافعٌ من بقوه ان ليبيا، عام 2011، لم يكن فيهما شبةٌ يمكّن البناء عليه (إرلايف)



«خطاب واجبه»، لنخبٍ قليلةٍ مثله، «جسد» 14 آذار، الكتل الشعبية التي كانت تسير في الشوارع وتصوّت في الانتخابات وسُنّتمتر في صدام أهليّ، كانت تفعل ذلك كلّ لأسباب طائفية بحت، ولا علاقة لها بالخطاب أعلاه؛ ومن «فوق» لديك نخبٌ عميلة، هدفها تنفيذ سياسات خارجية معادية للبلد وشعبه، فخطاب الإعلام والدعاية المنمّقة هنا لن يخبرنا كثيراً.

أما من لا يزال يتمسك اليوم بخطاب «الربيع العربي»، من دون مراجعة بعد كلّ ما جرى، فإنّ مشكلته تذهب الى ما هو أبعد بكثير من متقفي 14 آذار. العضلة هنا هي ليست، فحسب، في الافتراق بين الكلام المثالي وبين الواقع، أو أنّ الخطاب المثالي يخرج من منابر غزوي وطغيان، بل في أنّ الخطاب ذاته لم تعد تسمعه إلا مثنّ هو، حرفياً، «يعمل في الثورة»، ومن أعضاء الجتمتع الصغير (وإن كان أصبح كبيراً ومهيمنًا، بمقياس العاملين في الثقافة الذي يمؤله الخليج والغرب لهذه الغاية، «الفضيحة» الحقيقية للخطاب الثوري هي الا نجد، من مئات الآلاف من السوريين في لبنان وألمانيا وغيرها، من يهتّم اليه) وأصحاب هذا الخطاب، بدورهم، بندر أن تجد بينهم من يعمل - مجاناً - مع مواطنيه ويساعدهم، أو حتّى ينظّمهم، بل يفضّل مهمة التنظير و«كتابة التاريخ»). الفضيحة هي حين تجد أناساً يقدمون أنفسهم منظرين لحركات شعبية، ولا يتفاعل معهم سوى العشرات، وأكثرهم يتشاركون معهم شبكة المنافع والرواتب والعلاقات، لدينا، في مصر مثلاً، نخبٌ قامت اميركا - حرفياً - بالإشراف على انقلابٍ عسكريّ في بلادهم، حصل بعرفتهم وموافقهم وبشكل شبه علنيّ، وسخّث الثورة ودمّر الديمقراطية وحياة السياسية، وهم لا يملكون الى الآن نظيراً أو رؤيةً لمعنى الدور

**الربيع» والسلاح**

أذكر، قبل سنوات، حين كنت أناقش صديقاً انتقل الى 14 آذار، كما فعلت أغلب طبقة المثقفين والنخبة البيروتية، كانت جحّتي أنّ المشكلة ليست في خطابهِ هو فحسب، عن السيادة أو السلام أو «حبّ الحياة» المشكلة هي أنّ هذه ليست ايديولوجيا أو فكرة ناطمة، بل هي مجرّد



الأميركي والعلاقة معه، بل لا يجدون مفارقةً في أن «يشكوا» النظام وقمعه، كما فعل قادة «الأخوان» الى واشنطن. لا مشكلة في «كتابة التاريخ»، بروي أحد المؤرّخين كيف أنّ جنرالات ألمانيا، بعد الحرب العالمية الثانية، ظلوا عقوباً «يعيدون خوض المعارك» في رؤوسهم وعلى الأوراق ويخوّنون بها. ويكتبون كيف أنّ هتلر قد أفسد خططهم وسبّب الهزيمة، ولو أنّه فعل هذا بدلاً من ذلك أو ذهب يميناً بدلاً من اليسار... هذا السّمط من التاريخ الافتراضي (counter-factual history) يمثّل جزءاً أساسياً من خطاب «الربيعيين» اليوم، من الكليشيهات عن «انحراف» الثورة وسرقتها وصولاً الى النظريات المريحة من نمط (النظام السوري خلق الاسلاميين و«النصرة») و(المالكي خلق «داعش»). هذه «التفسيرات» قد تكون مفيدة في السياسة والتبرير ولكن، كما قال الأكاديمي الأميركي ماكس ابرامز لامثالهم في مقال منذ أشهر، هي مقولات لا تفسّر شيئاً.

أوّل ما نتعلّمه في تفسير الحركات الشعبيّة، يكتب ابرامز، هو أنّهُ لا وجود لعلاقة ميكانيكية بين فعل ما وظهر شكل معيّن من الحركات المعارضة (مثلاً، «طائفية المالكي» و«لدت «داعش»). هناك أشكال كثيرة من الاضطهاد والظلم والتحديات في العالم، وهي لا تولّد نتائج متشابهة، بل ما يقرّر شكل حركة الاعتراض هي البنى المؤسسية والحوافز والتسهيلات الموضوعية التي تجعل شكلاً معيّنًا من الفعل (التحميد الطائفي مثلاً) يطغى على الاحتمالات الأخرى، على الهامش، كامل منهجية «الحرب ضدّ التمرّد» تقوم على هذه الفكرة، أي أنّ تحدّد المؤسسات والحوافز التي تعزّزّ المقاومة ضدّ الاحتلال، وتضربها بقسوة أو تجعل كلفتها عالية ومؤلمة وتشجّع، في الآن ذاته، الاحتمالات العاكسة، وتكافئها وترعاها (بعض العرب فهم هذه العقيدة العسكرية على أنّها موازية لـ«كسب القلوب والعقول»، وهذا خطأ، بل هي عقيدة قتالية تفهّم أنّ «كسب» الناس هو الوجه الآخر لعقابهم وتهديدهم إن سلكوا سلوكاً مغايراً).

المشكلة ليست فقط في أنّك لا يمكن أن تلام طرفاً على أفعال خصمه، بل إنّ البحث الحقيقي عن أسباب العنف والتطرّف والتكفير يبدأ من البنى التي شجّعته واحتضنته، من الإعلام الى التحريض الطائفي الى نشر ثقافة دينية كارهة، وصولاً الى تأمين السلاح والدعم والتبرّعات؛ وحين تكون من «اللاعين» في هذه الشبكات والثقافة (من بربواغاندا الإعلام الخليجي وصولاً الى مجرّد تقبّل خطاب الكراهية والإبادة، أو السكوت عليه) فإنّ تفسير هذه الغطائع يبدأ من عندك انت. عطفًا على ذلك، فإنّ أحداث السنوات الماضية، من المفترض - قد حرّرتنا من المعادلات القديمة عن ترتيبات الأعداء، أو أنّ هناك فارقاً بنويًا بين السعودية وفطر، إلخ، بل، كما جزم جوزيف مساعد، فإنّ دور قطر كان أسوأ من دور السعودية في بلادنا، وقد أدّى مهفات لم تكن الرياض قادرة عليها (من اختراق حركات المقاومة الى نشر خطاب عن الحرية التي استقطاب جماعة مهمّة من المثقفين والشباب العرب). طريقٌ هنا أن بعض العرب يزيرون الجمعية لقطر يدعوى أنّها «أقلّ» سوًا (أو تطليبعاً أو أمركة أو سعي لإرجاعه هو وهم، بل قد لا تكون مبالغة في أن نقارن أحداث العقد الماضي، وما سينجلي عنها، بمرحلة الحرب العالمية الأولى، الفصل التاريخي الذي شكّل الشرق الأوسط القديم». ابواب الهزيمة كثيرة، ولكن التاريخ وسياقاته تتغيّر، وهي تكافى من يصمد ومن يرتفع الى مستوى التحديّ، الصعاب كثيرة، ولكن الزمن والاحتمالات أمامنا، والحرب لا تزال في بدايتها. الكلمة اليوم هي للسلاح كما قال هادي العلوي في «ديوان الوجد» محدّدًا لنا منطلق زمننا: «والعصر عصر الجنون الذي يشّرونا به... وقالوا هو الكلّ والعالم اكلّم... وفي زمن الجوع، كل حينٍ يغير السلاح جفًا».

تعليم

## النقابة تهدد بإنهاء العام الدراسي تقسيط درجات المعلمين: هل يلحس النواب تواقيعهم؟

رفعت نقابة المعلمين في المدارس الخاصة سقف المطالبة، فزرت إنهاء العام الدراسي قبل ان ينتهي والنزول إلى الشارع والمحاسبة في صناديق الاقتراع إذا تقرر. خلصة إحالة مشروم قانون ضمت الموازنة العامة تحت ابي مسمى يقضي بتقسيط الدرجات المستحقة بقانون السلسلة من دون مفعول رجعي

### قائمة الحاج

هل اتفقت القوى السياسية فعلاً على مشروع تقسيط الدرجات الست للمعلمين المستحقة لهم بموجب قانون سلسلة الترتب والرواتب، على ثلاث سنوات بمعدل درجتين سنوياً، من دون مفعول رجعي؟ وهل أحيل مشروع القانون خلسة ضمن مشروع الموازنة العامة لعام 2018؟ وهل جرى ذلك بالاتفاق مع اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة؟ وهل ترحيل لجنة المال والموازنة إلى المجلس النيابي للصفحة التي طرحها وزير التربية مروان حمادة والمتضمنة التقسيط ابتداءً من 2018/10/1 مع مفعول رجعي يدفع في عام 2021 - 2022 كانت خطوة مقصودة كي يتسنى للنواب طرح صيغة أخرى في الجلسة التشريعية؟

هذه الأسئلة تداولها المعلمون عشيّة انعقاد الهيئة العامة للمجلس النيابي التي ستناقش مشروع الموازنة اليوم وغداً، وبالتواصل مع وزير التربية، علنت النقابة أنّ صيغة التقسيط من 2018/10/1 من دون المفعول الرجعي مطروحة فعلاً، ما جعلها ترفع سقف المطالبة فتهدد بإنهاء العام الدراسي والنزول إلى الشارع إذا تقرر «الضي قدماً في إقرار المشروع تحت أي مسمى أو صيغة ضمن موازنة عام 2018 إرضاء لاتحاد المؤسسات التربوية الخاصة، والتي رفضت وترفض دائماً تطبيق القوانين».

رئيس النقابة رويولف عبود ذهب أبعد من ذلك، فطالب في اتصال مع «الأخبار» المعلمين بعدم التصويت في الانتخابات النيابية للبرلمانيين الذين سيوافقون على المشروع «الذي يضرب وحدة التشريع بين القطاعين التعليميين الرسمي والخاص ويحرم



نقابة المعلمين لحد التصويت في الانتخابات للبرلمانيين الذين سيوافقون على المشروع (مروان بوحيدر)

إلى شريحة الغاب التي يأكل فيها الفاجر حق التاجر». لكن هل حظي المشروع المطروح بموافقة اتحاد المؤسسات فعلاً؟ ينفي عضو الاتحاد ممثل مدارس المصطفى محمد سماحة أنّ يكون الاتحاد تداول بصيغة التقسيط من دون مفعول رجعي، «وإذا كانت صيغة مطروحة بصورة جدية، فإنّ الاتحاد سيجمع بالتأكيد ويحدد موقفه منها»، غير أنّ الاتحاد متمسك بما سماه سماحة ثوابت لقاء بكركي لجهة «أنّ الحل الوحيد يكمن في تحمل الدولة مسؤولياتها، أقله بتغطية الدرجات الست التي فرضها المشترع، إذ إنّ ما يساق من طروحات وأفكار ومشاريع حل، اكان باعتماد الجدولة أو

### اتحاد المؤسسات سيدرس المشروع المقترح ليأخذ موقفاً منه

## أهالي تلامذة الليسيه فردان: أين ذهبت الزيادات؟

مرور السنوات الخمس الأخيرة، وماذا عن غلاء المعيشة مع المعلمون الرجعي الذين دفنهما خلال هذه الفترة، بما مجموعه مليون و594 ألف ليرة عن كل تلميذ؟» لجنة الأهل لقرار القضاء المستعجل بتجميد الزيادة، سعاد شعيب، بعدما رفضت التوقيع على الموازنة المدرسية للعام الدراسي 2017 - 2018، «وقد قمنا بكل الإجراءات القانونية المطلوبة منا، ولم تعد هناك أية عراقيل».

إلا أنّ اللجنة أبدت استغرابها لإعلان الاساتذة إضراباً تحذيرياً ليوم واحد نفذوه أمس، «في حركة منفردة غير مرتبطة بأي موقف نقابي»، ودعتهم إلى «مراجعة القرار لكونه يمثل تهديداً مباشراً لمصلحة التلامذة ويتخذهم درعاً، كما يخسأف معاناة الأهالي المغفلين من جهة بالزيادات المفروضة عليهم ومن جهة أخرى من موقف الإدارة غير المتعاون».

## مفكرة

### «ريغولي» تنهض هن سبات 30 عاماً

## اليوم العالمي للمسرح في صور



إحتفلت إدارة مسرح إسطنبولي في مدينة صور، أمس، باليوم العالمي للمسرح بمشاركة فرق مسرحية وموسيقية من مدينة صور والقرى المجاورة. بدأت الاحتفالية بكرنفال شارع لفرقة كشافة اليسار وطلاب محترف تيرو للفنون الذين قدموا عروض مسرح ولوحات فنحة ضمن عروض فنون الفرجة. كما عُرضت أفلام سينمائية قصيرة تحريكية ووثائقية ودرامية على شاشة سينما «ريغولي» للمرة الأولى منذ عام 1988، والتي يعمل فريق متطوعي جمعية تيرو للفنون على إعادة تأهيلها وافتتاحها بعد 29 عاماً على إقفالها.

مؤسس «مهرجان لبنان المسرحي الدولي» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي لفت إلى أنّ المسرح هو «أبو الفنون ومن أقدمها لدى كافة الشعوب». وقال إنه «رغم كل الظروف التي يعانيتها المسرح في بلادنا، إلا أننا نصارع من أجل البقاء والاستمرارية من خلال المتطوعين والمبادرات الفردية وطلاب معاهد الفنون، في غياب السياسات الداعمة للثقافة في هذا البلد الذي لا يوجد فيه مسرح وطني، ويعاني فيه المسرحي ما يعانیه في مهنة الفقر». واعتبر أنه «لا يمكن بناء مسرح حقيقي من دون إلزامية مادة المسرح في المناهج الدراسية».

ولفرقة مسرح إسطنبولي التي تختص في عروض الفضاء المفتوح ومسرح الشارع العديد من الاعمال، وقد شاركت في عدد من المهرجانات المحلية والدولية، وحصدت جائزة أفضل عمل مسرحي من وزارة الثقافة اللبنانية في مهرجان الجامعات عام 2009، وجائزة أفضل ممثل في مهرجان عشبث طقوس في الأردن عام 2013. وكان عملها

«تجربة الجدار» الذي شارك في مهرجان الماغرو الإسباني أول عمل عربي يدخل في المسابقة الرسمية للمهرجان عام 2011. وتعمل «جمعية تيرو للفنون» على توفير مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان، وإقامة أنشطة ثقافية متنوعة بينها مهرجانات دولية مسرحية وسينمائية وموسيقية وورش عمل تدريبية وعروض أفلام ومعارض، بهدف إستعادة النشاط الفني وتفعيل الإنماء الثقافي المتوازي وكسر المركزية الثقافية من خلال إعادة فتح دور السينما المغفلة في المناطق. والجمعية إتفاقية تعاون ثقافي بين صور وبغداد، وبين النبطية وكردستان العراق، وتعددت شراكة سينمائية مع مهرجان

الصفيف السينمائي في مدريد، وأقامت تبادلاً ثقافياً بين طلاب تيرو للفنون وطلاب مدرسة ريتفيلد في هولندا. وشارك طلاب المسرح في اليوم العالمي للسلام في عرض شارع تم بثه مباشرة من مقر الأمم المتحدة في جنوب لبنان إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك بحضور الأمين العام السابق بان كي مون وطلاب من مختلف أنحاء العالم. واحتفل للمرة الأولى باليوم العالمي للمسرح في 26 اذار 1962، عندما أطلق موسم «مسرح الأمم» في باريس، وهو يحتسب مزيداً من الرُخْم بسبب حرص الكثير من المسارح في العالم على المشاركة في إحيائه.

(الأخبار)



### ربيع «البربات»: بحث علمي وابتكارات

في إطار «مهرجان الربيع للأنشطة المركزية» الذي تقيمه سنوياً، نظّمت مدارس المبرات علمية وثقافية وأدبية وفنية، في مجمع الدوحة التربوي الرعائي (خلدة)، بمشاركة 1100 طالب من مدارسها ومعاهدها في مختلف المناطق. المهرجان يهدف إلى تفعيل البحث العلمي، والتعلّم الناشط، وتنمية مهارات التفكير العليا، كمهارة حل المشكلات، التفكير الناقد، اتخاذ القرارات والتفكير الإبداعي، فضلاً عن تنمية التواصل الإيجابي والعمل التعاوني لدى المتعلمين. وعرض الطلاب في المهرجان مشاريعهم التي تنوعت بين البحث العلمي، الابتكار، والجسّم والنشاط الاناثي لكل الحلقات التعليمية.

### رسالة

#### نصب شهداء المقاومة

تعليقاً على ما ورد في «الأخبار» (12 اذار 2018) تحت عنوان: «نصب شهداء المقاومة: أين الميدان؟»، يهيم بلدية حارة حريك ان توضع

ما يلي: انطلقت فكرة الميدان من استبعاد ان يكون هناك نصب يرمز بحرفية الى الموضوع، بل شاهد رمزي على معنى الشهادة وقيمتها، وكان القرار أن نرمز لذلك بشعلة الخلود المعتمدة في معظم دول العالم. وفي الشكل انطلقت الفكرة من عنصر وشكل هندسي مستوحى من الزهرة وصممت بركة المياه على شكل زهرة تتدفق منها المياه بجريان دائم وانسيابي كرمز للطاء، والحياة المستمرة.

ونظراً الى افتقار الضاحية الى المكان المناسب لإنشاء الميدان تقرر أن نختار مكاناً عاماً له رمزية وارتباط بالمقاومة وهو الجسر، علماً أن أول ما قام به العدو الاسرائيلي في عدوان تموز هو تدمير الجسور لقطع التواصل. اختيار المكان كان مدروساً وليس انتقاء عشوائي. وقيمة الموضوع هو في الابتكار من المكان غير المناسب وجعله مكاناً مناسباً.

في ما يتعلق بتغليف الأعمدة بالحجر الصخري الطبيعي فله رمزية الصلابة والارتباط بالأرض. أما اختيار صفائح الألمنيوم فهي الى جانب حيويتها الفنية والتقنية عنصر جمالي حديث وتستعمل في أرقى الأماكن العامة والأبنية. ومن الناحية التقنية فإن لها خاصية الوزن الخفيف وتثبيتها آمنن وصيانتها أقل، وهي مادة مطواعة لخلق التشكيل المطلوب ولا تشكل عبئاً ووزناً اضافياً على الهيكل الانشائي للجسر.

الالوان تمتاز بخاصية الاشعاع، فمنها الالوان المشعة ومنها الهادئة. والاصفر من الالوان المشعة لا بل الاكثر اشعاعاً. واختياره جاء تيمناً بلون علم المقاومة الذي يظل القاومين والشهداء. فيما الأزرق هادئ يعطي مدلولاً وجمالية ويبرز الاصفر. اما درجة اللون فمرتبطة بما يوجد في السوق وكان الخيار على هذا الاساس، مع العلم انه لا معايير محددة في استخدام الالوان ودرجتها في التصميم. وهذا خيار المصمم في ابراز فكرته ومدلولاتها وهذا عمل مشروع له. أما الكلام انه لا توجد انصاب وميادين ملونة، فنقول: ابحثوا تجدوا.

النصب هو تعبير تصميمي بين الرمزية والتجسيد الخرفي لتخليد صاحب النصب أو مفهوم النصب إن كان بشراً أو عنصراً طبيعياً أو فكرة. والغاية منها ربط ذاكرة الانسان بالنصب ليصبح هو المكان والدالة والرمز. وحتى ان تغير شكل النصب يظل المكان في الذاكرة مرتبطاً بمفهوم النصب واسمه. فتمثال الشهداء في وسط بيروت تغير شكله وحجمه عدة مرات وبقبة ساحة الشهداء. المهم ربط الموضوع والحدث في ذاكرة الناس والتاريخ.

أما مفهوم التعبير عن الشهادة فليس من الضروري أن يرمز اليه بأي نصب جامد لان الشهادة قيمة انسانية وقومية ودينية ووطنية تختلف من شعب لآخر، ولهذا كان التعبير الامثل في العالم هو شعلة الخلود والتعبير عن الشهادة والاستشهاد بنصب جامد يتحول مع مرور الزمن الى معلم استدلالي فقط. أما مساحة التكريم فهي مفهوم رمزي وليست قانوناً. فكلمة ميدان تعني الساحة الواسعة ولكن ليس من قانون او عرف يحدد مقاييس الميدان. ولهذا اكتفينا برمزية المكان وليس بمقاساته لانه المتوفر.

#### رئيس بلدية حارة حريك زياد ادمون واكد

## تحقيق

يذهب لبنات الى مؤتمر باريس 4 حاملاً سلة من المشاريع تصل قيمتها الى 17 مليار دولار. رغم كبير فتح شهية السياسيين على المطالبة بحصص لمناطقهم من الإنماء، فشرع هؤلاء بالتفتيش في دفاترهم الصعبة عن وعود إجازات لتدعيمها للتأخيرين. سد العاصي الذي توضع الصلطة فيه قبل 12 عاماً، عاد الى التداول من باب الانتخايات، واستكمال تنفيذ بات شعاريرضعه كل الصامحين للوصول الى اليرلمات من ابناء اليقام الشمالي، لكن هل تحتاج المنطقة الى سد فعلاً لتحييف التنمية فيها؟

# سد العاصي

## استثمار انتخابي بلا جدوى!

**حبيب مخلوف**

تستدعي عملية التخمية، في كل مناطق الأطراف من دون استثناء، خططا فعلية لتحفيز النمو وتوجيه الاستثمار، أكثر مما تستلزم مشاريع انتقائية من هنا وهناك يتم رميها في وجه الناخبين في المناسبات، ولا كيف يمكن تفسير استفاقة المعنيتين أخيراً على مشروع سد العاصي، في منطقة البقاع الشمالي، المتوقف عن العمل منذ عام 2007؟ وهل يحقق السد

### مشاكل حقيقية في عملية الإعداد المسبق لإنشاء السد وجدواه الفعلية

### ما جدوى إقامة سد لن يُنتفع منه في الزراعة او التصنيع او غيرها؟

العقيد، فعلاً، الإمال الوردية المضخّمة التي يعلقها أهالي هذه المنطقة عليه؛ للإجابة عن سؤال حول مدى جدية الحاجة إلى إقامة سد على نهر العاصي، يمكن مقارنة الأمر من جهتين: الأولى تتبع المسار التاريخي لفكرة السد، والثانية تتبع عمل الإدارات المركزية ورؤيتها حول هذا السد (السدود عموماً) وطريقة مقارنتها لموضوع المياه الحساس جداً في لبنان.

**أين دراسة الجدوى؟**
التدقيق في مراحل تطور العمل

متر مكعب، من المياه بما يخدم احتياجات الري والشّفة في أشهر الجفاف الأربعة الغالبة: نيسان، أيار، حزيران وأيلول، بما يساعد على نقل المياه بالجدّاية لا بالضخ، وذلك لضرورة خفض التكاليف على المزارعين إلى الحد الأدنى، وأكّدت الدراسة أنه يمكن إضافة حلول لتوفير خدمات مستدامة لأهالي المنطقة يعتمد أبرزها على إقامة برك جبلية أو البحيرات الصغيرة، وهي حلول بتكاليف محدودة في الإنشاء والصيانة والإدارة، فضلاً عن أهميتها في تحسّن البيئة المناخية العامة في المناطق ذات الطبيعة الصحراوية.

**البرك الجبلية**

تجدر الإشارة إلى أنه في عام 2008، أجرى أحد الخبراء المائتين دراسة أولية طالت خصائص منطقة البقاع الشمالي، وخلص بنتيجتها إلى عدم الحاجة لإقامة سد بالمواصفات المطلوبة، بل أكّد الحاجة إلى إقامة

سدين تحويليين صغيرين، الأول عند نبع الزرقا والثاني شمال مزرعة بيت الطشم، لتجميع نحو 13 مليون

جملة المشاريع المقترحة أن تنفيذ مشروع سد العاصي سيؤجل إلى مرحلة ثانية (المرحلة الأولى مخصصة لمشاريع يُفترض أنها قيد التنفيذ حالياً أو قيد التحضير لكنها تحتاج إلى تمويل). وهكذا يبدو مجدداً أن هذا المشروع ليس من أولويات الحكومة، وربما يعود السبب إلى الإهمال التاريخي المتعمد للمناطق الأطراف، أو إلى غياب رؤية فعلية تتعلق بالحفاظ على الموارد وحمايتها وأهمها المياه، وإلا كيف يمكن تفسير قبول أن تكون حصة لبنان من النهر 80 مليون متر مكعب وفق المعاهدة اللبنانية- السورية؟ الصناعة والزراعة والإنشاء الحيواني والتنمية الريفية والري والبيئة قطاعات ليس لها تمويل على الإطلاق في المشاريع المقترحة



هناك حاجة إلى استراتيجيّة متكاملة لإدارة المياه بدل مشاريع السدود غير الضرورية (حيدر قاصوه)

### محطات مفصلة

- عام 1953 منح مجلس النواب امتيازاً حصرياً - لا يزال ساري المفعول - لجورج نمر بعاصيري للقيام بمشاريع لتوليد الطاقة من العاصي واليمونة.

- بين 1958 و1959، أعدّ معهد الأبحاث الزراعيّة في تل عمارة في رياق، بالتعاون مع خبراء فرنسيين من بعثة الشرق الأوسط للزراعة، دراسة حول التربة في منطقة نهر العاصي.

- عام 1986، أعدت شركة «دار الهندسة» دراسة أولية للسّد جاء بنتيجتها: بحيرة تجمع 110 ملايين متر مكعب وري 6000 هكتار من الأراضي القابلة للزراعة.

- في 2002/11/27 وافق المجلس الأعلى السوري - اللبناني على إقامة سد لتقاسم المياه المتدفقة من النهر، وقرر أن حصة لبنان من المياه 80 مليون متر مكعب، ووافق على إقامة سد وبحيرة لجمع المياه بقدره تخزينية تتراوح بين 30 و37 مليون متر مكعب.

- أعدت «دار الهندسة»، عام 2003، مجدداً دراسة أخرى لتحظ حصّة لبنان من اتفاق توزع حصص المياه، وتخلص إلى إقامة ثلاثة سدود: تحويلي (بارتفاع يصل حتى 60 متراً) وتخزيني وتنظيمي. فُدرت كلفة المشروع عام 2005 بحوالي 300 مليون دولار، ولرُزم تنفيذ أعمال المرحلة الأولى إلى تجمع شركتي CWE الصينية و«حطاب إخوان للهندسة والمقاولات». - كان يُؤمل تشييد المرحلة الأولى من السد عام 2008، إلا أن مشاكل الاستملاكات أعاقت عملية الإطلاق.

- في تموز 2006 أغار طيران العدو الإسرائيلي على موقع العمل ما أدى إلى تدمير قسم من تجهيزات الشركة التي طالبت بتعويضات، لكن المفاوضات مع الدولة وصلت إلى نتيجة واحدة: توقّف الأعمال الأولى - اعتباراً من 2007، تضاعف عدد المطاعم والاستراحات الموجودة على ضفاف النهر مع علم أصحابها بوجود مشروع السد، في غياب أيّ نوع من الخطط التنموية المطلوبة للمنطقة.

### على الحافة

## قانون المياه لمن؟

**حبيب مخلوف**

بين نواقص القانون القديم (والجديد) انه لا يستند إلى استراتيجية ومبادئ، يفترض أن يكون بينها تحديد وتأكيد الملكية العامة للمياه واعتبارها جزءاً من النظم الأيكولوجية، التي يفترض حمايتها، واحترام قوانين الطبيعة وحسن سير النظام الطبيعي المؤكّد للمياه (كمورد منتج في لبنان) كونها لا ينفصلان، وضبط وترشيد الاستهلاك في القطاعات كافة... وترجمة هذه المبادئ في القانون والخطط والسياسات، ما يتطلب ذلك، على سبيل المثال، من حماية المصارٍ ومنع قطع جريان المياه بالسدود السطحية، وضبط الهدر والحفر وتشريع تعبئتها وبيعها بالعربات او الصهاريج والبراميل...الخ. إضافة الى ربط ادارة المياه العذبة بتك المبتذلة، لتأحية طرق المعالجة والأوليات والاستخدامات... كل ذلك ضمن تغليب مبدأ الحماية على مبدأ الاستثمار، أي بعكس التوجهات الحالية للحكومة والوزارة المعنية والرعاة في مؤتمر باريس.

فكرة الاستثمار في المياه ليست مستجدة، فلطالما أسست لها مؤسسات دولية تمويلية كبرى بالتعاون مع كبريات الشركات العالمية في هذا القطاع وقد سيطر هذا المفهوم على كل التنديات العالمية التي تعقد سنوياً حول هذا الموضوع في مثل هذه الأيام، والغرض الرئيسي كان، دائماً، تحويل المياه من حق على الدول تأمينه للناس الى سلعة قابلة للبيع والشراء والاستثمار. هكذا، يمكن أن نفسر ربط الوكالة الفرنسية شروط استعمال القروض لمشاريع الصرف الصحي بإبرام قانون المياه، بينما كنا نحب أن نفسر

الاسراع في إقرار قانون (غير المقترح) يربطه بوجود نية حقيقية لضبط الهدر في هذا القطاع وحسن الادارة وعدالة التوزيع، وهي شروط كافية لتوصيل المياه المتوفرة (من دون مزيد من الاستثمارات) الى كل الناس والقطاعات في لبنان، ولا حاجة معها، بالتالي، إلى مشاريع او مساعدات (قروض) خارجية.

### تقرير

# وادي الحجر

## 22 بئراًرتوازية في المحمية!

**دانيّ الاميت**

### تراجعت غزارة نبع الحجر الشهير وبات النبع يجفّ بسرعة خلال السنوات الماضية

المعنية في المنطقة فعله هو إبلاغ وزارة البيئة التي تتابع الأمر وصولاً إلى قوى الأمن الداخلي، ولكن بعد أن تكون البئر قد جفرت على مرأى من القوى الأمنية».

والى الأبار الخمس، هناك تسع آبار تعود مُلكيتها للدولة (حفرها مجلس الجنوب)، وثمان أخرى خاصة حفرها متمولون وناقدون.

دراسة الحوض المائي لوادي الحجر تأتي ضمن خطة تعاون بين مجلس الجنوب ووزارة الطاقة والمياه تمهيدا لوضع حلول استراتيجية تلحظ مشاكل المياه الجوفية والآبار الارتوازية والأحواض المائية وحركة المياه والينابيع وحجم الاستفادة منها، وإمكانية إنشاء سدود وبرك سطحية.

يتار إلى أن معظم بلديات المنطقة توقفت منذ سنوات عن استخدام البرك الزراعية لتجميع المياه «رغم أن لفتتها لا تزيد على ثلاثة آلاف دولار»، وفق المهندس الزراعي حسن قوصان الذي أشار إلى أن زيادة عدد هذه البرك يغني عن استخدام الآبار الارتاوية التي تزيد كلفة كل منها على مئة ألف دولار، إلا أن البرك تبقى «عن ممارسة صلحة مياه الجنوب دورها الرقابي على آلية توزيع مياه الليطاني على المنازل ومحاسبة المخالفين»، على حدّ تعبير قوصان.



## كرة اليد

## «أيتام» كرة اليد اللبنانية:

# الإحباط (ليس) قدراً!

انسحاب السد من اللعبة عام 2014 كان الحدث الأبرز الذي ادهى إلى تراجع اللعبة عليه نحو كبير محلياً، وصولاً إلى ما آلت إليه الأمور اليوم من ضعف المنافسة، وانعدام المشاركات الخارجية على صعيد الأندية والمنتخب، وطمعاً، هاجر المستثمرون للعبة بشكك شبه نهائي، ومصهم قزرت أندية عدّة تملق مشاركتها. كلّ هذا الواقع جعل اللاعب اللبناني في وضع لا يُحسد عليه، هذا هو «المدخل» الوحيد الممكن للحدية عن كرة اليد اللبنانية حالياً، فبعد أكثر من 10 سنوات من العطاء والمشاركات المحلية والاسيوية، يجد اللاعبون أنفسهم اليوم من دون اندية، وهو ما دفع بعضهم لتترك اللعبة إلى غير رجعة



## السلة اللبنانية



### حسين سفور

غير موجودة إلا عند ناديين هما الصداقة وحارة صيدا، وهناك نقص كبير بالمدرّبين اللبنانيين أصحاب الخبرة، كما «أنه ليس هناك مدارس أو أندية تخرّج لاعبين جدد»، ضاهر الذي يعتبر أحد أفضل لاعبي آسيا في السنوات العشر الأخيرة، يستعد أن تعود فترة المجد الذي عاشتها كرة اليد اللبنانية مع نادي السد، الذي كان يرأسه المحامي تميم سليمان . رئيس نادي العهد لكرة القدم حالياً . إذا ما استمرت سياسة إدارة اللعبة من قبل الاتحاد على هذا النحو، لم يقطع نجم اللعبة الأمل نهائياً: «من الضروري الآن البحث عن مستثمرين في اللعبة التي تعتمد بشكل أساسي

على المباردات الفردية، مع ضعف الاتحاد وعدم قيامه بالدور المطلوب منه بالإضافة إلى ضعف الاهتمام الرسمي من قبل الوزارة واللجنة الأولمبية». أمال معلقة على حبال انتظار. وحتى ذلك الحين، ينصح ضاهر اللاعبين الحاليين خاصة الذي لعبوا مع نادي السد خلال الفترة الذهبية وحققوا بطولة آسيا، بالبحث عن فرصة للاحتراف خارج البلاد للحفاظ على مستواهم، وتطوير أنفسهم، «فالواقع لا يبشر بالخير». ينسف الأمل بنفسه، ويعطّل ذلك، بأنه «مهما تطور مستواه الفني لا يمكنه أن يصبح مدرباً في لبنان فلا أندية ولا دورات تدريبية يمكنها

تحسين المستوى كما هو الحال في الدول المجاورة وخاصة في الخليج». التدهور الكبير الذي تعيشه كرة اليد بات يؤثّر سلماً على اللاعبين الحاليين الذين يحفّون عند بداية كل موسم عن أندية للعب معها، نتيجة غياب أندية وانسحاب أخرى عند نهاية كل منافسة سواء في الدوري أو الكاس. وفي هذا الإطار يعتبر أحد أفضل اللاعبين في لبنان حالياً أحمد شاهين أن «واقع اللعبة تعيس جداً، فنحن تراجعنا سنوات إلى الوراء ولا يوجد جيل صاعد». لا تختلف رؤيته عن رؤية ضاهر كثيراً، حتى مستوى الدرجة الأولى تراجع كثيراً مقارنة بالسنوات الماضية،



(مروان بو حيدر)

والمشاركات الخارجية معدومة، حيث كانت آخر مشاركة لمنتخب الرجال قبل ثلاث سنوات خلال تصفيات كاس العالم التي لعبت في البحرين...» وتم حينها تجنيس 5 لاعبين ولم

### يستعد كابتن منتخب لبنان ان تعود فترة المجد التي عاشتها كرة اليد اللبنانية مع نادي السد

تحقق نتيجة لأن التجنيس لم يكن مدروساً، يستدرك شاهين. شاهين لعب لنادي السد خلال الفترة الذهبية، وانتقل بعدها إلى مار الياس حيث أحرز معهم لقب البطولة

### لحظة جنون

عاشت كرة اليد اللبنانية فترات ذهبية بين 2008 و2013، وتحديداً بعد دخول نادي السد للميدان، وسيطرته على اللعبة محلياً بمنافسة شرسة مع نادي الصداقة. تمكّن السد من رفع لقب أندية آسيا في بيروت عام 2010 بعد فوزه على مضر السعودي، وحلّ ثانياً في مناسبتين عام 2009 عندما خسر النهائي أمام الصليبيخات الكويتي في الأزين، وفي عام 2010 بعد خسارته أمام مضر في الدمام بالسعودية. وكانت أبرز مشاركات لبنان الخارجية حول السد ثالثاً في بطولة العالم للأندية «سوبر غلوب» عام 2010، بالعاصمة القطرية الدوحة.

الموسم قبل الماضي، لكنه يخوض الآن مفاوضات مع فوج إطفاء بيروت «الإطفائية»، للعب بصقوفهم الموسم المقبل. يرى اللاعب «المحبط»، أن «الدوري ضعيف جداً وكاس لبنان أيضاً». يذكرنا أن اتحاد اللعبة «اشرك أندية مدارس وجامعات بكاس لبنان الماضي من أجل إكمال العدد». يشعر بحزن كبير على ما آلت إليه الأمور: «المدرّبون غير موجودين، ولا خبرات تدريبية تمكّن اللاعبين من التطوير. أنا مدرب واريء الهروب من اللعبة، فلا أندية ولا منافسة، ولا مجال للعب أو التدريب الجديّ، والفرق تشارك للمشاركة لا أكثر».

لاعب السدّ السابق وفوج إطفاء بيروت حالياً حسن صقر يذهب أبعد من ذلك، فهو يؤكد في حديث مع «الإخبار» أن اللعبة تراجعت كثيراً، لكنه يضيف إلى ياس زميله ياساً مضاعفاً... «كان لدينا حلم أن تلعب إلى جانب لاعبين مثل ذوالفقار ضاهر وأحمد شاهين وماهر همدن الذين يتمتعون بمستوى كبير

وحققوا نتائج مهمة على مستوى آسيا، أمّا الآن فلا احترام ولا مستقبل بعد أن تحوّل الدوري والكاس إلى ما يشبه بطولة الهواة بعد دخول أندية المدارس والجامعات». يعتبر صقر الذي حقق أكثر من لقب محلي مع السد ومار الياس وأخرها الموسم الماضي مع فوج إطفاء بيروت، أن «اللعبة بحاجة إلى مستثمرين والمطلوب دعم من قبل الاتحاد للحفاظ على ما تبقى من اللعبة، فليس هناك ملاعب للتدريب ولا قاعات، وإنه في معظم الأحيان يكون التدريب على ملاعب قاصص وفي حرش بيروت». يتحسر على أيام



### الشانفيك يفاوض بارغو

يواصل نادي الشانفيك لكرة السلة العَمَل على محاولة إنقاذ موسمه في ظلّ المستوى «غير المتع» الذي يقدّمه لاعبوه. وبعد تغيير عدد كبير من اللاعبين الأجانب هذا الموسم «وصل إلى أكثر من 5 لاعبين» وفقدان فرصة التعاقد مع اللاعب الإيراني حامد هدايي، الذي وقّع عقداً مع أحد الأندية الصينية، وصلت قيمته إلى مليوني دولار. تحدّثت أوساط سَليويّة أنّ نادي «الريميين» يتفاوض مع صانع الألعاب الأميركي، جيريمي بارغو (188 سنتم، 32 عاماً) الذي احترف لفترة مع مكابي تل أبيب في الكيان الصهيوني. وإذا تمت الصفقة، فمن المرجّح أن تكون من أعلى الصفقات في كرة السلة اللبنانيّة. على اعتبار أن أجر اللاعب مُرتفع، ووصل مع بعض الأندية إلى 900 ألف دولار في الموسم. وكان بارغو قد لعبَ في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين مع أندية كليفلاند كافاليريز - ميمفيس غريزليس وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز، كما احترف في الدوري الروسي لكرة السلة مع سسكا موسكو، وفي دوريات إيطاليا والصين مؤخراً.



كأس العالم

# هامس رودريغز وارت خالديراما استعاد الثقة



## هامس الأكاديمي

عادة ما تبعد كرة القدم اللاعبين عن المدرسة، إذ إن الرواتب الضخمة تكون عاملاً لتترك الدراسة. رغم الوظيفة المربحة لهامس إلا أنه لم يهمل تعليمه، وأنهى دراسة الهندسة في الجامعة الوطنية بكولومبيا. هو أحد سُحبي رياضة كرة السلة كذلك، ولاعبه المفضل هو ليبرون جيمس، والذي قام بنشر صورته على إنستغرام مرتدياً اسمه، كما زد ليبرون مشيداً باللاعب الذي مثله باسمه في كأس العالم.

تهديفي جيد. هو اللاعب الحاسم الذي يمكنه أن يسجل من أي مكان، وبأي طريقة من تسديدة بعيدة أو متابعة أو ضربة حرة وهذا ما أثبتته دولياً ومع الفرق التي لعب لها. رودريغز اليوم هو النجم الأول في منتخب بلاده والكل سيكون مترقباً لما سيفعله في روسيا. عودة «النمر» فالكاو إلى المنتخب (صديقه المحبوب والمقرب منذ الطفولة بسبب صداقة الوالدين، وشريكه في هجوم موناكو سابقاً) الذي غاب المونديال الأخير بسبب الإصابة ستشكل إضافة للمنتخب الكولومبي، ولكنها قد تكون سبباً يحد من قدرات هامس التهديفية.

لتهيئة نفسه للمونديال المقبل، فأي لاعب يحتاج لذلك، ليصل إلى أعلى مستوياته قبل كأس العالم مما يزيد جهوزيته على الصعيد البدني والأهني. أمثال الكولومبيين ما زالت معلقة على صاحب الـ 26 عاماً، وأمنياتهم أن يقدم مستويات في كأس العالم القادمة في روسيا هذا الصيف، كما تلك التي قدمها منذ أربع سنوات. أما عن هامس المنتخب فهو يملك تلك الشخصية القيادية التي تلعب بكل ثقة وروح وهما اختلف اسم المنتخب الخصم. 60 مباراة دولية أولها في عام 2011. 21 هدفاً سجلها بمعدل

الامر يبدو واضحاً، إذ إن الجميع يرغب في ضم اللاعب نهائياً من ريال مدريد. كارل هاينز رومينجيه المدير التنفيذي لنادي بايرن دائماً ما

## سجل هامس 21 هدفاً في 60 مباراة لعبها مع المنتخب الكولومبي

يردد هذا الأمر في الإعلام الألماني. انتقله إلى ألمانيا لم يكن فقط لأنه كان يفتقد صفة اللاعب الأساسي في الريال، إنما كان سعيًا منه

«بافاريا» إلى بايرن ميونخ معاراً لمدة موسمين مع إمكانية الشراء بـ 40 مليون يورو أي نصف المبلغ الذي انتقل فيه إلى الريال. البايرن كان الرابع الأكبر في مثل هذه الأيام، لاعب بقيمة هامس رودريغز، في «المركاتو» يساوي أضعاف هذا المبلغ. بداية مشواره مع بايرن لم تكن كما المتوقع، السبب كان كارلو أنشيلوتي الذي دربه سابقاً في ريال مدريد، وأعطاه الحرية هناك. المدرب الإيطالي كان يقيد هامس بفرض الأدوار الدفاعية ولم يكن يشارك أساسياً. الاستغناء عن أنشيلوتي وقدم

يوب هاينكس كان الفرصة المثالية لهامس. هاينكس يفضل اللعب بلاعبين ارتكاز خلف صانع المبلغ الذي انتقل فيه إلى الريال. هذا الأمر جرر الكولومبي ومنحه مساحة أكبر في عملية بناء الهجوم، وراحة بدنية يمكنه استغلالها في الشق الهجومي أثناء المباراة. لعب هامس تحت إشراف المدرب الألماني في ستة مراكز لكن مهامه دائماً، إن كان إلى اليسار أو إلى المنتصف، أو حتى خلف المهاجم، كانت تمنحه فرصة صناعة اللعب. سجل هامس 4 أهداف وصنع 7 في سبع عشرة مباراة لعبها في «البوندسليغا». الكل سعيد بهامس في بايرن وهذا

بلغ 80 مليون يورو، هنا بدأت الجماهير الكولومبية تطلق عليه لقب «فالديراما الجديد». استقبال اللاعب في مدريد استقبالا للترحيب بحامل الرقم عشرة الجديد. السفير الكولومبي التي كلمة في ذلك الاستقبال، حمل فيها رسالة من الرئيس الكولومبي مفادها أن الأمة الكولومبية كلها تدعمه. وفي فريق «أحلامه» فاز في أول موسم له بلقب كأس السوبر الأوروبي 2014 وكأس العالم للأندية 2014. في الموسم الثاني فاز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه. الموسم الثالث

شهد تتويجه بربع بطولات بداية موسم 2016 مع إكسوسا. إضافة إلى جائزة «بوشكاش» لأجمل هدف، استمرت الرحلة من بكائه في

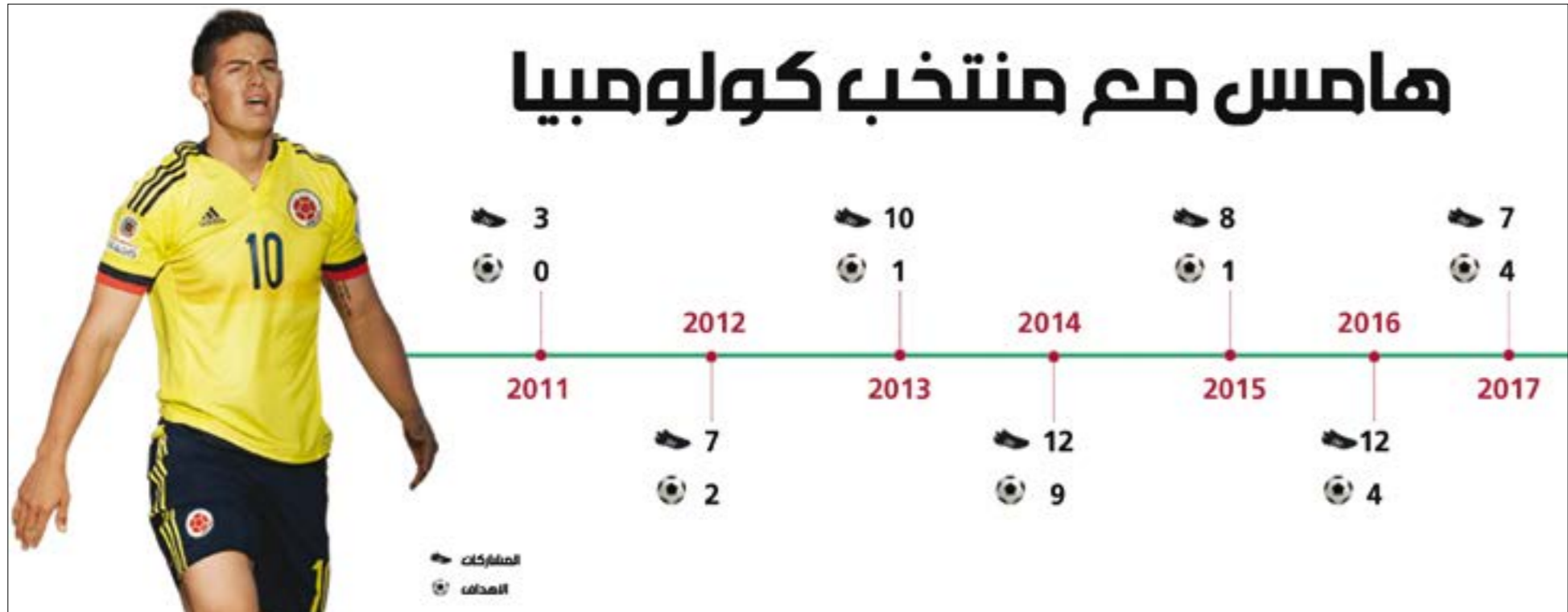
للمونديال لهامس رودريغز، (وتكتب بالإنجليزية جايمنس، وثمة من يلفظها خامس)، إضافة إلى جائزة «بوشكاش» لأجمل هدف، استمرت الرحلة من بكائه في

## انتقل هامس من موناكو مليون يورو مع الحوافز

«فورتاليزا» البرازيلية يوم خرجت كولومبيا، إلى ضحكته في عاصمة «غلاكتيكوس»، بعد أن انتقل إلى ريال مدريد الإسباني برقم ضخم

قبل أن يعزز ذلك الشاب البالغ من العمر 22 عاماً تقدم منتخبه بهدف سيكون خليفة كارلوس فالديراما؟ تعرفون فالديراما بشعوره الكنت ووجهه اللاتيني. الرجل الذي كان قائداً لكولومبيا في ثلاث بطولات كأس عالم توالياً. اسم لم يكن أغنية لجماهير الفرق الأوروبية، إنما كان أسطورة في بلاد الرض والكاكاو. ستة عشر عاماً من الغياب عن كأس العالم منذ مونديال فرنسا 1998. وفي عام 2014 عادوا. كانت كولومبيا متفوقة على اليونان بهدفين دون مقابل في أولى مبارياتها في مونديال البرازيل،

حسنة عطية سؤال لطالما حير الكولومبيين: من سيكون خليفة كارلوس فالديراما؟ تعرفون فالديراما بشعوره الكنت ووجهه اللاتيني. الرجل الذي كان قائداً لكولومبيا في ثلاث بطولات كأس عالم توالياً. اسم لم يكن أغنية لجماهير الفرق الأوروبية، إنما كان أسطورة في بلاد الرض والكاكاو. ستة عشر عاماً من الغياب عن كأس العالم منذ مونديال فرنسا 1998. وفي عام 2014 عادوا. كانت كولومبيا متفوقة على اليونان بهدفين دون مقابل في أولى مبارياتها في مونديال البرازيل،



## موهبة مبكرة

في عام 2009 أصبح رودريغز أصغر لاعب يصير هدافاً للدوري في الأرجنتين، وأصغر لاعب أجنبي يفوز بالبطولة بعد ذلك بعام، وفي 2014 ومع 6 أهداف أحرزها في مونديال البرازيل أصبح أفضل هداف في تاريخ الكرة الكولومبية بعمر الـ 22. وثاني أصغر الهادفين في تاريخ كأس العالم بعد بيليه (17 عاماً) في مونديال السويد 1958 والذي سجل فيه 6 أهداف أيضاً.

### على الغلاف

# اليوم الغوطة وغداً ريف حمص

يستعد السوريون لإعلان تحرير كامل الغوطة الشرقية في الأيام المقبلة. مشهد مكرر لماساة، سببها مشروع فشل في إسقاط الدولة السورية، لكنه نجح في اقتتال السوريين وتدمير البلاد. الغوطة باتت من الماضي، والدولة السورية تضم نصب عينيها إعادة الحياة إلى اوتوستراد حمص ـ حلب، وإعادة وصل ما انقطع بين شمك البلاد وجنوبها. الرستن، تليبسة والحولة في ريف حمص الشمالي، على موعد مع عملية عسكرية مقلبة، ما لم يسلم مسلحوها أنفسهم، او يرحلوا إلى ادلب

#### فراس الشوفي

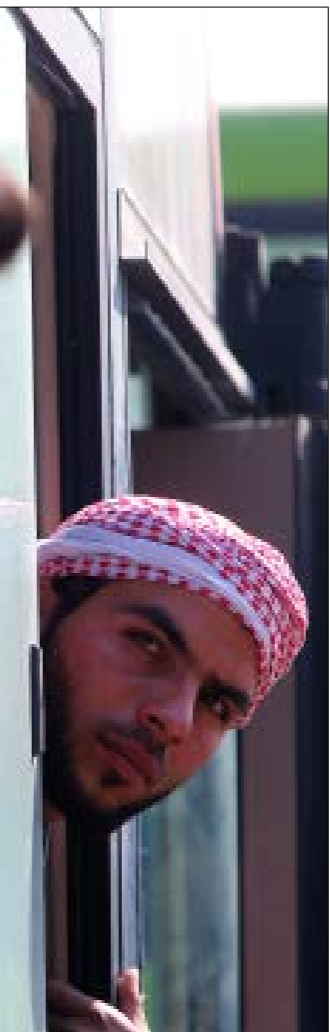
تاخذ الدموع خطأً من الغبار الأدمم فوق حذّ الطفل، لتستقرّ حبة ماء حالك في أسفل ذقنه وصوت بكائه يرتفع تدريجاً. ينهره جده ليستك، فيملاً صراخه فضاء الخافلة العظم. يزداد الكهل انزعاجاً، فيحاول كمّ فم الولد وترك أنفه مفتوحاً. يسكت الصغير، ثم يبدأ الكبير بالبكاء. إنه الاختناق. ذروة اكتشاف النفس أمام عجزها. يُرخي الجذّ فحيدته على ستر الحافلة لتزحف إلى امه، ابنته. ثم تتحوّل نوبة الأثنين إلى ضحك، وهو يسبح دموعه بكوفةٍ صنّغ بياضها الفخم. يُشبّه الهرم رحلته وعائلته إلى ادلب في قافلة الخارجين من حرستا في الغوطة الشرقية لدمشق، كمن ابتاع تذكرة قطار للخروج من

### يشكك الجندي سيجارتين، ثم يجلس قرب المسلّح على الدرجة السفلية لتنتهي الحرب بسيجارة

### بعيد احتلال العراق، نشط عبدالله علّوش لنشر الوهاية في حران العواميد والعتيبة

الجحيم... إلى الجحيم. جندي سوري، يرباط منذ سنوات على محور حرستا - الموارد المائية شرق العاصمة السورية دمشق. تحبّت للثلاثيني النجاة عشرات المرات هنا من صوت محطوم، بصراخه قنص أو قذيفة هاون، أو حتى خنجر متسلّ من «جبهة النصرة» أو «فيلق الرحمن»، إلى بيت في العتيبة، الطريق ليست يحزّ عققه وهو يحاول عبور خطّ الدفاع عن العاصمة دمشق. لم يكن الشاب يعرف أنه سيقف جندياً إلى أجل غير مسمى وتمتدّ خدمته العسكرية. كان يريد أن يستقّر أرضه ويوسع زراعة أبيه بالفستق الحلبي والخمّن في سهل الغاب شمال محافظة حماه، أن يخلّ جيبين أمه كل صباح، لا أن يغيب عنها لسنوات، ثم ياتنها ليوذّع معها أخته النشيد من جبهة أخرى قبل أن يقفل عائداً إلى جبهته، تاركا خلفه قرية مهذّدة بالسني.

يبدش الحندي بكالوريا واحدة إذا في الحافلة الخلفي، والكهل قاعه مكثّف. على ادراجها، يُوَرِّقه الحمبر ويعيه بانتظار احتمال القافلة. يخاطب «فرهم»، «ليش رايح يا عمّ؟ خليك هون، إعمل مصالحة وسوّي وضعك مع الدولة ويترجع على بيتك، اللدع كحل عيني الخمسيني بالسواد، والتعب قضم من عيني الجندي



الكلمة بردوتن ان الامر كان مؤامرة على سوريا، والشباب يريدون استكمال الحرب (هينك الموسوي)

الحصاد في 2012: تسقط درعا بيد «الموك»، ثمّ تشقّق الغوطة العاصمة، في يد «الموك» أيضاً. صمدت درعا ثم استعاد الجيش داريا، معلناً بداية نهاية المشروع. لكن ابن سلطان انزاح قبلها، وبقيت دمشق.

## «جيش الإسلام» إلى أين؟

«فيلق الرحمن» اسمٌ ليس على مسعى. فلا هو فيلق، ويقل عدد مسلّحيه عن سبعة آلاف. وهو لا يملك شيئاً من صفات الرحمن. لا رحمة ولا من يرحمون. القسوة ليست على الجنود السوريين وأهالي دمشق الأبرياء، فحسب، بل حتى على أهالي الغوطة. اسم التقيد المنشقّ عبد الناصر شمير أو أبو النصر، قائد «الفيلق» على كل لسان هنا. الجنود لديهم ثأر معه، وأهالي المختطفين المنتظرين قرب «البانوراما» أخبار الإفراج عن أبنائهم يطالبون براسه أيضاً. والخارجون يروون كيف كان يسرق ولفيقه مساعدات الهلال الأحمر والأمم المتحدة، ثم يبيعهم إياها بأسعار خيالية. ألف وخمسمئة ليرة ثمن كاسة سكر، أو كاسة زيت. 16 ألف ليرة ثمن كيلو أرز. سيجارة بالف ليرة... بعدها. اقتنع الأهالي بأن التدخين حرام... عليهم، لا على مسلّحي «الفيلق». مثله مثل «جيش الإسلام»، الذي حوّل دوما إلى إمارة إسلامية، مع سجون من القرون الوسطى، تضمّ نحو 3500 مختلف من عدرا العالبيّة، غاليبتهم من النساء والأطفال، ومن الضباط والجنود السوريين. اشتراه آل علّوش» من الفصائل المسلحة الأخرى، ك«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» و«لواء فجر الأمة».

يتوقّع المعنيون هنا، أن تقفل نهاية هذا الأسبوع على خروج نحو 30000 شخص، بينهم نحو عشرة آلاف مسلح (2000 من جبهة النصرة و6500 من الفيلق) من زملكا وعربين وعين ترما وحرستا وجوبر، ويستكمل دخول الجيش إلى هذه البقع. أمّا دوما، فالمفاوضات مع الروس متوقّفة على أمرين: الأموال الضخمة من العملة الصعبة التي يطالب المسلحون بأخراجها معهم، والبقعة



المشهد من بعد. ثمة اختلافات في الخلاصات بين جيلين من الخارجين الكهلة، يرددون أن الأمر كان مؤامرة على سوريا، على النظام وعلى الشعب، وأن الرحيل إلى ادلب سببه الخوف من انتقام الجيش. أمّا الشبان المسلحون، فينقسمون قسمين: الأول، حملة السّلاح لا العقيدة، مستعدون للعودة والاندماج، لكنهم راحلون خشية عواقب البقاء وعدم الرّكون إلى طمانات الجيش ووعود الرئيس بشّار الأسد. بينما يصنّ القسم الثاني على أن هذه جولة من الحرب، لكنّ الحرب مستمرة لإعلاء «أاية التوحيد».

#### اميركا تخسر الغوطة

لا يشكّ القادة العسكريون والأمنيون السوريون، في أن تحرير الغوطة هو انتزاع ورقة كبيرة من يد واشنطن. الصراخ وتلفيق ملفّ الكيمايبي، جزء من العويل على خسارة ورقة سياسية وأمنية أساسية ضد دمشق. بعد فشل مشروع إسقاط العاصمة، تحوّلت الغوطة إلى مشروع مستقبلي لفرض إدارة ذاتية على الدولة السورية، ضمن مشروع الإدارات الذاتية، من درعا إلى حمص إلى الشرق السوري والشمال.

قبل نحو شهر ونصف شهر، استغل الروس السوريون اللحظة السياسية للتصعيد الأميركي ضد روسيا، والقصف الذي تعرّضت له قوات روسية غير نظامية في دير الزور، إلى اتخاذ قرار الحسم باستعادة كامل الغوطة الشرقية.

شارك الطيران الروسي بغالعية في ضرب «بنك إهداف» المسلّحين في الغوطة، فيما بقيت القوات الشعبية المدعومة من إيران وقوات حزب الله خارج المعركة. ومع ذلك، كان الأميركيون مستعدين لفعل أي شيء لإيقاف الهجوم، لو لم يهذد متابعوا محاولات إقناعه لمسلّح حليق الذقن بالبقاء و«تسوية وضعه». يلاحظ الجندي الروسي اصابع مسلّح «فيلق الرحمن»، ثم بإشارة، يوعز إليه ليزيح خنصره عن الرّزاد ويرفع أثمان المندقية. المسجونون مقتنعون بأن الجيش لن يسامحهم، سيقفلون إلى المعتقلات أو تجري تصفيقتهم. بغرد الجندي «العربية» التي تدرّبها الولايات المتّحدة الأميركية لتثبيت في الحافلة نفسها، رجلٌ هُرِّمٌ آخر، يسخر من المسلّح: «يا ابني ضحكوا علينا كلنا... رايحين نموت بإدلب». الكهل كان جندياً في الجيش السوري خدم في لبنان، ودخل إلى بيروت بعد معركة الحزب الاشتراكي وحركة أمل مع قوات الردع للفصل بين المتحاربين. كان يستاء من اللبنانيين، متعجباً كيف يدسّرون بلدهم، مقتنعاً بأن السوريين لا يفعلوها. ثم با للمفارقة: رآها بألم العين، وشارك فيها! بعد ساعة، ينزّل المتحون من الحافلة ليلقوا بقلّهم على حجارة في الغي اللليل، ويتبادلون المزاح مع الجنود السوريين ويضحكون على خالهم. قبل يومين، كانوا يتبادلون رصاص القنص، والأّن يقفّ الجنود السوريون لجرسوا مسلّحين يصلّون جماعة، خلف إمام علّق في رقبته «كلاينيكوف»، مثل الجندي الروسي الذي يراقب

في ضوء عمل الولايات المتحدة على تكريس وجودها في الشمال السوري، جاء الإعلان عن تأسيس حزب «سوريا المستقبل» في الرقة، الذي تؤكد كل المعطيات انه تم بتسريع ودعم اميركي، كخطوة اضافية على هذا المسار

#### أيهم مرعي

لم يكن حديث الرئيس السابق لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي صالح مسلم، خلال مؤتمر الحزب في محافظة الحسكة في عام 2015، عن أن الحزب سيعتد لتطوير نفسه وافتتاح فروع في المحافظات ليصبح حزبا سوريا أكثر مما هو كردي، كلاما عابرا، بل يبدو انه يكرس نهجا تعمل عليه الإدارة الكردية في الشمال السوري، وفق رؤية تحظى بالدعم الأميركي، وأتى الإعلان عن تشكيل حزب «سوريا المستقبل» في مدينة الرقة، بدعم وحضور قيادات كردية بارزة، تجسيدا لهذا النهج الذي يعمل على إعطاء صبغة سورية للحزب الجديد، بعد أحاديث عن فشل حزب «الاتحاد» في تحقيق حضور سوري، بعد شق تحالفه مع «هيئة التنسيق» المعارضة، واستقالة الرئيس السابق لـ«مجلس سورية الديمقراطية»، المعارض هينك مناع، وإعلان الحزب أمس برنامجه ونظامه الداخلي، والذي جاء فيه «التأكيد على وحدة سوريا أرضا وشعبا، ومناهضة التوجهات التقسيمية، بالإضافة إلى استقلالية السلطة القضائية وحرية الإعلام، وإعادة تشكيل الجيش السوري على أسس وطنية سلمية، وتشكيل جهاز الأمن الداخلي السوري، والعمل مع القوى الديمقراطية الوطنية في الداخل والخارج دون إقصاء للوصول إلى شكل

## الجعفري:

## سنحر الرقة وادلب وعفرين:

نيجيريا، إن بلاده هي «العضو الوحيد (في المجلس) الذي يتخذ إجراءات ملموسة لتطبيق القرار 2401»، وفي سياق آخر، رأى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في كاتلة هانفية مع

تواصلت عمليات إجلاء المدنيين من جبب غوطة دمشق الجنوبي، باتجاه ريف ادلب، وخرجت أمس قافلة نقل المشاغلة من جهة الغرب، وبالنوازي، حركت الدولة السورية أوراق قوتها في الغوطة، وبدأ المرتبطون بها تواصل خروج المدنيين من مدينة دوما، عبر مخيم الوافدين، نحو مناطق

سيطرة الجيش السوري. هذه التطورات تراكفت مع انعقاد جلسة في مجلس الأمن الدولي حول الوضع في سوريا. وحملت تلك الجلسة تأكيدات جديدة من قبل الوفد السوري لإصرار دمشق على استعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية، وقال مندوب سوريا بشار الجعفري: «نحن اليوم نبشر اهاليها بأن ساعة تحرير كامل الغوطة الشرقية... قد دقت، ونشترهم باننا سنحر الجولان وعفرين والرقة وادلب وكل شبر من أرضنا المحتلة»، وفي المقابل، حثّت المنوبة الأميركية نيكي هيلي، كلاً من روسيا وإيران، مسؤولية «المدّاح بحق المدنيين» في سوريا، ورأت أن ما يجري في الغوطة يفرض أن «يكون هذا يوم عار على كل عضو في هذا المجلس». من جهته، قال المندوب الروسي فاسيلي

### تقرير

## حزب «سوريا المستقبل»... خطوة لتكريس النفوذ الأميركي في الشمال

السورية في دمشق، خلق واقع ومفاهيم تكزّن الوجود الأميركي، على أساس الصداقة مع الشعب السوري، الديموقراطي، إلا أن الاهتمام الإعلامي الواضح من الإعلام المحسوب على الأخير بالترويج للحزب، يشير إلى دور مستقبلي يرسم له، وفق رؤية واشنطن التي رعت وشاركت في كل إجراءات تأسيسه، كما تقول أوساط إعلامية متعددة. وتشير مصادر من داخل مؤسسي الحزب الجديد إلى العلاقة المتينة التي تربطه بحزب «الاتحاد الديمقراطي» الذي شارك في كل مراحل تأسيسه. كذلك فإن إطلاق الحزب جاء لمنح «هامش قرار» لعرب الشمال السوري، ليكون لهم دور في مناطقهم، ومحاولة إبعادهم عن الحكومة

المكر دعم هذا الحزب واعتباره أمثدا سوريا لحزب «الاتحاد الديمقراطي»، ويرز ذلك من خلال الحضور الكردي الفاعل في المؤتمر التأسيسي للحزب، بالإضافة إلى حضور إلهام أحد، الرئيس المشترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، اجتماعاً لأعضاء هيئته التأسيسية في مدينة رميلان، يوم السبت الفائت، والذي صاغ كل ما تم إعلانه في المؤتمر أمس. وعلمت «الأخبار» من مصادر داخل الهيئة التأسيسية للحزب الجديد، أن «خلافات كبيرة حدثت بين الهيئة التأسيسية للحزب، بعد الإعلان عن نقاش مبادئته ونظامه مع الأميركيين، ونيلها المباركة والدعم منهم». وأضافت المصادر أن عدداً كبيراً من المؤسسين انسحب من الحزب، وهو ما أدى إلى حضور أقل من 400 شخص من الهيئة التأسيسية، في وقت كان فيه عدد المدعويين أكثر من 700 شخص، لافتة إلى أن «المؤسسين كانوا قد وضعوا مبادئ تجمع السوريين وتلغي بعض العبارات الشوفينية، إلا أن ذلك لم يلق استحسان الجناح المؤيد للتنسيق مع الأميركيين»، ويعلل «سوريا المستقبل» على تفعيل نشاطه ضمن مناطق سيطرة «قسد»، بالإضافة إلى وجود منغّلين عن منطقة ادلب وخارج سوريا، مع ترك خيار الانتساب قائما لبقية المحافظات.



## الجعفري:

## سنحر الرقة وادلب وعفرين:

نيجيريا، إن بلاده هي «العضو الوحيد (في المجلس) الذي يتخذ إجراءات ملموسة لتطبيق القرار 2401»، وفي سياق آخر، رأى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في كاتلة هانفية مع

تواصلت عمليات إجلاء المدنيين من جبب غوطة دمشق الجنوبي، باتجاه ريف ادلب، وخرجت أمس قافلة نقل المشاغلة من جهة الغرب، وبالنوازي، حركت الدولة السورية أوراق قوتها في الغوطة، وبدأ المرتبطون بها تواصل خروج المدنيين من مدينة دوما، عبر مخيم الوافدين، نحو مناطق

سيطرة الجيش السوري. هذه التطورات تراكفت مع انعقاد جلسة في مجلس الأمن الدولي حول الوضع في سوريا. وحملت تلك الجلسة تأكيدات جديدة من قبل الوفد السوري لإصرار دمشق على استعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية، وقال مندوب سوريا بشار الجعفري: «نحن اليوم نبشر اهاليها بأن ساعة تحرير كامل الغوطة الشرقية... قد دقت، ونشترهم باننا سنحر الجولان وعفرين والرقة وادلب وكل شبر من أرضنا المحتلة»، وفي المقابل، حثّت المنوبة الأميركية نيكي هيلي، كلاً من روسيا وإيران، مسؤولية «المدّاح بحق المدنيين» في سوريا، ورأت أن ما يجري في الغوطة يفرض أن «يكون هذا يوم عار على كل عضو في هذا المجلس». من جهته، قال المندوب الروسي فاسيلي

نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن على الولايات المتّحدة وحلفائها التعاون بشكل أكبر مع تركيا في الشأن السوري. وجاء ذلك في موازاة اتصال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتخلّطه

### اليمن

لم تأبه سلطات صنعاء لردود الفعل على هجماتها الصاروخية ضد السعودية، مؤكدة المضي في سياساتها الدفاعية بوجه العدوان. عبر إنجاز عسكري جديد تمكّله بملاحقة طائراتي إماراتيين في أجواء العاصمة، في الأثناء، توالى ردود الفعل الإيرانية على تهديدات الرياض لطهران، واتهامها بإيها بتزويد «انصار الله» بالصواريخ

# صنعاء لا تأبه للتهديدات: الدور على سلاح الجو... بعد «الباتريوت»

أعدت عملية القصف الصاروخي اليمني على أهداف في العاصمة السعودية الرياض ومدن أخرى، التراضي الإعلامي بين السعودية وإيران، وسط نفي طهران علاقتها بالأسلحة اليمنية، وتهديد الرياض

باحتفاظها بـ«حق الرد» على الجمهورية الإسلامية. ورداً على تهديدات السعودية بـ«الرد في المكان والزمان المناسبين»، واتهامها إيران بالوقوف وراء الهجمات من خلال تزويد «انصار الله» بالصواريخ الباليستية، قالت طهران أمس إن التصريحات السعودية محاولة للتغطية على «الهزائم في اليمن»،

### العراق

# بغداد «تتحايك» على تهديد أنقرة: لن نسبح بهجمات عبر الحدود

لا يزال الغموض يكتنف موقف الحكومة العراقية مما يدور في قضاء سنجار، شمالي البلاد، في وقت تنفي فيه معظم المؤشرات بأن بغداد تحاول إمساك العصا من وسطها، مراعاة لحسابات انتخابية من جهة، وأخذاً في الاعتبار متطلبات تعاملها الجديد مع الأكراد من جهة أخرى، وفيما تبدو التصريحات والخطوات التركية، المخروجة إلى الآن بين التهديد بدخول سنجار والضربات الجوية المتوافقة مع أبناء عن توغل عسكري في أطراف القضاء، محاولة لوضع السلطات الاتحادية تحت ضغط متواصل بهدف اختراق ردة فعلها، يواصل مسلحو «حزب العمال» مساعيهم نحو «نزع الذرائع» من أنقرة، على الرغم من أن تطورات الساعات الماضية تفيد بأن السلطات التركية لا تعير أهمية لإعلان المسلحين الأكراد انسحابهم من سنجار.

وتعهد رئيس الوزراء، حيدر العبادي، أمس، بمنح المقاتلين الأكراد المتمركزين شمالي العراق من شنّ هجمات على تركيا، ونقل مكتب العبادي عنه قوله، خلال مباحثات هاتفية مع نظيره التركي بن علي يلدرم، إن القوات المسلحة لديها تعليمات بمنع «أي مقاتلين أجانب» من مهاجمة الأراضي التركية عبر الحدود. تعهد ينفي بأن حكومة العبادي لا تمناع الرغبة التركية في «اتخاذ التدابير اللازمة ضد تنظيم (بي كا كا) الإرهابي في

مشددة على أن هذه الاتهامات «لا أساس لها».

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، على اتهامات المملكة بالقول إن «السعوديين يحاولون عبر اتهام الآخرين اتهامات واهية ولا أساس لها التغطية على عجزهم وهزائمهم المتتالية في تحقيق نصر ميداني في الحرب على الشعب اليمني، رغم وجود الإمكانيات والأسلحة المتطورة وصفقات السلاح، مضيفاً أن «الحقيقة هي أن السعوديين وحلفاءهم واجهوا في هذه الحرب

مشددة على أن هذه الاتهامات «لا أساس لها».

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، على اتهامات المملكة بالقول إن «السعوديين يحاولون عبر اتهام الآخرين اتهامات واهية ولا أساس لها التغطية على عجزهم وهزائمهم المتتالية في تحقيق نصر ميداني في الحرب على الشعب اليمني، رغم وجود الإمكانيات والأسلحة المتطورة وصفقات السلاح، مضيفاً أن «الحقيقة هي أن السعوديين وحلفاءهم واجهوا في هذه الحرب

مشددة على أن هذه الاتهامات «لا أساس لها».

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، على اتهامات المملكة بالقول إن «السعوديين يحاولون عبر اتهام الآخرين اتهامات واهية ولا أساس لها التغطية على عجزهم وهزائمهم المتتالية في تحقيق نصر ميداني في الحرب على الشعب اليمني، رغم وجود الإمكانيات والأسلحة المتطورة وصفقات السلاح، مضيفاً أن «الحقيقة هي أن السعوديين وحلفاءهم واجهوا في هذه الحرب

مشددة على أن هذه الاتهامات «لا أساس لها».

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، على اتهامات المملكة بالقول إن «السعوديين يحاولون عبر اتهام الآخرين اتهامات واهية ولا أساس لها التغطية على عجزهم وهزائمهم المتتالية في تحقيق نصر ميداني في الحرب على الشعب اليمني، رغم وجود الإمكانيات والأسلحة المتطورة وصفقات السلاح، مضيفاً أن «الحقيقة هي أن السعوديين وحلفاءهم واجهوا في هذه الحرب

مشددة على أن هذه الاتهامات «لا أساس لها».

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، على اتهامات المملكة بالقول إن «السعوديين يحاولون عبر اتهام الآخرين اتهامات واهية ولا أساس لها التغطية على عجزهم وهزائمهم المتتالية في تحقيق نصر ميداني في الحرب على الشعب اليمني، رغم وجود الإمكانيات والأسلحة المتطورة وصفقات السلاح، مضيفاً أن «الحقيقة هي أن السعوديين وحلفاءهم واجهوا في هذه الحرب

غير المتكافئة مقاومة الشعب اليمني فقط، ولحقّت بهم هزيمة نكراء».

وتطرق قاسمي إلى تهديدات

مشددة على أن هذه الاتهامات «لا أساس لها».

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، على اتهامات المملكة بالقول إن «السعوديين يحاولون عبر اتهام الآخرين اتهامات واهية ولا أساس لها التغطية على عجزهم وهزائمهم المتتالية في تحقيق نصر ميداني في الحرب على الشعب اليمني، رغم وجود الإمكانيات والأسلحة المتطورة وصفقات السلاح، مضيفاً أن «الحقيقة هي أن السعوديين وحلفاءهم واجهوا في هذه الحرب

مشددة على أن هذه الاتهامات «لا أساس لها».

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، على اتهامات المملكة بالقول إن «السعوديين يحاولون عبر اتهام الآخرين اتهامات واهية ولا أساس لها التغطية على عجزهم وهزائمهم المتتالية في تحقيق نصر ميداني في الحرب على الشعب اليمني، رغم وجود الإمكانيات والأسلحة المتطورة وصفقات السلاح، مضيفاً أن «الحقيقة هي أن السعوديين وحلفاءهم واجهوا في هذه الحرب

مشددة على أن هذه الاتهامات «لا أساس لها».

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، على اتهامات المملكة بالقول إن «السعوديين يحاولون عبر اتهام الآخرين اتهامات واهية ولا أساس لها التغطية على عجزهم وهزائمهم المتتالية في تحقيق نصر ميداني في الحرب على الشعب اليمني، رغم وجود الإمكانيات والأسلحة المتطورة وصفقات السلاح، مضيفاً أن «الحقيقة هي أن السعوديين وحلفاءهم واجهوا في هذه الحرب

مشددة على أن هذه الاتهامات «لا أساس لها».

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية، بهرام قاسمي، على اتهامات المملكة بالقول إن «السعوديين يحاولون عبر اتهام الآخرين اتهامات واهية ولا أساس لها التغطية على عجزهم وهزائمهم المتتالية في تحقيق نصر ميداني في الحرب على الشعب اليمني، رغم وجود الإمكانيات والأسلحة المتطورة وصفقات السلاح، مضيفاً أن «الحقيقة هي أن السعوديين وحلفاءهم واجهوا في هذه الحرب

مشددة على أن هذه الاتهامات «لا أساس لها».



انهمت السعودية المحطات من خلال توريد «انصار الله» بـ«الباليستي» (أف ب)

الإنباء الرسمية. وأشادت الرياض بما اعتبرته «نجاح وكفاءة قدرات قوات الدفاع الجوي الملكي» في اعتراض وتدمير الصواريخ اليمنية. وفي حين تلقى الملك السعودي اتصالات «متضامنة» من بعض الدول العربية، أكدت وزارة الخارجية اليمنية في صنعاء على «حق الشعب اليمني وحيشه في الدفاع عن نفسه بكل الوسائل المتاحة»، مبدية استغرابها من «مواقف بعض الدول الشقيقة والصديقة التي استهجنّت قيام الجيش واللجان الشعبية بممارسة مهامها الوطنية في الدفاع عن الشعب»، في إشارة إلى بيانات الاستنكار من دول عربية للهجمات الصاروخية اليمنية ضد السعودية. ودعت هذه الدول، بدلاً من موافقها تلك، إلى «تقديم الدعم الجاد والصادق لإنهاء العدوان ورفع الحصار تمهيداً للدخول في مفاوضات جادة تضم كل الأطراف».

المواقف العربية والدولية الشاجبة للرد اليمني على السعودية، لم تمنع القوات اليمنية من مواصلة تصديها لقوات «التحالف» السعودي، وأخرها إنجاز جديد تمكّل بملاحقة طائرتين حربيّتين من طراز «إف 16» في أجواء العاصمة صنعاء. ووزع «الإعلام الحربي» اليمني، أمس، مشاهد تظهر تصدي الدفاعات الجوية لطائرتين إماراتيتين، قامتا بالماورة عبر إطلاق بالونات حرارية لتغطية الفرار من الأجواء اليمنية من دون التمكن من تنفيذ أي إغارة. وهددت قوات الدفاع الجوي اليمني، «التحالف»، بالمزيد من العمليات ضد سلاح الجو، مؤكدة أن «قادم الأيام سيشهد إذلال المعتدين ونهاية أسطورة المقاتلات الأميركية بعد أن انتهت أسطورة الباتريوت».

الطاقة الأميركية يدك بيري إلى نظيره السعودي خالد الفالح، فنانب رئيس مدينة الملك عبد الله للطاقة النووية وليد أبو الفرج، لكن التساؤلات الأكثر جدية التي طرحها قبيلة ابن سلمان أنها قبيلة وليست مفاعلاً، وهو ما يقبل رأساً على عقب كل المسلمات المعروفة حتى الآن في العلاقات الأميركية السعودية، منذ لقاء الرئيس فرانكلين روزفلت بالملك عبد العزيز بن سعود على ظهر الدمرة «كوينسي» مع غروب الحرب العالمية الثانية، ليحمل ميثاق الحماية المبرمة بين الرجلين، اسم الدمرة، ويضع لعقود، أسس المعادلة التي لم تتغيّر: الحماية والسيطرة الأميركية مقابل التبعية السعودية.

قامت السيطرة الأميركية على المنطقة من خلال اعتبار إسرائيل القاعدة العسكرية المتقدمة والأولى في الشرق الأوسط، تردفها شبكة من التحالفات مع دول محورية في الخليج تنتشر فيها القواعد الأميركية، ومصر وتركيا. كذلك قامت هذه السيطرة على إدامة تفوّق إسرائيل العسكري النوعي على العرب، واحتكارها للسلاح النووي ومخزون يتجاوز حتى الآن أكثر من مئتي رأس على سنجار هو اعتداء على سيادة العراق، مستدركاً بأن «تركيا تريد دائماً اختلاق الذرائع من أجل الاعتداء على سيادة الدول وخلق الأزمات»، متهماً إياها، كذلك، بأنها «تحاول البحث عن حجج جديدة من أجل احتلال كركوك والموصل»، وتشدّد المصدر على أن «أي اعتداء على سنجار هو اعتداء على سيادة العراق»، مستدركاً بأن «تفاعلات سريية بين حزب بارزاني (الحزب الديمقراطي الكردستاني) و تركيا»، لكنّه نبّه إلى أن «الأحدر حزّب بارزاني إقامة علاقات جيدة مع بغداد وليس أنقرة»، علماً أن موقف «الديمقراطي الكردستاني» زعامة بارزاني بدأ مائلاً نحو تركيا، خلافاً لحسب قيادي في حزب «الاتحاد الكردستاني» الذي ظهر متعاطفاً مع «حزب العمال»، ما قادته إلى مواجهة حقيقة الانقسام الكردي، الذي سبكه على كل من أنقرة وبغداد أخذه بالاعتبار في أي خطوة مقبلة.

الموقف «الاتحاد الكردستاني» الذي ظهر متعاطفاً مع «حزب العمال»، ما قادته إلى مواجهة حقيقة الانقسام الكردي، الذي سبكه على كل من أنقرة وبغداد أخذه بالاعتبار في أي خطوة مقبلة.

#### مقالة

# سراب القنبلة النووية السعودية

قنبلة إعلامية سعودية في انتظار القنبلة النووية. ولي العهد توعد بقنبلة نووية رداً على احتمال القنبلة الإيرانية، قد يكون ذلك أكثر من مجرد قنبلة إعلامية على حافة الخليج ومقلبه الإيراني الذي يتقدم منذ أكثر من أربعين عاماً نووياً، رغم كك الوعيد الأميركي والإسرائيلي والغربي بتدمير المسار والمشات، ضمت مجرد صاعك تجريبي «وستنكهاوس» ملكه الشاه محمد رضا بهلوي عام 1973. قفز إلى الطارقات المركزية «البدائية»، لتخصيب الغرامات الأولى من اليورانيوم التي كان الباكستاني عبد القادر خان، يوزع خزانها في الثمانينات على كل من شاء من العرب والمسلمين

وليد شرارة ـ محمد بلوط

تفتتح صيغة الوعيد «السلاماني» للمرة الأولى في الجزيرة العربية بالرّد في زمن متقارب وفوري على احتمال القنبلة النووية الإيرانية، أبواباً للتساؤل عما إذا كان السعوديون لا يزالون عند عتبة البرنامج النووي الذي يجرون خلفه في العن لشراء 18 مفاعلاً، وتشغيل اثنين منها قبل عام 2022، أم أنهم قد تجاوزوا ووضعوا لبنته الأولى سراً. كذلك، يفتح على الأسئلة لمعرفة ما إذا كان ولي العهد محمد بن سلمان بات يملك ما يكفي من الثقة بصديقة مشروعه، نتيجة اتصالات القاتنين على المشروع النووي السعودي الكثيفة للحصول على خبرات دولية تتّوضّ النقص الكبير والتأخر في بناء كوارر نووية علمية وطنية، تختصر الطريق نحو البرنامج النووي، وهي متوافرة بكثرة عربياً ودولياً، لإطلاق التحدي النووي ضد إيران.

لكن المؤكد أكثر من أي وقت مضى أنّ السعوديين يسابقون الزمن من أجل التوصل إلى بناء قاعدة علمية نووية وطنية أو خارجية، والحصول على تكنولوجيا نووية متقدمة، في ظل الإدارة الأميركية الحالية، وإبرام الاتفاقات المطلوبة من أجلها، قبل خروج دونالد ترامب من البيت الأبيض. وهو ما يفسر كثافة الاجتماعات ولندن بين المسؤولين الأميركيين والسعوديين، من وزير

الطاقة الأميركي ريك بيري إلى نظيره السعودي خالد الفالح، فنانب رئيس مدينة الملك عبد الله للطاقة النووية وليد أبو الفرج، لكن التساؤلات الأكثر جدية التي طرحها قبيلة ابن سلمان أنها قبيلة وليست مفاعلاً، وهو ما يقبل رأساً على عقب كل المسلمات المعروفة حتى الآن في العلاقات الأميركية السعودية، منذ لقاء الرئيس فرانكلين روزفلت بالملك عبد العزيز بن سعود على ظهر الدمرة «كوينسي» مع غروب الحرب العالمية الثانية، ليحمل ميثاق الحماية المبرمة بين الرجلين، اسم الدمرة، ويضع لعقود، أسس المعادلة التي لم تتغيّر: الحماية والسيطرة الأميركية مقابل التبعية السعودية.

قامت السيطرة الأميركية على المنطقة من خلال اعتبار إسرائيل القاعدة العسكرية المتقدمة والأولى في الشرق الأوسط، تردفها شبكة من التحالفات مع دول محورية في الخليج تنتشر فيها القواعد الأميركية، ومصر وتركيا. كذلك قامت هذه السيطرة على إدامة تفوّق إسرائيل العسكري النوعي على العرب، واحتكارها للسلاح النووي ومخزون يتجاوز حتى الآن أكثر من مئتي رأس على سنجار هو اعتداء على سيادة العراق، مستدركاً بأن «تركيا تريد دائماً اختلاق الذرائع من أجل الاعتداء على سيادة الدول وخلق الأزمات»، متهماً إياها، كذلك، بأنها «تحاول البحث عن حجج جديدة من أجل احتلال كركوك والموصل»، وتشدّد المصدر على أن «أي اعتداء على سنجار هو اعتداء على سيادة العراق»، مستدركاً بأن «تفاعلات سريية بين حزب بارزاني (الحزب الديمقراطي الكردستاني) و تركيا»، لكنّه نبّه إلى أن «الأحدر حزّب بارزاني إقامة علاقات جيدة مع بغداد وليس أنقرة»، علماً أن موقف «الديمقراطي الكردستاني» زعامة بارزاني بدأ مائلاً نحو تركيا، خلافاً لحسب قيادي في حزب «الاتحاد الكردستاني» الذي ظهر متعاطفاً مع «حزب العمال»، ما قادته إلى مواجهة حقيقة الانقسام الكردي، الذي سبكه على كل من أنقرة وبغداد أخذه بالاعتبار في أي خطوة مقبلة.

فرضيات نووية سعودية ضد القوة الإيرانية المتعاطمة. إن هذه التغييرات ليست كافية برأينا، لكي تعيد الولايات المتحدة النظر بمعادلة الحماية مقابل التبعية السعودية. ذلك أن السلاح النووي سيكون قادراً، لو تحقق الاحتمال، على توفير حماية استراتيجية للسعودية وبغفسها، ستبسع هامش استقلال السعودية حيال الأوصياء، عليها. كما فعلت دول من قبلها خرجت من العباءة الأميركية نسبياً بمجرد اهدائها إلى الطريق النووي، تشكل باكستان نموذجاً مهماً في هذا السياق، إذ أبدعت باكستانيون عن واشنطن تدريباً للاقترب من الصين، بعد أن توصلا إلى تجسير قنبلتهم الأولى عام 1998، وبناء ردة نووي مع عدوهم التقليدي الهند التي سبقتهم إلى تجسير قنبلتها في العام نفسه.

لكن العقبة الكأداء التي تعترض أيضاً تحويل قبلة ابن سلمان من إعلامية إلى نووية، هي إطلاقها دينامية الانتشار النووي الذي تخشاه إسرائيل وأميركا والقوى الغربية. أو بمعنى أدق انفتاح السباق إلى السلاح النووي الأميركي، في منع نشأة قوة عربية مركزية تتحول إلى قطب جانبي للعرب، وهو السبب الذي دفع الأميركيين والإسرائيليين، إلى محاربة مشروع جمال عبد الناصر لبناء قوة عربية مركزية مستقلة، وهو السبب نفسه



أبعد مما تصوره لويس، من سقوط فلسطين من حسابات السعودية والإمارات العربية، إلى اعلان إيران عدواً رئيساً لكل العرب، بعد أن تعاطف نفوذها وتمدد على طول دول محور المقاومة.

وهناك إسرائيل نفسها التي تغيّرت، إذ لم تعد تعتبر في خطها، الرسمي على الأقل، جميع الدولة العربية عدواً، بل إن منهم حلفاء لها، فيما تستدير لتري إيران من حولها ومحور المقاومة العدو الأول، إنّ هذه التحولات الكبرى قد تكون رتّمت لن سلمان إمكانية تحقيق اختراق في التحريم النووي العسكري، وبناء فرضيات نووية سعودية ضد القوة الإيرانية المتعاطمة.

إن هذه التغييرات ليست كافية برأينا، لكي تعيد الولايات المتحدة النظر بمعادلة الحماية مقابل التبعية السعودية. ذلك أن السلاح النووي سيكون قادراً، لو تحقق الاحتمال، على توفير حماية استراتيجية للسعودية وبغفسها، ستبسع هامش استقلال السعودية حيال الأوصياء، عليها. كما فعلت دول من قبلها خرجت من العباءة الأميركية نسبياً بمجرد اهدائها إلى الطريق النووي، تشكل باكستان نموذجاً مهماً في هذا السياق، إذ أبدعت باكستانيون عن واشنطن تدريباً للاقترب من الصين، بعد أن توصلا إلى تجسير قنبلتهم الأولى عام 1998، وبناء ردة نووي مع عدوهم التقليدي الهند التي سبقتهم إلى تجسير قنبلتها في العام نفسه.

لكن العقبة الكأداء التي تعترض أيضاً تحويل قبلة ابن سلمان من إعلامية إلى نووية، هي إطلاقها دينامية الانتشار النووي الذي تخشاه إسرائيل وأميركا والقوى الغربية. أو بمعنى أدق انفتاح السباق إلى السلاح النووي الأميركي، في منح نشأة قوة عربية مركزية تتحول إلى قطب جانبي للعرب، وهو السبب الذي دفع الأميركيين والإسرائيليين، إلى محاربة مشروع جمال عبد الناصر لبناء قوة عربية مركزية مستقلة، وهو السبب نفسه

## تونس

# غاب «التوافق»

# ... فحضرت سياسة الأزقة

منذ عام 2014، أي بعد الانتخابات العامة، يحكم التوافق العësh بيت «نداء تونس» وحركة النهضة، المشهد السياسي العام، إلى درجة سلّطت الحياة السياسية في عدة مناسبات، للهدف ربما، أنّ الشخصية الخلافية، رئيسة الهيئة الموكل إليها استكمال مسار «العدالة الانتقالية»، سهام بت سدريته، فجرت هذا التوافق، ما فتح الباب أمام أزمة سياسية، ودستورية

تونس - حبيب الحاج سالم

في حضور 70 نائباً من أصل 217، صوت مساء أول من أمس، نواب من فئاسيب قد يعود إلى ضحالة الخلفيّة السياسيّة لجزء كبير من البرلمانين: بعضهم لا سابقة له في الاهتمام بالشأن العام قبل انتخابه، ومنهم من ينحدر من مدارس سياسيّة إقصائيّة؛ وهو امر «النهضة» و«الجبهة الشعبية»

## خلافات أخرى: بت سدريته لا تهدا

قبل مدة، بثت أيضاً «هيئة الحقيقة والكرامة» شهادت حول ما يُعرف بـ«أحداث سليانة» عام 2012 التي استعملت خلالها قوات الأمن العنف واسع، ما أدى إلى إصابة مئات المظاهرين بالخروش. إلا أنّ كثيرين اعتبروا أنّ ما ورد، برّاً «الترويكوا» الحاكمة آنذاك بزعامة «النهضة»، مما جرى.

بن سدريين لم تغف عند ذلك الحدّ، إذ إنَّها أعلنت أخيراً حصول هيئتها على وثائق «تُكشف المرّة الأولى»، وتُثبت أنّ الشركات الفرنسيّة لا تزال تتمتع بامتيازات في تونس. وإلى جانب «نداء تونس» وناثرة الأحزاب «البورقيبيّة»، اعتبرت مجموعة تتكون من 60 مؤرخاً، في رسالة، أنّ ذلك «تجرّ على التاريخ بصفة عامة، والسردية الوطنيّة بصفة خاصة...» وكانت تلك آخر جدالات «هيئة» قبل المرور إلى الصراع البرلماني.

## مصر

# «العاق وليم الشريف» رمز مقاطعة الانتخابات



نفت اللجنة العليا وجود توجه لتعديل التصويت ليوم إضافي (أف ب)

في وقت خلت فيه مراكز الاقتراع من المقرعين، في ثاني أيام التصويت من الانتخابات الرئاسية في مصر، سيطرت صورة مفبركة على اهتمام معظم الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي، لتُشكّل رمزاً لمقاطعة العملية الانتخابية

وأطراف أخرى، أنّ جلسة التصويت «باطلة»، عملياً، لم يفلح نواب البرلمان التونسي، على امتداد يومي السبت والأثنين (أول من أمس)، في الوصول إلى حلّ لأزمة «هيئة الحقيقة والكرامة»، عبر «التوافق»، وهي العبارة السحرية التي بُني عليها النظام الحاكم منذ آخر انتخابات عام 2014، ويبدو أنّ «الترويض المتبادل» بين حركتي «النداء» و«النهضة»، أخذ في الإنقلاط في ظلّ اقتراب موعد الانتخابات البلديّة (مرتقبة بعد نحو شهر من الآن).

في خلال الجلستين البرلمانيّتين، ارتفع مستوى السباب والتهم المتبادلة، لكن ليس في الأمر غرابة. فإلسبب قد يعود إلى ضحالة الخلفيّة السياسيّة لجزء كبير من البرلمانين: بعضهم لا سابقة له في الاهتمام بالشأن العام قبل انتخابه، ومنهم من ينحدر من مدارس سياسيّة إقصائيّة؛ وهو امر

لكن «الهيئة» نفسها، قد تكون حاملة لبدور الأزمة منذ تأسيسها، كما يرى مثلاً نواب «الجبهة الشعبيّة» اليسارية. فبن سدريين، تُعدّ شخصيّة خلافة، أو لا بسبب صفّان بين المعارضين زمن بن علي، وثانياً بسبب تقربها من «النهضة» في الفترة السابقة لانتخابها عام 2014. أما الأسباب الرئيسيّة، فتعود إلى عدد من الإجراءات التي اتخذتها بعد انتخابها: مثلاً، انسحب تدريجاً عدد من أعضاء مجلس الهيئة «احتجاجاً على التفرّد بأخذ القرار»، ورفضت إرجاع عضو كانت قد طردته، رغم



تحدّ بت سدريته شخصية خلافية باختيار (عن الوثيق)

قرار من المحكمة الإدارية لمصلحةه.

أيضاً، لعلّ السبب المباشر وراء الأزمة الحالية هو في بثّ «هيئتها» لمجموعة من «الشهادات العلنيّة» المتخفّرة، التي استهدفت السردية الرسميّة حول الحبيب بورقيبة، وتناولت مثلاً إمكانيّة تورّطه في اغتيال مؤسس «الاتحاد العام التونسي للشغل» زمن الاستعمار، وهذا جزء مما عدّته «نداء تونس»، «تحريضاً على مؤسس الدولة الوطنيّة»، بمعنى آخر، ما جرى من أيديولوجيّة «حركة نداء تونس» في صميمها. (راجع الكادر)

**انقلاب» برلماني**
يُفترض أنّ تنهي «هيئة الحقيقة والكرامة» عملها في شهر أيار/ ماي المقبل، لكن قرّر مجلسها، نهاية الشهر الماضي، التمديد في عملها سنة أخرى، على أنّ تنهي أشغالها بحلول نهاية هذا العام. حصل ذلك وفق الفصل 18 من «القانون الأساسي المتعلق بإرساء العدالة الانتقاليّة ونظليهما»، الذي يقول: «حددت مدة عمل الهيئة بأربع سنوات بداية من تاريخ تسمية أعضاء الهيئة، قابلة للتمديد مرّة واحدة لمدة سنة بقرار معلّل من الهيئة يُرفع إلى المجلس المكلف التشريع».

طرح مباشرة موضوع البحث في القرار وبصيغة تُلزم الموافقين على تمديد عمل «الهيئة» بجمع أغلبيّة، وليس العكس، نتيجة ذلك، صارت الرواندي، فإنها تبرز أساساً حقيقة سياسة الجمهورية الفرنسيّة التي ألقت قواتها المسلحة داخل الحرب الأهلية لتحقيق أهدافها للهيمنة على أفريقيا التي طالما إذ أجري التصويت بحضور 70 نائباً، رفض 68 منهم التمديد، واحتفل بعدها النواب الحاضرون بإنجازهم، وهو إنجاز باطل بحكم القانون، لأنّ حتى «القوانين العاديّة» يستوجب تمريرها حضور ثلث أعضاء البرلمان على الأقل، أي 73 نائباً.

بعد التصويت أضر ليل أول من أمس، بقي البرلمان «خارج الخدمة»، ففما اعتبرت الأحزاب المعارضة أنّ ما جرى «باطل»، استمرت الأحزاب التي صوتت على القرار في الاحتفال الأکید حالياً، أنّ الأمر لن يمز على الأرجح بشكله الحالي، فهو إضافة إلى طابعه غير القانوني، يزيد من تعميح شرح تقاريرها إلى السلطة التشريعيّة. سنوات بداية من تاريخ تسمية أعضاء الهيئة، قابلة للتمديد مرّة واحدة لمدة سنة بقرار معلّل من الهيئة يُرفع إلى المجلس المكلف الموافقة أو رفض التمديد من الأصل،

### لينا كنوش

في 16 آذار/ مارس الجاري، صدر كتابٌ لاقى صدى واسعاً في الصحافة، وهو عبارة عن شهادة صاعقة لضابط في الجيش الفرنسي يروي تورط بلاده في الإبادة الجماعية التي ارتُكبت في رواندا عام 1994. فيعد مرور 24 عاماً على هذه الواقعة، وفي وقت تتوالى فيه تحليلات أهل الاختصاص لإعفاء فرنسا من مسؤولياتها، جاءت تصريحات غيوم أنسل، الذي كان ضابطاً ضمن إحدى وحدات «الفيلق الأجنبي» الفرنسي المشاركة في عملية «تركواز» (فيروز)، لتتخط مرة أخرى الرواية الرسمية له «التدخل الإنساني» والذي تبناها خير المحكمة الجنائية الدولية الخاصة برواندا برنارد لوغان، والصحافي الاستقصائي الفرنسي الكاميروني تشارلز أوانا.

إذا كانت هذه الشهادة المتعلقة بمجزرة اتسمت بالعنف الشديد، تعيد فتح جرح لم يلتئم بعد في الذاكرة الجمعية للشعب الرواندي، فإنها تبرز أساساً حقيقة سياسة الجمهورية الفرنسيّة التي ألقت قواتها المسلحة داخل الحرب الأهلية لتحقيق أهدافها للهيمنة على أفريقيا التي طالما إذ أجري التصويت بحضور 70 نائباً، رفض 68 منهم التمديد، واحتفل بعدها النواب الحاضرون بإنجازهم، وهو إنجاز باطل بحكم القانون، لأنّ حتى «القوانين العاديّة» يستوجب تمريرها حضور ثلث أعضاء البرلمان على الأقل، أي 73 نائباً.

وسبق للصحافي الفرنسي والكاتب بيار بيان، أنّ حدّل بإسهاب في كتابه «المجازر: الحروب السرية للقوى العظمى في أفريقيا»، دور العمليات السريّة لتحالف الأميركي - الإسرائيلي في تأجيج الصراع في منطقة

### مقالة

# هكذا شاركت فرنسا في «مجازر رواندا»

التعايات الكارثية للتدخل العسكري المباشر. ويتهم أنسيل باريس أيضاً بأنها سلمت أسلحة إلى مرتكبي جرائم الإبادة الجماعية قبل تسهيل عملية هربهم نحو زائير (الاسم السابق لجمهورية الكونغو الديمقراطية) من خلال إنشاء منطقة إنسانية. وفي مقابلة مع صحيفة «البراسيون» في 15 آذار/ مارس، يتحدث الضابط عن تورط فرنسي أكيد في الإبادة الجماعية بذريعة الأعمال «الإنسانية». ويقول أنسيل: «حتّى أوّلاً لإيقاف الجبهة الوطنية الرواندية، وبالتالي منع انتصار أولئك الذين واجهوا مرتكبي الإبادة الجماعية. حاولنا إعادة مرتكبي مجازر الإبادة إلى السلطة، ثمّ ساعدناهم على الفرار، قبل إعادة تسليحهم عبر الحدود في زائير».

ويتطرق أنسيل على وجه الخصوص إلى التناقضات بين أجهزة الاستخبارات الفرنسية التي أقرّت بتورط النظام القائم من جهة، وعارضت من جهة أخرى التدخل وتقارير الاستخبارات العسكرية وأصحاب وجهة النظر (برزهم فرانسوا ميتران) التي تقول بمسؤولية «الجبهة الوطنية الرواندية» في الهجوم على طائرة الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا في 6 نيسان/ أبريل 1994، والتي أدت إلى مجازر الإبادة الجماعية. ووفقاً له، فإنّ إقالة ضباط الجيش الرفيعي المستوى الذين استنكروا عملية «تركواز» في أفريقيّا، وبعد تدخل فرنسا كحرس خلفي إلى جانب ورثة نظام الرئيس جوفينال هابياريمانا للإبقاء على النظام في السلطة.

في كتابه «رواندا، نهاية الصمت»: شهادة ضابط فرنسي»، يتهم غيوم أنسل، الذي وصل في اليوم الـ 75 للتدخل الفرنسي، بلاده بتتسيق عملية إنقاذ لنظام مرتبط في عمليات إطلاق النار الجوية. فإن عملية «تركواز» بدأت كتدخل عسكري قبل أن تتحوّل إلى «عملية إنسانية».

تحمّ حشد الجيش الفرنسي للقتال إلى جانب مرتكبي مذابح الإبادة الجماعية، حتى إنه خطط لهجوم كان من المقرر القيام به في الأول من تموز/ يوليو 1994 لمنع «الجبهة الوطنية الرواندية» من عبور غابة نيونغوي والسيطرة على جنوب غرب رواندا. أوقف هذا التدخل في اللحظة الأخيرة من قبل الإليزيه خشية

من تورّ/ يوليو 1994 لمنع «الجبهة الوطنية الرواندية» من عبور غابة نيونغوي والسيطرة على جنوب غرب رواندا. أوقف هذا التدخل في اللحظة الأخيرة من قبل الإليزيه خشية

## شفيق... يظهر



شفيق المتقاعد أحمد شفيق، مساء أمس، بصوته في أحد مراكز الاقتراع شرقي القاهرة. ويُعدّ ذلك أول ظهور له بعد نحو شهرين من تراجعه عن خوض الرئاسيات الحالية واختفائه عن المشهد العام منتصف كانون الثاني الماضي.

وفي أوائل كانون الثاني الماضي، أعلن شفيق عدوله رسمياً عن قرار خوض الانتخابات الرئاسية، قائلاً في بيان: «رايت أنني لن أكون الشخص الأمثل لقيادة أمور الدولة خلال الفترة المقبلة»، وبعدها أعلن «حزب الحركة الوطنية» الذي يترأسه شفيق، تأييد الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومنذ التراجع، لم يظهر شفيق العائد حديثاً من الإمارات بعد نحو 5 سنوات من الإقامة هناك، في المشهد العام.

التصويت ليوم إضافي، مؤكّدة أنّ الإقبال «جيد»، وأنه «لم يتم رصد أي تجاوزات أو مخالفات عدي، وصلت إلى حدّ التهديد بتوقيع عقوبات جزائية على مرتكبها بالتحصّيت في الانتخابات، وجمع أسماء غير المحصّنين لإرسالها للجهات المصري المستحد بهذه الانتخابات الامنية.»
فإنّ أحد الأسباب يكمن في الاهتمام بلافتة دعائية للسيسي جرى تعديلها باستخدام برنامج مسبق، فإنها قررت تمديد فترة التصويت والغاء ساعة الراحة، ليكون التصويت على مدار 12 ساعة بشكل متواصل، وهو الأمر الذي بّرّته بأنه أتى استجابة لشكاوى عدد» تلغقتها، إذ أنّ «موعد الراحة يتزامن مع موعد خروج الموظفين من أشغالهم».

ونفت اللجنة وجود توجهٍ لتمديد التصويت ليوم إضافي، مؤكّدة أنّ الإقبال «جيد»، وأنه «لم يتم رصد أي تجاوزات أو مخالفات عدي، وصلت إلى حدّ التهديد بتوقيع عقوبات جزائية على مرتكبها بالتحصّيت في الانتخابات، وجمع أسماء غير المحصّنين لإرسالها للجهات المصري المستحد بهذه الانتخابات الامنية.»
فإنّ أحد الأسباب يكمن في الاهتمام بلافتة دعائية للسيسي جرى تعديلها باستخدام برنامج مسبق، فإنها قررت تمديد فترة التصويت والغاء ساعة الراحة، ليكون التصويت على مدار 12 ساعة بشكل متواصل، وهو الأمر الذي بّرّته بأنه أتى استجابة لشكاوى عدد» تلغقتها، إذ أنّ «موعد الراحة يتزامن مع موعد خروج الموظفين من أشغالهم».

ونفت اللجنة وجود توجهٍ لتمديد التصويت ليوم إضافي، مؤكّدة أنّ الإقبال «جيد»، وأنه «لم يتم رصد أي تجاوزات أو مخالفات عدي، وصلت إلى حدّ التهديد بتوقيع عقوبات جزائية على مرتكبها بالتحصّيت في الانتخابات، وجمع أسماء غير المحصّنين لإرسالها للجهات المصري المستحد بهذه الانتخابات الامنية.»

تقرير

لم تكن لغة الإعلام الروسي بعيدة عن لغة لأفروف (أ ف ب)



رغم رفض بريطانيا وحلفائها تقديم اية أدلة مقنعة تدعم فرضية تسميم روسيا لسيرغي سكريبال، وتسعيرهم «الحرب الدبلوماسية»، ضد موسكو، فإن الأخيرة ردت بهدوء امس، عبر وزير خارجيتها، منعم واشنطن مباشرة... دون الاهتمام كما بدأ بكل المويك «الليندي»

موسكو تردّ على واشنطن لا لندن:

الابتزاز لغة الأميركيين الوحيدة

«سنرد، دون أدنى شك، لا أحد يريد تحمل مثل هذه الوفاة، ونحن بكل تأكيد لا نريد»، أعلن وزير الخارجية الروسي سرغي لأفروف، أمس، بشأن طرد دبلوماسيين روس من نحو 20 دولة، على خلفية محاولة اغتيال العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته في بريطانيا قبل ثلاثة أسابيع. لأفروف اعتبر أيضاً أنّ قرار عدد من الدول الغربية بشأن الطرد «جاء نتيجة عملية ابتزاز وضغوط هائلة مارستها الولايات المتحدة وليس بريطانيا» على حلفائها، مؤكداً أن «الابتزاز يُعتبر الآن الأداة الرئيسية لواشنطن في الساحة الدولية، سواء أكان هذا الوضع متعلقاً بقضية سكريبال، أم بالنسبة إلى المشكلة الفلسطينية عندما يقول الأميركيون مباشرة للفلسطينيين: إننا لن نمنحك المال حتى توافقوا على تلك الفكرة التي لم نضعها بعد».

الافتزاز لغة الأميركيين الوحيدة

في سياق تصريحه إلى أنّ «عدم وجود أي حقائق تؤكّد اتهامات واشنطن ولندن لنا، لا يمكن إلا أن يثير الشكوك حول التنسيق الوثيق والتخطيط المشترك لما حدث».

منظمة «حظر الكيميائي»-بريطانيا وولا

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أمس، نيتها إطلاع روسيا على نتائج تحليل المادة التي تسمّى بها العقيد السابق في الاستخبارات الروسية سيرغي سكريبال وابنته بوليا، لكن بعد إبلاغ بريطانيا بها. وقال المدير العام للمنظمة، أحمد أوزمجو، في مؤتمر صحفي عقده أمس: «تمّ جمع العينات ويجري حالياً تحليلها في عدة مختبرات، وبعد انتهاء التحقيق، في غضون أسبوعين أو 3 أسابيع، سنكشف عن نتائجه». وفي البداية سنظلم عليه بريطانيا، وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ستقدم نتائج التحليل لروسيا، قال أوزمجو: «نعم، سوف نرى ماذا سيحدث لاحقاً».

يذكر أن سيرغي سكريبال، العقيد السابق في الاستخبارات العسكرية الروسية، الذي أدين في روسيا بتهمة الخيانة العظمى، وابنته بوليا، تعرّضا يوم مارس، وفقاً للجانب البريطاني، لتأثير مادة مشلّة للأعصاب. وفتحت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، يوم 21 آذار الجاري، تحقيقاً في القضية، وبدأت بتحليل المادة التي تسمّى بها سكريبال وابنته.

ملاحقة الصين حاضرة أيضاً

عقب اتخاذ القرارات الأخيرة الخاصة بروسيا، عاد الاهتمام في واشنطن بكيفية مواجهة الممارسات التجارية الصينية، وفي هذا الصدد، بحث الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في كيفية «توحيد قواهما للتصدي للممارسات الاقتصادية غير القانونية للصين وسرقة الملكية الفكرية»، وفق بيان البيت الأبيض. وفي مباحث هاتفية منفصلة مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بحث ترامب أيضاً «المراحل المقبلة في مواجهة الممارسات غير الشرعية للصين»، إضافة إلى المبادرات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. جدير بالذكر أنّ هذا الإعلان يأتي في وقت يجري فيه الاتحاد الأوروبي مباحثات مع الولايات المتحدة للحصول على إعفاء دائم من الرسوم الأميركية على واردات الصلب (25 بالمئة) والألومنيوم (10 بالمئة).

في البرازيل... هم لولا أو ضدّه

وفي الأيام الأخيرة، أقدم معارضون البرازيل، يرفع معارضو الزعيم السياسي لويس أناسيو لولا دا سيلفا مستوى المواجهة معه. ومن هؤلاء، القضاء البرازيلي الذي يصرّ على استدعاء حكم بالسجن سده في قضية ينفي تورطه فيها، ويدفع هذا المشهد إلى رفع شعار: في البرازيل، مع لولا أو ضدّه.

ويوم أمس، أدانت رئيسة البرازيل السابقة ديلما روسيف الهجمات التي استهدفت خلال الأيام الأخيرة الحملة الانتخابية لسلفها الرئيس البرازيلي الأسبق دا سيلفا، وهو المرشح لولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية في تشرين الأول المقبل. ووصفت روسيف، خلال مؤتمر صحفي لوسائل الإعلام الدولية في ريو دي جانيرو، تلك الهجمات بأنها «في منتهى الخطورة»، قائلة إنها تخشى من أن يحصل خلال الحملة الانتخابية «حمام دم» يستهدف ناشطي «حزب العمال» الذي ينتمي إليه لولا.

يقول لولا إنه مستعد لقضاء «عقوبة السجن»، (أ ف ب)



في الانتخابات الرئاسية، بعد «إدانته بالفساد»، في حكم قد يدخله السجن لاثنتي عشرة سنة. وهذا القرار يقرب لولا من السجن، ويعني أن المرشح الأوفر حظاً في الاقتراع الرئاسي، وفي الأيام الأخيرة، أقدم معارضون البرازيل، يرفع معارضو الزعيم السياسي لويس أناسيو لولا دا سيلفا مستوى المواجهة معه. ومن هؤلاء، القضاء البرازيلي الذي يصرّ على استدعاء حكم بالسجن سده في قضية ينفي تورطه فيها، ويدفع هذا المشهد إلى رفع شعار: في البرازيل، مع لولا أو ضدّه.

وتخص بالشكر دولة الرئيس نبيه بري

شكر على تعزية

شكر على تعزية عائلة المرحوم أسعد فواز بتقديم بجزيل الشكر والتقدير لكل من تقدم لها بالعزاء والمواساة في وفاة أسعد فواز

شكر على تعزية

شكر على تعزية عائلة المرحوم أسعد فواز بتقديم بجزيل الشكر والتقدير لكل من تقدم لها بالعزاء والمواساة في وفاة أسعد فواز

شكر على تعزية

شكر على تعزية عائلة المرحوم أسعد فواز بتقديم بجزيل الشكر والتقدير لكل من تقدم لها بالعزاء والمواساة في وفاة أسعد فواز

شكر على تعزية

شكر على تعزية عائلة المرحوم أسعد فواز بتقديم بجزيل الشكر والتقدير لكل من تقدم لها بالعزاء والمواساة في وفاة أسعد فواز

استراحة

كلمات متقاطعة 2834

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

2834 sudoku

3		6			1			4
		7		5				6
9		1	7		8			
					5	1		8
1	9	4	3		6		5	
					7			3
				6		4		
7								
			2	4		8		
			3					6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة 2833

3	1	8	6	4	9	2	7	5
6	4	7	1	5	2	3	8	9
5	2	9	7	8	3	6	4	1
9	6	4	5	1	8	7	3	2
2	7	5	9	3	4	1	6	8
1	8	3	2	6	7	5	9	4
7	5	1	8	9	6	4	2	3
8	3	2	4	7	1	9	5	6
4	9	6	3	2	5	8	1	7

مشاهير 2834

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إعلامية ومقدمة برامج اردنية متاهلة من بطل الشرق الأوسط في سباقات السرعة اللبناني الآن نوفل. دخلت مجال تقديم البرامج عام 1995 وتعاونت بين المحطات العربية

11+4+3+2=7+4=11+6=24 شهر ميلادي ■ 5+4+9+8= عاصمة عربية ■ 10+6=6

حل الشبكة الماضية: الفونس جوديه

افقيا

1- آخر فيلم قام ببطولته الموسيقار فريد الأطرش قبل وفاته - 2- شريان الدم جهاز إستقبال إذاعي - 3- ولاية برازيلية تشتهر بإنتاجها المهم للبن في البلاد - 4- رسام صيني إشتهل في بدء القرن الثالث عشر - 5- مشاهيران - 6- للندبة - سلاح من الفولاذ يُحمل للوقاية من ضربات السيف - 7- أّج وتلتهب - سعر المضاعة - بصوت الضفدع - 8- دولة آسيوية مقسّمة - ضُغف ورق - 9- ذهب ناحية اليمن - ماوي الدجاج - كلام مكتوب في دفتر - 10- حُب - بلاد لبنانية ساحلية في الشّوف تشتهر بزراعة الموز

عمودياً

1- عائلة كيميائي سويدي اخترع الديناميت - عاصمة آسيوية - 2- عنب بالأجنبة - حصان - 3- خطاب الثورة الفرنسية - ثرى - 4- وحدة مساحة في يوم واحد بلغة الفلاحيين - عاصمة أوروبية - 5- تروّز في الإمتحان - اسم موصول - 6- ضد سكون - حرف نصب - حرف تحقيق - 7- اللداء - أشير بإصبعي على موقع معين - آدام النظر إليه يسكون الطرف - 8- بحر يتفرع من المتوسط بين إيطاليا واليابان ومونته نغرو وكرواتيا - 9- ذكر الماعز - نبق الجرس - عاصفة بحرية - 10- من كبار رجال الدولة والقوّاد في روما والعالم عشق كلوبيانة ملكة مصر وزوّج منها ولدا

افقيا

1- لسه فاكر - أم - 2- يوم - كيمالي - 3- ارواد - بيدر - 4- ليم - ما - كف - 5- يا - اياتا - 6- تانت - سبا - 7- بتي - حكيم - 8- تراك - فزي - 9- اواماها - محن - 10- نجيب محفوظ

عمودياً

1- ليالي لبنان - 2- سوريا - تزوج - 3- هموم - نيامي - 1111 - 4- كاب - 5- اكد - بنف - هم - 6- كي - مات - فاح - 7- رغبان - حر - 8- اسيكو - 9- الدك - بي - حظ - 10- ميرفت أمين

تعمل خلال 4 ساعات» (الأخبار)

الهاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

المحدد الى مراب الصحناوي في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي و%5 رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

**إعلان بيع بالمعاملة 144/2014**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 11/4/2018 الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها نظميه ظريف بيرقدار ماركة رينو SANDERO موديل 2010 الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000 ل.ل.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عرض جديدة أفضل للموسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» المبنى المركزي.

بيروت في 3/9/2018 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكليف 649

**إعلان**

تعلم كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لإجراء مزايادة لبيع الآليات غير الصالحة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200 000 ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 27/4/2018 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.

بيروت في 24/3/2018 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنيني التكليف 690

**إعلان بيع بالمعاملة 1961/2017**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 11/4/2018 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها ابلينا الغطون بجوت ماركة هوندا CIVIC موديل 2005 رقم /148152/ج المحمودة بالعمارة الخضور لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال ابي صالح الخوري وكيله المحامي جهاد هذه الدائرة لاستلام الأضرار التنفيذي ومربوطاته بالمعاملة الملمدة من المنفذ والمخمنه بمبلغ /4825/ والطروحة للمرة الثانية يسعر /2200/ و ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم المكاتبك قد بلغت /1,560,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الخضور بالموعد المحدد الى مراب الصحناوي في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالتمنن نقداً أو شيك مصرفي و%5 رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

**إعلان بيع بالمعاملة 1259/2017**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 11/4/2018 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد علي مصطفى ماركة مرسيدس C230 موديل 2006 رقم /208826/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م. وكيله المحامي جهاد ابي صالح الخوري والمقام من عمر محمد الحريري والذي قضى باعتبار المقارات /1586/ و /1698/ ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم المكاتبك قد بلغت /1,500,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الخضور بالموعد

امام العموم امام دائرة التنفيذ المختصة وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم سلام الغوش

**انتخابات نقابة عمال توتال**

تجري نقابة عمال ومستخدمي نقابة عمال شركة توتال لبنان انتخابات تكميلية لمرء مراكز 3 أعضاء منتهية ولايتهم. وذلك نهار الخميس الواقع في 11/4/2018 الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها نظميه ظريف بيرقدار مقر الشركة: الإشرافية بناية تال بيروت Block-B الطابق الأول.

نائب الرئيس: وليد علق أمين السر: جو اسمر

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب أحمد علي بونس بوكالته عن حواء أحمد مرعي بصفتها مشتركة من البائعه علويه مصطفى فرحات شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1037 حومين التحتا.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي محمد حمدان لوكله محمد يحيى حمدان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 350 حومين التحتا.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب ربيع حمد عساف لوكله حسين صفا بوجه المنفذ عليهم نهاد عبد الحسن خليل ورفاقها بموضوع الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية بالرقم 17/49/2017 تاريخ 4/11/2017 والمتضمن اعتبار العقار 2560/حجوش غير قابل للفسح وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح البالغ ثمانية عشر الفا وخمسمائة دولار اميركي.

وعليه تدعواكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكلاء قانونيين لاستلام الأختيار ومرفاقته تحت طائلة متابعه التنفيذ بحكم اصولاً بانقضاء عشرين يوماً تلي مهلة النشر مضافاً اليها مهلة الأخبار.

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت سمر عبدالله عساف لورثها حسن نجيم عطوي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1964 كفرمان.

أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمود محمود سكاقي لوكلته ليس سعيد عسيران شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 313 - 1058 كفرصير.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمود عبود رضا قبيسي بوكالته عن طلعت علي نجم بصفته من ورثة علي محمد نجم لورثه محمد محمود نجم شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 738 - 803 حومين التحتا.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

**إعلان قضائي**

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين رودي دكسيان وريشان السمرا المستدعى ضد حلتي محمد الحريري والمجهول محل الإقامة تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م. وكيله المحامي جهاد ابي صالح الخوري والمقام من عمر محمد الحريري والذي قضى باعتبار المقارات /1586/ و /1698/ من منطقة الوسطاني و /188/ من منطقة بقسطا العقارية غير قابل للفسحة العينية وطرحهم أو طرحة للبيع بالمزاد العلني

فرجينيا يوسف حسكيان تحويل حجز احتياطي رقم 231/210/2010 الى حجز تنفيذي برقم 292/2010. محضر وصف رقم 2010/292. حجز احتياطي رقم 492/2012 عن تنفيذ بيروت الحاجز بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. مذكرة عن تنفيذ بيروت بتحويل المحضر رقم 1326/2012. المنفذ عليبه: - شركة سبيد إن ش.م. وميلاد وإيلي وعدنان وبشير وهما نسرين وعبير واليسار وجورج فارس السبعلي وهدي حنا الكوسي - وكيلاهم المحاميان يوسف الديك وربي الشدياق السنذ التنفيذي: استنفاة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت برقم 1326/2012 تاريخ 24/3/2014 تحصيلاً لمبلغ 1295393,76/ دولار اميركي عدا الفائدة والواحق.

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب أحمد علي بونس بوكالته عن حواء أحمد مرعي بصفتها مشتركة من البائعه علويه مصطفى فرحات شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1037 حومين التحتا.

المعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب ربيع حمد عساف لوكله حسين صفا بوجه المنفذ عليهم نهاد عبد الحسن خليل ورفاقها بموضوع الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية بالرقم 17/49/2017 تاريخ 4/11/2017 والمتضمن اعتبار العقار 2560/حجوش غير قابل للفسح وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح البالغ ثمانية عشر الفا وخمسمائة دولار اميركي.

وعليه تدعواكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكلاء قانونيين لاستلام الأختيار ومرفاقته تحت طائلة متابعه التنفيذ بحكم اصولاً بانقضاء عشرين يوماً تلي مهلة النشر مضافاً اليها مهلة الأخبار.

تاريخ 03/27/2018 رئيس مكتب شؤون الإعلام الصعيد نبيل حنون

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري بالكويرة طلب حسين علي أسعد سند بدل ضائع للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري بالكويرة طلب هارون عبدالله شاهين بالوكاله عن احد ورثة بشاره الشدراوي سندات بدل ضائع للعقارين 305 و 310 و 312 و 320 و 316 والعقار 346 و 340 حدث الجسه.

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري بالكويرة طلبت مثال بطرس جبور بالوكاله عن دجو فخرى سند بدل ضائع للعقار 1351 بصرما.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري بالكويرة طلب عزام محمد صالح الحلبي بالوكاله عن أنور نصار سند بدل ضائع للعقار 901 محمرش.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري بالكويرة طلب عزام محمد صالح الحلبي بالوكاله عن أنور نصار سند بدل ضائع للعقار 901 محمرش.

المعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

**إعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة الجنوب - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في المصلحة المالية الإقليمية في لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي - الطابق الأرضي لتلقي البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلا، علما انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مركز هيلتون للتجارة العامة ش.م.م	12907	RR145386587LB	2017-12-29	2018/2/5
شركة لاماديكال	12929	RR145386635LB	2017-12-29	2018/2/5
شركة المونس ش.م.ل	13025	RR145386406LB	2017-12-27	2018/2/6
شركة فينيسيا بلاست	13120	RR145386437LB	2017-12-29	2018/2/6
ماجدة جمل الدين البيلي	15181	RR171788218LB	2018/1/5	2018/2/5
احمد ديب الغزاوي	78439	RR145394787LB	2017-12-27	2018/2/6
حيدر حسن شعلان	106604	RR171788102LB	2018/1/5	2018/2/6
علي ابراهيم كنيار	148856	RR171788249LB	2018/1/8	2018/2/5
مصمن يوسف صالح	172043	RR171788337LB	2018/1/9	2018/2/6
كفاح ابراهيم عاشور	182045	RR160621662LB	2018/1/2	2018/2/7
شركة غزاوي وابو زينب لاستصلاح الاراضي وشق الطرق	188097	RR145394892LB	2017-12-27	2018/2/6
سعد الدين ابراهيم الحريري	188147	RR171790830LB	2018/1/9	2018/2/6
ريم انترناشيونال	203393	RR160622067LB	2017-12-29	2018/2/5
موسى للمهندسة والمقاولات ش.م.م	203533	RR171788907LB	2018/1/10	2018/2/5
مطعم وفرن القلعة	210936	RR160622447LB	2017-12-27	2018/2/6
HPATS	215587	RR171788500LB	2018/1/8	2018/2/5
محمد احمد عزت سعد	225168	RR145394359LB	2018/1/5	2018/2/5
Global clean industries	245483	RR145386176LB	2017-12-29	2018/2/6
هاني حسين حمدان	252322	RR171790605LB	2018/1/10	2018/2/6
شركة حمدان للمجوهرات والتجارة العامة	269867	RR145386278LB	2018/1/2	2018/2/6
علي سعد الدين اليمن	287278	RR145394742LB	2017-12-27	2018/2/6
جعفر عبد الحسين حمدان	295849	RR160623765LB	2017-12-20	2018/2/5
MAX MEDIA ماكس ميديا	299144	RR145386057LB	2017-12-27	2018/2/5
مروان مصطفى حجازي	311446	RR171790738LB	2018/1/8	2018/2/5
إيلي يوسف القرني	332939	RR145385958LB	2018/1/5	2018/2/5
شركة هوم دي زاين	396070	RR145386159LB	2017-12-28	2018/2/5
شركة ترانس يورو لاين كومباني TRANS EURO LINE CO	483739	RR160622328LB	2017-12-29	2018/2/5
عصام محمد الأجرع	545015	RR160621676LB	2018/1/4	2018/2/6
مريم حسن بحسون	576205	RR145394393LB	2017-12-29	2018/2/5
سوسيته راتب أوتو	688929	RR160622416LB	2017-12-29	2018/2/5
عبد الفتح مصطفى ادلسي	692911	RR171788822LB	2018/1/8	2018/2/6
السلام لتاجير السيارات ش.م.م	858852	RR160622623LB	2017-12-29	2018/2/5
شركة ترايدي التجارية ش.م.م	864299	RR160622637LB	2017-12-28	2018/2/5
الشركة الثلاثية ش.م.م	906911	RR160621849LB	2017-12-26	2018/2/6
نور محمود العبد الله	988952	RR145395972LB	2017-12-28	2018/2/5
عبد الحسين حسن عبادي	1227314	RR171788310LB	2018/1/11	2018/2/6
نخلة جرجس مخول فرنسيس	1306603	RR171788080LB	2018-01-16	2018/2/6
شركة كامل السعيدى و اولاده الزراعية //توصية بسيطة	1371458	RR171790857LB	2018/1/8	2018/2/5
احمد مصطفى شبلي	1390965	RR160621716LB	2018/1/10	2018/2/5
نور الدين ابراهيم البيلائي	1412151	RR171790826LB	2018/1/9	2018/2/6
حمد خليل شاهين	1487532	RR145395941LB	2018/1/3	2018/2/5
خليل عبدالله ناجي	1647080	RR171788221LB	2018/1/8	2018/2/5
سعيد علي ابو النعاج	1844347	RR160622141LB	2017-12-27	2018/2/5
شركة الاحمر الدولية ش.م.م	1906639	RR171790582LB	2018/1/8	2018/2/5
شركة الاحمر الدولية ش.م.م	1906639	RR171790582LB	2018/1/8	2018/2/5
حسن محمد الشاميه	2320301	RR171788796LB	2018/1/8	2018/2/6
شركة MEDI - LIBAN s.a.l	2453681	RR171790865LB	2018/1/10	2018/2/5
شركة ماتلور سليم وشريكه	2736896	RR145394977LB	2017-12-29	2018/2/6
لمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري	3017507	RR145394858LB	2018/1/5	2018/2/6
محمد علي زرقط	3287511	RR160624227LB	2017-12-20	2018/2/5
علي احمد احمد	3346543	RR171790667LB	2018/1/5	2018/2/6

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الجنوب سمير حسين التكليف 631

**إعلان**

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة رقم 311/2017 غرفة الرئيس القاضي رائى صادق. المنفذ: فادي مصطفى راتب سماني وكيلته المحامية مناهل حمدان

المنفذ عليه: محمد عيسى سعد الدين

بيع الموجودات التالية بنسبة 60% من قيمة التخمين المبينة في تقرير الخبير في مكان تواجدها في صيدا حي الزهور بناية زويا وذلك نهار الجمعة الواقع في 13/4/2018 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

رقم	نوع الموجودات	العدد	السعر الاجمالي
1	جزادين الوان مختلفة	10	\$ 50
2	كرتونة صغيرة بداخلها علبة بلاستيك صغيرة وجزدان	-	\$ 10
3	كرتونة بداخلها قشط نسائية صغيرة	-	\$ 25
4	تحف كتابيات الوان مختلفة	25	\$ 25
5	تخت حديد لون اسود	-	\$ 30
6	كرتونة يوجد بداخلها ملابس متعددة الألوان والقياسات	-	\$ 200
7	اكياس كبيرة لون ابيض واسود يوجد بداخلها تعليق ملابس	-	\$ 20
8	أحذية نسائية	20	\$ 200
9	كرتونة يوجد بداخلها ملابس	2	\$ 5
10	كرسي جلد اسود	-	\$ 40
11	كرسي بلاستيك لون بيج وبيتي	4	\$ 10
12	كرتونة يوجد بداخلها اكسوار نسائي	-	\$ 100
13	كيس لون ابيض يوجد بداخله أحذية نسائية متعددة الألوان والقياسات	12	\$ 120
14	كيس لون اسود يوجد بداخله تعليق نسائية	-	\$ 10
15	كيس لون اسود يوجد بداخله شرجار	-	\$ 3
16	كيس بداخله قطع عائدة للسيارة	2	لا قيمة له
17	غانون بلاستيك اسود وازرق	5	\$ 5
18	خزان مياه كبير لون رمادي	-	\$ 100
19	كيس بداخله ملابس داخلية نسائية متعددة الألوان	-	\$ 50
20	كيس لون أخضر ولون ابيض يوجد بداخله تعليق	-	\$ 10
21	مقلمة حديد لون اسود + مروحة لون اسود	-	\$ 2
22	براد بابين لون ابيض	4	\$ 150
23	سلات بلاستيك	4	\$ 20
24	طاولة خشب لون بني	-	\$ 50
25	تلفزيون جنرال لون أحمر قديم	-	\$ 25
26	اكياس وكرتونة يوجد بداخلها تعليق	-	\$ 25
27	كراتين بداخلها ثياب جاهزة	7	\$ 350

فيكون المجموع /\$515/ على الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد مصطحباً رسم الدلالة 5% وثمن الموجودات. رئيس القلم أحمد عبدالله

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التدقيق الميداني، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . القل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كارلوس ليشع بشارة	41744	RR183925715LB	2018/5/1	2018/2/2
امل ممتان مقدم	43713	RR183925450LB	2018/8/1	2018/2/2
خالد اديب المشد	45852	RR183925145LB	2018/8/1	2018/2/2
عبد الرحمن حسن زكي مولوي	50993	RR183926234LB	2018/10/1	2018/2/2
محمد عصمت احمد اليوسف	51619	RR183923706LB	2017/29/12	2018/2/2
سمعان يوسف سمور	59685	RR183925361LB	2018/8/1	2018/2/2
شركة مفروشات عليان	60143	RR183925698LB	2018/8/1	2018/2/2
عبد الله محمد علي عليان	60151	RR183925684LB	2018/8/1	2018/2/2
شركة داميكو ش.م.م	114022	RR183923670LB	2017/27/12	2018/2/2
محمد محمد زود	205219	RR183925083LB	2018/8/1	2018/5/2
روك للتجارة والمقاولات العامة ش.م.م	248965	RR183922731LB	2017/27/12	2018/5/2
شركة الشمال للحماية و الامن	292301	RR183925463LB	2018/8/1	2018/2/2
صوفيل للمباني والطرق ش م م	292744	RR183925199LB	2018/10/1	2018/5/2
احمد فايز حيدر	301140	RR183924600LB	2018/2/1	2018/2/2
نزيه سليمان جبر	314739	RR183924953LB	2018/8/1	2018/2/2
زكريا محمد حرب فاتروني	343640	RR183924180LB	2017/29/12	2018/2/2
سركيس طنوس اسكندر	509535	RR183922572LB	2017/28/12	2018/2/2
انطوان حبيب مسعد	622106	RR183925021LB	2018/8/1	2018/2/2
لميا حبيب مسعد	622122	RR183925035LB	2018/8/1	2018/2/2
مطبعة النجمة	624205	RR183922657LB	2017/27/12	2018/2/2
جينجرز ش.م.م GINGERS	693949	RR183922847LB	2017/27/12	2018/2/2
خالد عبد القادر الاشرفي	714623	RR183923365LB	2017/27/12	2018/2/2
مظهر مظهر عمري	719350	RR183923343LB	2017/27/12	2018/2/2
احمد توفيق كمال محسن	735658	RR183925429LB	2018/8/1	2018/2/2
محمد غازي اشرف برغل	760061	RR183923710LB	2017/28/12	2018/6/2
برنار بدوي الحايك	763140	RR183926203LB	2018/10/1	2018/2/2
عبد الله محمد زياد عدرة	767420	RR183923935LB	2017/28/12	2018/2/2
سميح اكرم كياره	776393	RR183923309LB	2017/27/12	2018/2/2
عمر اديب المشد	866121	RR183925123LB	2018/8/1	2018/2/2
سمير جوزاف سيده	918448	RR183924202LB	2017/28/12	2018/6/2
شركة ياسين للشريق الاوسط للتجارة والصناعة ش.م.م	1164255	RR183925389LB	2018/8/1	2018/2/2
عبد الواحد علي حسون	1175013	RR183923652LB	2017/28/12	2018/6/2
عبد القادر محمد عوض	1286990	RR183923989LB	2017/29/12	2018/2/2
شركة سيدر ملتي _ سرفيس سنتر	1437247	RR183924975LB	2018/8/1	2018/2/2
شركة سبسيي للصناعة و التجارة ش.م.م	1446295	RR183925287LB	2018/8/1	2018/2/2
شركة نورث موتورز ش.م.م	1466080	RR183922745LB	2017/27/12	2018/2/2
روي بطرس العريجي	1624233	RR183923839LB	2017/29/12	2018/2/2
أميرة مصطفى فحل	1686098	RR183926217LB	2018/15/1	2018/2/2
تريبولس فارما ش.م.م	1806089	RR183924595LB	2018/2/1	2018/2/2

الياس يوسف ابي ضاهر	1849590	RR183924644LB	2018/15/1	2018/7/2
هاني اسطفان زخيا	1894806	RR183925640LB	2018/12/1	2018/5/2
شركة المتوسط للتجارة العامة و المقاولات ش.م.م.	2109320	RR183924635LB	2018/4/1	2018/2/2
شركة تراست كونتراكتنج كومباني ش م م contracting company sarl	2174375	RR183923873LB	2017/29/12	2018/2/2
شركة العامر للتجارة و المقاولات ش م م	2176296	RR183921855LB	2018/2/1	2018/15/2
شركة مصنع الاتحاد - محمد الذهبي ونور الهدى الذهبي	2233890	RR183923269LB	2017/27/12	2018/2/2
شركة الغزال للتجارة و التعهيدات ش م م	2370034	RR183921475LB	2017/27/12	2018/2/2
مصطفى علي حسون	2470503	RR183925401LB	2018/8/1	2018/2/2
طارق محمد قراعلي	2477346	RR183925653LB	2018/8/1	2018/2/2
سحر عبدالرزاق انوس	2506157	RR183923895LB	2018/2/1	2018/2/2
فادي سمير كمانه	2576470	RR183924848LB	2018/8/1	2018/2/2
سامر درويش درنيقه	2753887	RR183924998LB	2018/8/1	2018/2/2
شركة المشد اخوان التضامنية	2851176	RR183925106LB	2018/15/1	2018/2/2
وجيه يوسف فرنجيه	2952096	RR183926132LB	2018/10/1	2018/7/2
فادي انور القطريب	3265683	RR183922609LB	2017/29/12	2018/2/2
عبدالوهاب محمد الجغبير	3370915	RR183925605LB	2018/8/1	2018/2/2
علي محمد الجغبير	3394821	RR183925636LB	2018/8/1	2018/2/2
محمد عبد الوهاب الجفير	3394822	RR183925622LB	2018/8/1	2018/2/2
عبدالله محمد بدر شعبان	3394833	RR183925619LB	2018/8/1	2018/2/2

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا  
التكليف 599

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التدقيق الميداني، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . القل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
جوزيان حنا خضير	218751	RR183925741LB	2018/18/1	2018/6/2
محمد محمد فهد مالطي	319742	RR183926733LB	2018/23/1	2018/2/2
محمود محمد زود	507275	RR183925070LB	2018/19/1	2018/6/2
ايبك فضل عمر	1215178	RR183926778LB	2018/23/1	2018/5/2
ربيع سعد رشيد ياغي	1815290	RR183926543LB	2018/22/1	2018/6/2
سين رانت أي كار ش.م.م.	1815328	RR183922515LB	2018/11/1	2018/5/2
اليسارز كومباني	1871392	RR183924922LB	2018/18/1	2018/5/2
فيرنان فيرنان روميه	2945868	RR183926146LB	2018/19/1	2018/2/2
شركة غلامور ش.م.م	2990528	RR183924193LB	2018/17/1	2018/5/2

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا  
التكليف 599

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التدقيق الميداني، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . القل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كابي جوزيف دريق	906146	RR183926631LB	2018/27/1	2018/13/2
حننا ميالاد الكاري	979049	RR183926804LB	2018/24/1	2018/8/2
شركة ج م جي سي ش م م - M G C SARL	2192024	RR183924216LB	2018/27/1	2018/12/2

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا  
التكليف 599

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التدقيق الميداني، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . القل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
رضوان محمد مقصود	277195	RR183926968LB	2018/29/1	2018/8/2

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا  
التكليف 599

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التدقيق الميداني، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . القل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة لامونيه ش.م.م	218702	RR183926702LB	2018/29/1	2018/12/2
نزيه جميل الصياح	267246	RR183926835LB	2018/25/1	2018/10/2
هيثم كامل الزهر	536997	RR183926954LB	2018/27/1	2018/12/2
غزوان محمد غزاوي	1813985	RR183926923LB	2018/29/1	2018/8/2

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا  
التكليف 599

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التدقيق الميداني، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . القل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ميلاد اسعد مكارى	699983	RR183922325LB	2018/5/1	2018/23/2

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية محافظة الشمال  
وسيم مرحبا  
التكليف 599

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ انذارات

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة الالتزام الضريبي الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسن احمد خروبي	1894442	RR173923635LB	-	-
اكرم محمد الأحمد	313211	RR173923105LB	-	-
علي حسين سرور	473811	RR173922459LB	-	-
خالد حسن الحاج	430003	RR173924110LB	-	-
محمد حسن فقيه	47032	RR173924066LB	-	-
راشد علي بدير	371541	RR173924052LB	-	-
عباس اسماعيل بدرالدين	209456	RR173924035LB	-	-
قاسم حسن وهبي	179159	RR173924534LB	-	-
هيثم محمد علي بشارة	547870	RR173924517LB	-	-
حسن علي عبد دندش	547146	RR173924083LB	-	-
علي كمال علي أحمد	1267356	RR173924097LB	-	-
احمد محمد حسون	500767	RR173924168LB	-	-
يوسف عبد الحسن خلف	1202232	RR173924171LB	-	-
إبراهيم علي شعيب	669803	RR173924199LB	-	-
محسن حسن عنان	168486	RR173924211LB	-	-
عطاف علي مكي	1303701	RR173911133LB	-	-
محمد يوسف خريزات	598522	RR173923936LB	-	-
علي حسن رمال	3264727	RR173923587LB	-	-
مصطفى كايد زين الدين	294850	RR173924123LB	-	-
علي عبد الرضى حجازي	208256	RR163173946LB	2017/10/03	2018/02/26
ايمن علي روماني	175297	RR163173950LB	2017/10/03	2018/02/23
هاني عبد الكريم بيطار	899423	RR163173977LB	2017/10/03	2018/02/23
اسامة توفيق مشيمش	181277	RR163174005LB	2017/10/03	2018/02/26
محمد محمود حجازي	179086	RR163174059LB	2017/10/03	2018/02/26
محمد حسين نور الدين	205101	RR163174093LB	2017/10/03	2018/02/23
حسين علي فحص	177883	RR163174252LB	2017/10/03	2018/02/27

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية  
سعد مصطفى بري  
التكليف 614

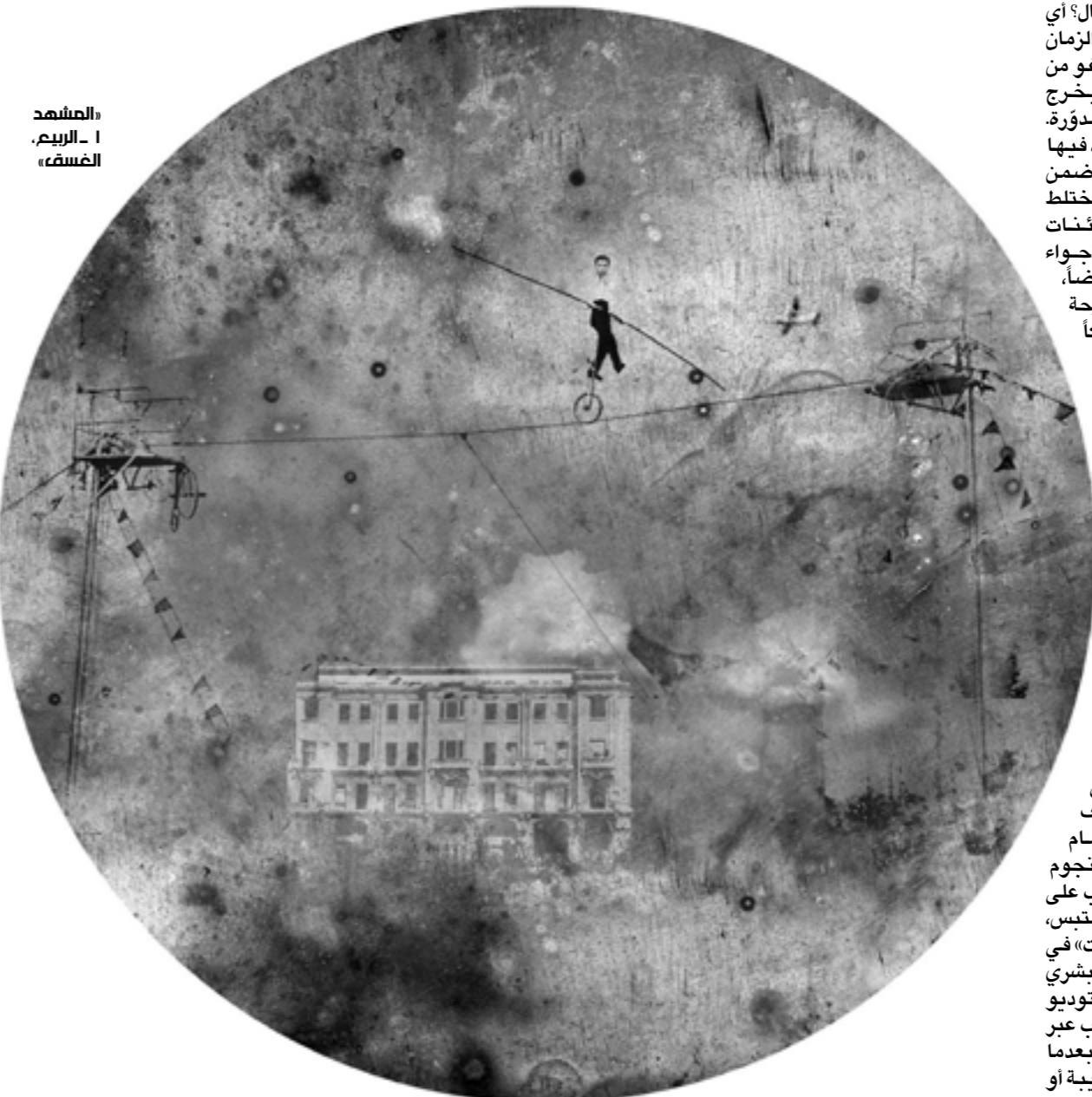
فنون بصرية

# «بيروت» فرانسوا سارغولوغو: سيرك مُحكم للتاريخ

رواة عز الدين

على القصة أن تبدأ من مطرح ما، حالما تَهَيئَ المستمع أو المتفرّج لما سيأتي لاحقاً. «إمبراطورية بيروت» لفرانسوا سارغولوغو (1955) لا تتلَزَمُ تماماً بشروط اللعبة التقليدية، على قاعدة أن لا شيء يمكن أن يربح على التاريخ، إلا إذا كان يفوقه لامعقولية. إن نعتُر بسهولة على مرجعات عربية للفنان اللبناني، رغم أن عدداً كبيراً منهم لجأ إلى الأرشيف، وأعاد تركيبه وصياغته كمشاولة لفهم الماضي، لكن سارغولوغو يعلن تطلّعه إلى الشعرية والخيال الخالص منذ البداية.

ما يبدو استعارة أخرى للتاريخ، بناء الفنان على احتمالات وخيارات جمالية أيضاً هذا جزء أساسي من تفكيره التقني لإنجاز أعماله وتركيباته البصرية (Assemblages) الجديدة في «غاليري جانتين ريزين» (الروشة، بيروت). تتألف الأعمال من طبقات عدة: الصور الأولى التي عثر عليها في أرشيف العائلة وأرشيفه الخاص، وتلك التي ركبها من الصور، ثم عاد ولتقط لها صوراً نهائية. ثمة ما يدفع الفنان اللبناني إلى عدم البقاء مخلصاً لصوره وما وجدته في أرشيف عائلته، أن ينقلب على سطوته، فيحوّل الصور إلى لوحات خرافية بالأبيض والأسود تحكي المتفرّج في حالة ضياع. وجد سارغولوغو سبيله إلى التحدّل في الصور وتعديلها في أعماله السابقة. التامل في سياقاتها الزمنية الطبيعية، والمتقطعة، كمشاولة لإعادة فهمها أو الإطاحة بها. في «وراء البحر»، استخدم صوراً التقطها في الثمانينيات، قبل أن يعود ويرفّقها بنصوص صغيرة بعد حوالي 30 عاماً. وفي «ظلائف لألحازة»، اختبر العلاقة بين بقع جغرافية لونية مع الحيزّ الجغرافي المديني لبيروت، الظاهر في الصور. نعود إلى إمبراطوريته الجديدة المؤلفة من سلسلة تركيبات بصرية.



المشهد  
1 - الربيع،  
الصفحة

لها امتدادات جديدة مليئة بالعناصر الأخرى. جامع الأيمن في بيروت، يبدو أنه وجد قبل زمن بعيد من بنائه. يتزك للمتفرّج مجالاً وافرأ لبيني قضته نافر أحياناً، ويضع إسقاطاته ويحدّد مصائر أولئك الشخوص الذين تعلّق صورهم بجوار القمر. لا مجال للهروب سوى بهذه الطريقة. النجاة بالخيال مثل سواه، عاش سارغولوغو التاريخ اللبناني وحروبه، راه عبر الصور، قرأه في الكتب لكن ليس ضرورياً أن ما يُرى يصبح مقبولاً. إن يغتُر الفنان من صور كان قد التقطها بنفسه أو التقطها سواه يعني أولاً عدم مجاراة الصورة وسطوتها. ولا مجاراة التاريخ اللبناني كما تقدّمه هذه الوثائق. هناك من يقول إن على المصور الفوتوغرافي مواجهة التاريخ كي يأتي بنتيجة من مجابهته لوقائع وأحداث العالم. ماذا يفعل سارغولوغو حين يقف في مواجهة صور من جابه التاريخ قبله؟ يقزّبنا هذا السؤال قليلاً من طرح الفنان الذي لا يعترف بالزمن إلا ليشتغل ويتخلص منه، ولا بالكاميرا إلا ليتنخّض عن الصورة حسماً. هكذا يجعل تركيباته تتقمّص الحرب أحياناً لكن الضحايا هم دبية وقردة ما قبل الحضور البشري، والأشرا

المشهد  
70 - اليوم الـ  
من الربيع



تركيباته تنفص هم دبية وقردة ما قبل الوجود البشري

## انتخابات 2018

### غادة وطوني وجيسيكاوليال

# وجوه الشاشة... ما الذي أخذها إلى حلبة السياسة؟

زكية الدرياني

على اعتبار الانتخابات النيابية المتوقعة في أيار (مايو)، دخل السياق للمرة الأولى إعلاميون متنوّعو المهام بين تقديم البرامج ونشرات الأخبار والعمل كمراسلين. لماذا اتجهوا إلى النشاط السياسي؟ كيف سيجمعون بينه وبين برامجهم التلفزيونية؟ هل هناك تعديلات ستطاول طبيعة عملهم فرضتها «هيئة الإشراف على الانتخابات» منعاً للترويج لأنفسهم؟ كان متوقّعاً أن تقدّم بولا يعقوبيان برنامجاً جديداً على قناة «الجديد» بعدما غادرت «المستقبل»، لكن المشروع توقف في اللحظات الأخيرة، وقررت التركيز على برنامجها الانتخابي بعدما ترشّحت عن دائرة بيروت الأولى. هذه الخطوة، أخرجت بولا من معادلة الإعلاميين الذين يطلون على الشاشة ويخوضون السباق الانتخابي في آن، ليلقى في الخانة كل من: غادة عبد، وطوني خليفة، وجيسيكَا عازار والمراسلة ليال بو موسى. على رغم ترشّحها عن المقعد الماروني في دائرة الشوف - عاليه، تواصل غادة عبد تقديم برنامج «علم وخبر» على mtv (كل سبت 18:15). توضح في حديث إلى «الأخبار» أنها باقية في عملها، لكن مع بعض التعديلات، مضيفة: «لن يتخذ البرنامج أي طابع سياسي ولن أتطرّق إلى المواضيع التي تدور في فلك الانتخابات. ساستمّر في اللقاء الضوء على مواضيع اجتماعية وحياتية تهتم المجتمع مثل التلوث

البيئي، كما سافتح الهواء للمواطنين الذين يعانون مصاعب مادية واجتماعية للتحدّث مباشرة عنها». وتختّم بالقول: «لو لم أكن مرشّحة، لكنت تحدّثت عن الانتخابات في برنامجي». وحين تسألها عن سبب دخولها المضمار السياسي، تكزّ سبحة الأجابة: «كل إعلامي إنخرط في العمل الاجتماعي والسياسي 25 عاماً واهتم بقضايا الناس ونقل هموم المواطن إلى الإعلام، عليه أن يترشّح للنيابة. سآقف إلى جانب الناس، وأرفع صوتهم. على رغم أن صوتي مرتفع في الإعلام، لكن في مجلس النواب سيكون أعلى بكثير. أنا مرشّحة للنيابة ليس على لائحة أي حزب، بل ضمن لائحة للمجتمع المدني. أنا قادمة من وجع الناس وربما أسهم في بعض التغيير». «التغيير» تلك الكلمة «السحرية» التي ما زالت تمتنع بسطوتها على الأذن، تتردد على السنة هؤلاء مع شعارات رنانة أخرى، في حين لا تخلقى جواباً ملموساً عن كيفية تحقيق هذا التغيير.

من جهتها، تنشّط جيسيكَا عازار على السوشال ميديا للترويج لمشروعها الانتخابي بعدما ترشّحت عن دائرة المنّ (الاحة القوات). لكن مقدمة نشرة أخبار mtv أجرت تعديلات في إطلالتها على الشاشة. تقول لـ«الأخبار» إن «هيئة الإشراف على الانتخابات» سمحت لي بتمايعة عملي في mtv في شكل عادي، لأنني أقدم النشرات الأخبارية لبرنامجاً ساعات عملي اليومية، كي أتفرغ

لجولاتي الانتخابية». لكن متى ستتوقف عن الظهور في الشاشة؟ تجيب: «ربما قبل أسبوعين من موعد الانتخابات عند اشتداد حدّة المنافسة. على أن يقزّر مصير عملي الإعلامي لاحقاً بعد ظهور نتائج الانتخابات». لا تجد عازار نفسها بعيدة عن العمل

### ترتك ليال بو موسى عملها في «الجديد»... وجيسيكَا عازار تخفّف ظهورها

السياسي، إذ تقول: «ياமாகا أي مواطن يترشّح للانتخابات، فكيف إذا كان منخرطاً مثلي في العمل السياسي الإعلامي منذ 11 عاماً؟ استغرب انتقاد الناس لترشّحي، فأشركة في القرار السياسي أمر ضروري. ربما أسهم في التغيير في المستقبل» ما ينطبق على غادة وجيسيكَا لا ينطبق على طوني خليفة مقدّم

جيسيكَا عازار  
طوني خليفة  
ليال بو موسى  
غادة عبد

## مؤتمر نظمته «مركز الأبحاث» في الجامعة اللبنانية الإعلام الملتزم... تجارب بين الافتراضي والواقعي

zoom

زينب حاوي

عدا تشبيكه مع باقي مكونات المجتمع هو انطلق من نواة فريق «ال» الأكاديمي، ليشكل اليوم، نقلاً معنوياً، إذ بعيد للجامعة دورها على صعيد إنتاج المعرفة وإنتاج المعنى، في ظلّ ما نعيشه راهنا من أزمة معني، تحتاج إلى طرح الإشكاليات، وتفاعل بين الأطراف المعنية وفق ما تقول إنكشاليات مهنية تتعلق بسلوكيات وديناميات الإعلام العربي، على ضوء الانتخابات التي قامت في بعض البلدان العربية، والتغيّرات التي أحدثتها، لا سيّما مع اطراء الثورة الرقمية والاتصالية. يومها، شارك عدد من الباحثين/ات في المؤتمر، محاولين الإجابة عن هذه الإشكاليات الراهنة.

اليوم، يطرح «مركز الأبحاث» الناشئ حديثاً في الكلية، إشكاليات جديدة، تتعلق بالقضايا الراهنة، التي تنصل بالعالمين الافتراضي والواقعي، ذهب الحديث أبعد من حدود الثورات وإشكالياتها، الى البحث في مفاهيم الاتصال الملتزم والمُلزم وإشكالياته.

تحت عنوان «الاتصال الملتزم/ المُلزم في ضوء التطورات التكنولوجية والاتصالية الراهنة - إشكالياته وإفاقه»، عقد «مركز الأبحاث» في كلية الإعلام، قبل أيام اول مؤتمراته في أحد فناء العاصمة. تكمن أهمية هذا المركز في خلق مساحة نقاش وتفاعل بين الجامعة اللبنانية، وطلاب الدراسات العليا.

مساحات للنقاش، وبرزت التجاين واضحاً بين أفرادها، لا سيّما مواطنهم من رموز النظم السياسي، عدا أنهم انجرفوا من أزمة النقابات ب «الثقافة الصحفية الجديدة». في مقابل هذه التغيرات، ركزت أساتذة الإعلام، على العوائق التي تجعل العملية الاتصالية على الشبكات الافتراضية مقيدة وغير حرة، بحكم سيطرة المنظومة الاتصالية «التقني» على هذا العالم، وإخفاق اليسار في إيجاد البدائل، مع ندخال السياق المعولم بالحالة اللبنانية. درست القادري نماذج

المرحرب أصلاً من الإعلام وحيثان المال. إلا أن القيمين على الصفحة، لم يتنجحوا في عملية الاستقطاب، رغم استخدامهم خطاباً شعبياً نوعاً ما، وأدوات إلكترونية مختلفة. فغذّ مكان الكساد في البلد. كذلك، كان للمرأة وقضاياها حضور بارز في الوصول إلى دوائر القرار، وقضاياها التي تطرحها، والوضع قيد النقاش، ما قدمته أساتذة الإعلام العام. مع الرؤية الواضحة، التي أرسنها حركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، التي يديرها الوزير السابق شربل نحاس، فإن خلاصة تنفيذ حركة هذه الصفحات، تفيد بأنها ظلت «خجوية»، ومشروعها «طوباويًا»، ولاقت صعوبة في خرق جدار النظام لتواطؤ الأخير مع المال والإعلام.

حركة «شربل نحاس» الافتراضية كانت محط بحث لاستاذة الإعلام مهي زراقت. من خلال متابعة صفحة بعضها في القضايا المتناولة، تبين أنّ الحضور الفايسبوكي ظل «دون المستوى»، رغم إتاحة الموقع الأزرق، مساحة إعلامية، لنحاس ومشروعها مع الجمهور.





## نزيه أبو غصن يوهيات ناهضة

### اليأس الرحيم...

اليأس - اليأس العظيم المُمَجَّد - الذي لا يجعلك، عند الحاجة إليه، قادراً على غرس فوهة مسدسك في بؤبؤ قلبك، وإنجاز «تكة» الزناد السلامية الحاسمة... ليس يأساً أبداً.

اليأس - يأس الآلهة - الذي، في لحظة بطولية شاهقة، لا يصرك أو يصرع غريمك السفية «العالم»... ليس يأساً، ولا أنت جديرٌ بأدعائه وحمل عقيدته.

إنه القناع الخادع لليأس، اليأس النبيل المبارك الشهم المنجّي.

إنه يأس الجبناء والخونة وخائري القلوب والأدمغة.

: يأس أموات... لا أكثر.

يأس عديم الكرامة والرحمة.

يأس مخصّي.

2017/8/16

### أظلم الألام

ما أشدّ آلامهم، وما أظلمها!... أولئك الثكالي الذين، على هذه الضفّة من الجبّانة، لا يكفون عن تأنيب أنفسهم... ويستحون يستحون بلا هوادة ولا رحمة لأنهم يعتقدون، مع كل شهقة ودمعة، أنهم تألموا أقلّ ممّا تألمه أعداؤهم الثاكلون الذين ينتحبون على ضفّة الجبّانة الأخرى.

2017/9/12



## صورة وخبير

شهد «مسرح دولبي» في هوليوود، أول من امس، العرض الأول لفيلم Ready Player One (إنتاج «ووتر برورز»، 140 د) للمخرج الأميركي الشهير ستيفن سبيلبرغ الذي كان من بين الحاضرين إلى جانب عدد من الابطال، امثال اوليفيا كوك وتاي شيريدان، شريط الخيال العلمي اللبناني غدا الخميس، مقتبس عن رواية لارنس كلابن بال عنوان نفسه، وتدور أحداثه في عام 2045، بهدف الهروب من رعبه اليومي، يلجأ الشاب المنيوذ «وايد واتس» إلى لعبة Oasis (واحة) الإلكترونية، وعندما يموت مؤسس اللعبة، تُعرض ثروته على اللاعبين كجائزة لكن يصل إلى نقطة معينة... لكن بعد خمس سنوات، يجد واتس نفسه مُحاصراً بدون خصومه في الواقع وداخل اللعبة. (كيفين وينتر - اف ب)

**بيراطيل لبنانيّة**  
**بولفاكوف**

إعداد وإخراج وستوغرافيا  
**المرفسور طلال دحاني**  
سلام بيت لحم - سلام اورشليم القدس

تمثيل: خالد العبدالله، هشام ابو سليمان وماجد زغيب.  
مساعدة مخرج: د. ماريا كريستي باخوس.

مسرح المركز الثقافي الروسي - فوانيز ابتادومنه 8 آذار لغاية 8 نيسان 2018  
تسليمه وجمعة وسبت واحد 3، مساءً  
للاستعلام والتذاكر: 03-752797 / 03-752797  
اسعار البطاقات: 25000 ل ل 35000 ل وسعر خاص للطلاب.

01/367013



### نازك سابا يارد تروي الـ «فقدان»

تدعو دار «هاشيت أنطوان - نوفل» ونادي القراء Bookohol ics في 4 نيسان (أبريل) المقبل إلى لقاء مع الأديبة والناقدة والروائية اللبنانية نازك سابا يارد (الصورة) في «مكتبة أنطوان» (وسط بيروت)، لمناقشة روايتها الجديدة «فقدان». في هذا العمل، تتحدث يارد عن هواجس الإنسان في مرحلة متقدمة من عمره، راصدة مشاعره وهو في منتصف العمر أو في منتصف الطريق. تغوص في مشاعر المرء في سن التقاعد والتفرغ للشيخوخة، وما يعانیه الأعراب الوحيد حين يعزم على البحث عن رفيقة نهاية العمر. إنه «فقدان» الإنسان لرونق حياة يعناد نهجها، ويصبح المجتمع يحضره للرحيل.

الأربعاء 14 نيسان - الساعة السادسة مساءً - «دار النمر للفن والثقافة» (شارع أميركا - كلمنصو - بيروت/ ط 2). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/367013



### نازك سابا يارد تروي الـ «فقدان»

تدعو دار «هاشيت أنطوان - نوفل» ونادي القراء Bookohol ics في 4 نيسان (أبريل) المقبل إلى لقاء مع الأديبة والناقدة والروائية اللبنانية نازك سابا يارد (الصورة) في «مكتبة أنطوان» (وسط بيروت)، لمناقشة روايتها الجديدة «فقدان». في هذا العمل، تتحدث يارد عن هواجس الإنسان في مرحلة متقدمة من عمره، راصدة مشاعره وهو في منتصف العمر أو في منتصف الطريق. تغوص في مشاعر المرء في سن التقاعد والتفرغ للشيخوخة، وما يعانیه الأعراب الوحيد حين يعزم على البحث عن رفيقة نهاية العمر. إنه «فقدان» الإنسان لرونق حياة يعناد نهجها، ويصبح المجتمع يحضره للرحيل.

الأربعاء 4 نيسان - 17:30 - مكتبة أنطوان - في «أسواق بيروت». للاستعلام: 70/931060



### الترانس في الصنائع ... فيلم ونقاش

اختار «المنتدى الاشتراكي» فيلم Tangerine للمخرج شون بيكر (88 د. 2015) لعرضه اليوم الأربعاء في «زيكو هاوس» (الصنائع)، يليه نقاش مفتوح حول تجارب المتحولين جنسياً مع الناشط أمين رحيم من «المؤسسة العربية للحريات والمساواة». صور الشريط بأكمله بكاميرات هواتف الـ «أيفون»، وهو يتتبع عودة عاملة الجنس المتحوّلة «سين - دي» إلى هوليوود بعد اعتقال دام 28 يوماً. عند اكتشافها أن صديقها القواد خدعها خلال فترة اعتقالها، تقرّر «سين - دي» وصديقتها المقرّبة «ألكسندرا» التحقيق في هذه الشائعة، فتذهبان في جولة على العديد من الثقافات الفرعية في لوس أنجليس.

اليوم - 19:30 - «زيكو هاوس» (الصنائع - بيروت). للاستعلام: 01/746769